

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ﴾

البقرة: ١٨٤

شكر و عرفان

اللهم إذا نشكرك على نعمتك ونعمتك عليها ، اللهم إذا نشكرك على طريق صعب يسره لنا

والحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام على

سيدنا محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين..

عندما وقفنا أقدامنا على مشوار البداية الذي كان طويلا حينها إلى أن لم تسطع أبطارنا على رؤية مداه فقد

كان لا يتجاوز خطواتنا الصغيرة والآن وقد أوشكنا على النهاية لا يسعنا القول إلا أن نشكر من مهدوا لنا طريق

العلم والمعرفة ، إلى جميع أساتذتنا ومعلمينا الأفاضل من الابتدائية حتى شعبة الاتصال والعلاقات العامة ، ولا

يفوتنا شكر من نوع خاص للأستاذ المشرف **بن سليم حسين** حفظه الله ورعاه على توجيهاته العلمية والقيمة

ودعمه المعنوي الكبير.

إلى من أمدنا بالعون ولكل من ساهم من قريب أو من بعيد لرفع معنوياتنا ولكل من لم يبخل علينا بالنصيحة

والتوجيه نسأل الله أن يجزيهم عنا خير جزاء

شكرا لكم جميعا

هاجر ، سهام

إهداء

إلى الوالدين أطال الله في عمرهما ، اللذين أدين لهما بكل
الامتنان والشكر والعرفان

إلى كل أفراد عائلتي والأصدقاء دون استثناء

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل
المتواضع

وارجوا من الله أن يوفقنا لما فيه خيرنا وصلاح أمرنا استقامة
نصحبنا إن شاء الله.

سهام



اهداء

إلى جنتي أبي رحمه الله
وأسكنه فسيح جنانه

هاجر

الفهارس

الموضوع	الصفحة
البسمة	..
شكر وعرفان	..
إهداء	..
الفهرسة	..
ملخص الدراسة	..
مقدمة	أ - ب

الاطار المنهجي

الفصل الاول :الاطار المنهجي للدراسة

أولا - الاشكالية	05
ثانيا - الفرضيات	07
ثالثا - أسباب الدراسة	08
رابعا -أهمية وأهداف الدراسة	09
خامسا - تحديد مصطلحات الدراسة	09
سادسا -نوع الدراسة ومنهجها	13
سابعاً-مجتمع الدراسة وعينته	14
ثامنا - الاستبيان كأداة لجمع البيانات	14
تاسعا -مجال الدراسة	15
عاشرا- المقاربة النظرية للدراسة	16
احدى عشر- الدراسات السابقة	18

الاطار النظري

الفصل الثاني : العمل التطوعي الجماعي

تمهيد	26
أولاً- مفهوم العمل التطوعي	27
ثانيا - نشأة العمل التطوعي وتطوره	30

32	ثالثا - أهمية العمل التطوعي وآثاره
36	رابعا - معوقات العمل التطوعي وكيفية تجاوزها
38	خامسا - مفهوم الجمعيات الخيرية
39	سادسا - نشأة الجمعيات الخيرية وتطورها
42	سابعا - أهمية الجمعيات الخيرية وخصائصها
45	ثامنا - وظائف وأهداف الجمعيات الخيرية
48	خلاصة

الفصل الثالث : مواقع التواصل الاجتماعي (الفاسبوك)

51	تمهيد
52	أولا - مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
55	ثانيا - نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي
58	ثالثا - خصائص ومزايا مواقع التواصل الاجتماعي
61	رابعا - أشهر مواقع التواصل الاجتماعي
66	خامسا - مجالات استخدام الفاسبوك
68	سادسا - آخر الإحصائيات لمستخدمي موقع الفاسبوك
70	سابعا - كيفية استثمار مواقع التواصل الاجتماعي للجمعيات الخيرية
71	ثامنا - عوامل تعزيز العمل التطوعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي Facebook
73	خلاصة

الاطار الميداني

الفصل الرابع : تحليل وتفسير نتائج الدراسة

77	اولا - جمعية "سواعد الاحسان الأغواط"
77	أ - لمحة عن الجمعية

77	ب - النشاطات التي تقوم بها الجمعية
79	ج - أهداف جمعية سواعد الإحسان -الأغواط-
80	ثانيا - محور البيانات الشخصية
85	ثالثا : دوافع ممارسة العمل التطوعي في الجمعيات الخيرية
95	رابعا-اليات إستثمار الجمعيات الخيرية لموقع " الفيسبوك"
105	خامسا - نتائج فرضيات الدراسة
106	سادسا -النتائج العامة للدراسة
107	سابعاً - توصيات الدراسة
110	خاتمة
112	قائمة المصادر والمراجع
...	الملاحق

الصفحة	الموضوع	الجدول
80	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
81	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	02
82	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية	03
83	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	04
84	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية	05
85	يوضح مفهوم العمل التطوعي لعينة الدراسة	06
86	يوضح المجالات التي تشارك فيها جمعية سواعد الإحسان * الأغواط *	07
87	ا يوضح طبيعة التبرعات التي تشارك فيها جمعية سواعد الاحسان - الأغواط -	08
88	يوضح مدى مناقشة أفراد العينة أصدقاؤهم لأعمال الجمعية ونشاطاتها	09
89	يوضح المضامين التطوعية التي تقوم بها جمعية سواعد الاحسان الأغواط	10
90	يوضح دوافع الانضمام لجمعية سواعد الإحسان - الأغواط -	11
91	يوضح مساهمة العمل التطوعي في تكوين علاقات خارجية	12
92	يوضح طبيعة العلاقات الخارجية	13
93	يبين موقف المبحوثين إزاء نشر صورة المستفيد من التبرع	14
94	يوضح كيفية توزيع الأدوار والمسؤوليات بين أفراد الجمعية	15
95	يوضح تاريخ استخدام أفراد العينة لموقع الفيس بوك	16
96	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفترة المفضلة لاستخدام الفاسبوك	17

97	يبين اللغة المستخدمة في تصفح الفاسبوك من قبل أفراد العينة	18
98	يبين نسبة نجاح الفاسبوك في استقطاب المتطوعين لجمعية سواعا لإحسان "الأغواط"	19
99	يبين طبيعة العمل التطوعي الذي تهتم به شبكات التواصل الاجتماعي	20
100	يبين طبيعة الدور الذي تؤديه صفحة سواعد الإحسان بالأغواط	21
101	يبين الدعم الذي قدمه الفاسبوك لأعضاء الجمعية حسب رأي أفراد العينة	22
102	يوضح آليات الجمعية الخيرية على الفاسبوك	23
103	يبين استوفاء صفحة سواعد الإحسان بالأغواط المعلومات الضرورية حسب أفراد العينة	24
104	يبين مدى اهتمام شبكات التواصل الاجتماعي بالعمل التطوعي	25

ملخص

هدفت الدراسة المتضمنة "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز العمل التطوعي لدى الجمعيات الخيرية" إلى محاولة معرفة كيفية استثمار الجمعيات الخيرية لهاته المواقع وبالأخص موقع الفيس بوك ودوره في تعزيز العمل التطوعي لديهم، من خلال هذا الموقع والتعرف على مدى جذب مرتادي موقع الفاسبوك لنجاح عمل الجمعيات الخيرية وتحقيق أهدافها، حيث اعتمدت الباحثان في هذه الدراسة على تطبيق المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة والإلمام بكل جوانبها من خلال جمع أهم المفاهيم النظرية ومحاولة إسقاطها من خلال استمارة استبيان و توزيعها على عينة الدراسة المكونة من 93 مفردة والتي تتمثل في أعضاء الجمعية والمنخرطين، وخرج البحث بعدة نتائج أهمها:

أن المجالات التي تشارك فيها الجمعية اجتماعية تأتي مساعدة الأطفال واليتامى في مقدمة هذه الأعمال، أضف إلى ذلك فقد أسفرت نتائج الدراسة أن الفاسبوكيهم بشكل كبير بالعمل الاجتماعي التطوعي، حيث يساهم بدرجة كبيرة في جمع التبرعات، و في استقطاب المتطوعين لجمعية سواعد الإحسان "الأغواط" وذلك يعود إلى الاستثمار الجيد لهذا الموقع والاستفادة منها كوسيلة للإعلام والتوعية كما يقر أعضاء العينة على استوفاء صفحة الجمعية -سواعد الإحسان الأغواط- عبر الفاسبوك على كل المعلومات، كما أشارت النتائج أن طبيعة العمل التطوعي الذي تهتم به شبكات التواصل الاجتماعي يكمن على المستوى الوطني و أن الدور الذي تؤديه صفحة سواعد الإحسان توجيهي .

summary

The study, which included "The Role of Social Networking Sites in Motivating Volunteer Work in Charitable Associations", aims to find out how charitable organizations can invest these sites, especially Facebook, in enhancing their volunteer work through this website. And the achievement of its objectives, where the two researchers in this study relied on the application of analytical descriptive method, which is based on describing the phenomenon and knowledge of all aspects by collecting the main theoretical concepts and trying to drop them through questionnaire questionnaire and distributed to the sample of the constituent study Of 93 individuals, which are represented by the members of the association and the participants.

In addition, the results of the study showed that the Facebook is very interested in voluntary social work, which contributes significantly to fundraising, and in attracting volunteers to the Association of Sawa'at al-Ihsan "Laghout" This is due to the good investment of this site and to benefit from it as a means of information and awareness. The members of the sample also agree to fulfill the page of the association - At the national level and that the role played by the charity page is directed.

حقك حقة

مقدمة :

يمثل العمل التطوعي بمنهجه الاجتماعي والإنساني سلوكاً حضارياً ترتقي به المجتمعات والحضارات منذ قدم الزمان، وأصبح يعتبر رمزاً للتكاتف والتعاون بين أفراد المجتمع ضمن مختلف مؤسساته، حيث ارتبط العمل التطوعي ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجتمعات البشرية منذ الأزل وذلك باعتباره ممارسة إنسانية.

ولا شك أن للعمل التطوعي أهمية كبيرة وجلييلة تؤثر بشكل إيجابي في حياة الفرد والأسرة والمجتمع، ومن كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية، حيث يمثل العمل التطوعي تجسيدا عملياً لمبدأ التكافل الاجتماعي، باعتباره مجموعة من الأعمال الإنسانية والخيرية والمجتمعية .

فالعمل التطوعي هو مهنة إنسانية نبيلة تعمل على تقديم المساعدات للفئات الهشة والفئات الخاصة في المجتمع دون عائد مادي، وقد تطور العمل التطوعي من مجرد إعلانات وأعمال خيرية فردية أو حتى جماعية إلى عمل مؤسسي تقوم به مؤسسات خاصة تتمثل في الجمعيات الخيرية التي تعتبر الرائدة في هذا المجال.

ومما لا شك فيه أن العالم المعاصر يعيش مرحلة تحول كبرى اختزل من خلالها عامل الزمن وأصبحت الشبكات الاجتماعية هي البديل المماثل لأنشطة الماضي التقليدية وحالة التفاعل بين مجتمعات اليوم ، فهي تسيطر على النظام الاتصالي بدرجة لافتة للنظر، حيث أتاحت شبكات التواصل الاجتماعي مساحات حرة ومتحددة للتواصل بين مستخدميها، لم يكن العمل الخيري والتطوعي بعيداً عنها بحال من الأحوال، إذ بادرت مؤسساته لإنشاء صفحات لها على تلك المواقع، استطاعت كل منها أن تكون من خلالها مجتمعاً إلكترونياً يتابع أخبارها ويتفاعل معها بالتركيز على موقع "فيسبوك" باعتباره الأكثر استخداماً.

ومن هذا المنطلق تأتي هاته الدراسة لتبيان استخدام الجمعيات الخيرية لمواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي وبناء على هذا الاختيار قمنا بتقسيم دراستنا إلى أربع فصول كاملة :

الفصل الأول : تضمن مشكلة الدراسة وفروضها وأسباب اختيارها وأهميتها والأهداف المرجوة منها أيضاً ، حيث قمنا بشرح مصطلحات الدراسة ، إضافة إلى ذكر الدراسات السابقة والمشاهدة لدراستها وذكر نوع الدراسة ومنهجها ، مع الإشارة الى العينة المستخدمة وأخيراً وليس آخراً تناولنا نظرية البنائية الوظيفية كمدخل نظري للدراسة.

الفصل الثاني : وقد تناولنا فيه موضوع التطوع تطرقنا فيه إلى مفهوم العمل التطوعي ونشأته وتطوره وكذا أهميته وأثاره على الفرد والمجتمع، ثم معيقاته وكيفية تجاوزها ، وأيضاً تناولنا مفهوم الجمعيات الخيرية وتطور نشأتها ، ثم تحدثنا عن أهمية هذه الجمعيات وخصائصها ، ثم وظائفها وأهدافها ، وفي النهاية خلصنا باستنتاج عام.

الفصل الثالث: وتم فيه البحث أولاً حول مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي عامة ونشأتها وتطورها ، ثم تطرقنا إلى خصائص ومميزات هاته المواقع ، ثم ذكرنا أشهر هذه المواقع ثم عرضنا إحصائيات حول الفاسبوك ومجالات استخدامه ، أضف إلى ذلك استثمار الجمعيات الخيرية لمواقع التواصل الاجتماعي وعوامل تعزيزها للعمل التطوعي ، وخلصنا في النهاية باستنتاج عام

الفصل الرابع : تم التطرق فيه للجانب الميداني بعد التحليل والذي كانت أسئلته تدور حول تعزيز العمل التطوعي في الجمعيات الخيرية والتي كانت أسئلته حول استثمار هاته الجمعيات لمواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك "

وفي الأخير عرضنا أهم النتائج المتحصل عليها وحكمناها على فرضيات الدراسة.

الأطار المنهجي

الفصل الأول

أولا - الاشكالية

ثانيا - الفرضيات

ثالثا - أسباب الدراسة

رابعا - أهمية وأهداف الدراسة

خامسا - تحديد مصطلحات الدراسة

سادسا - نوع الدراسة ومنهجها

سابعا - مجتمع الدراسة وعينته

ثامنا - الاستبيان كأداة لجمع البيانات

تاسعا - مجال الدراسة

عاشرا - المقاربة النظرية للدراسة

احد عشر - الدراسات السابقة

أولا - الاشكالية :

يعتبر العمل التطوعي ركيزة أساسية مهمة في بناء المجتمعات لما له من قيمة إنسانية كبيرة، تتمثل في العطاء و البذل بكل أنواعه فهو سلوك حضاري يهدف إلى نشر التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع وجماعاته ومؤسساته، والعمل التطوعي ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطا وثيقا بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجموعات البشرية منذ القدم، ولكنه يختلف من حيث حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع لأخر ومن وقت لآخر¹

وترجع أهمية التطوع ليس كونه عملا يسد ثغرة في نشاط الدول والهيئات الاجتماعية فقط، بل أهميته الكبرى تكمن في تنمية الإحساس لدى المتطوع ومن ثم تقدم إليه الخدمة بالانتماء والولاء للمجتمع وتقوية الروابط الاجتماعية بين فئاته المختلفة، إضافة إلى أن التطوع يكون لون من ألوان المشاركة الإيجابية ليس في تقديم الخدمة فقط، ولكن في توجيه ورسم السياسات التي تقوم عليها المؤسسات الاجتماعية ومتابعة تنفيذ برامجها وتقومها بما يعود على المجتمع ككل بالنفع.²

ومع تزايد الاهتمام بالعمل التطوعي نمت المؤسسات التطوعية وتضاعفت التوعية بأهمية التطوع وبدوره في تقدم المجتمع، وأصبح العمل الاجتماعي التطوعي في عصرنا الراهن يساهم في تطور المجتمعات و تنميتها، وذلك رهن بدرجة رقي الشعوب وتقدمها.³

ونظرا لما شهده الإعلام من تحولات جديدة بعد ظهور شبكة الانترنت أواخر القرن العشرين، حيث بدأ مجال الإعلام والاتصال يتقدم و يتطور شيئا فشيئا ليظهر ما يعرف بالأعلام الجديد، حيث يستخدم مختلف التقنيات الحديثة والوسائل المتطورة و البرامج الإلكترونية، الأمر الذي

¹ فاطمة محمد رفيده - العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع-مجلة كلية الآداب، العدد السادس، جامعة مصرانه ص 188

² سلطان فهد السلطان -اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي «دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود-بحث منشور برسالة الخليج العربي، مكتب التربية لدول الخليج العربي، كلية الآدابجامعة الملك سعود 2009/1430 ص01

³ مركز البحوث والدراسات -تفعيل دور المنظمات التطوعية في المملكة، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السعودي الرياض محرم 1421هـ، أبريل 2001م

جعله يتسم بالتفاعلية من خلال علاقاته بتكنولوجيا الاتصال وطرق البث الحديثة كونه يوفر مجال واسع بين مستخدمي شبكة الانترنت خاصة، من ناحية تبادل الآراء و المعلومات ، و التفاعل فيما بينهم حيث يتجسد عمليا من خلال الخدمات التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي، والتي ارتبط ظهورها بظهور الجيل الثاني للإنترنت الويب (2,0) مع بداية سنة (2000) فالبرغم من الفترة القصيرة التي ظهرت فيها إلا أنها استطاعت أن تحقق انتشارا واسعا عبر كافة أنحاء العالم، واكتسبت شهرة كبيرة من خلال المحادثات الفورية، إرسال الرسائل مشاركة الفيديوها و الصور وغيرها من المعلومات المتاحة سهلت عملية التواصل بين الأفراد ومختلف الجمعيات، متخطية حدود الزمان و المكان، و ذلك على قرار ما تقدمه خدمات البريد الإلكتروني ، المدونات الإلكترونية الدردشة ، و التعاليق... الخ ، وهذه المواقع مختلفة ومتنوعة أشهرها الفاسبوك . حيث يعتبر موقع الفاسبوك أحد أهم تلك المواقع، فهو أكثر من ساهم في نشر ثقافة التواصل الاجتماعي بين الناس من مختلف الأديان والاتجاهات حول العالم، إذ أضحت اليوم يضم ما يفوق نصف المليار مشترك ليصبح من أكثر المواقع انتشارا نظرا للخدمات المتنوعة التي يقدمها وطبيعة التواصل التي تتيحها .

وقد دخلت شبكات التواصل الاجتماعي حيز التنفيذ في خدمة المجال الإنساني، بتفرعاتها كافة على خط التطوع كأحد العوامل المساعدة لانتشار التطوع وتعزيز ممارسته قولاً وعملاً فقد أصبح من الأعمال الرائجة في وقتنا الحالي في كل دول العالم لاسيما الدول العربية التي منها الجزائر وتكون هذه الأعمال ضمن ما يسمى بالجمعيات الخيرية، حيث تعتبر وجهة للأفراد المتطوعين للقيام بالأعمال الخيرية و التي عرفت رواجاً مقبولاً في الجزائر.

ومن بين هذه الجمعيات التي تسعى إلى تطوير نمو هذا العمل: جمعية كافل اليتيم، جمعية ناس الخير، جمعية سواعد الإحسان.... الخ ، اذ تعرف هذه الأخيرة بإنجازاتها العظيمة رغم نشأتها الحديثة ، حيث تضم حوالي 34 جمعية موزعة عبر كافة الوطن، منها جمعية سواعد الإحسان لولاية الأغواط ، حيث تسعى هذه الجمعية الخيرية لتنشيط العمل التطوعي وتوسيع نشاط

الجمعية واستمرارها عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، هذا ما دفعنا إلى الدراسة والبحث عن الدور الذي تلعبه هاته المواقع وبالأخص موقع الفاسبوك في تحفيز العمل التطوعي ، من خلال دراسة ميدانية لجمعية سواعد الإحسان-بالأغواط-

ومن هنا نطرح الإشكال الآتي:

ما دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفاسبوك) في تحفيز العمل التطوعي لدى الجمعيات الخيرية-جمعية سواعد الإحسان بالأغواط - ؟

وعليه نطرح عدة تساؤلات فرعية :

1- ماهي عوامل تعزيز العمل التطوعي الجماعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (الفاسبوك) ؟

2- كيف تستثمر الجمعيات الخيرية مواقع التواصل الاجتماعي "فاسبوك" لصالحها ؟

3- ما تفاعل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي "الفاسبوك" مع نشاطات جمعية سواعد الإحسان بالأغواط ؟

4- ماهي أهم نشاطات جمعية سواعد الإحسان المتداولة عبر موقع الفاسبوك ؟

ثانيا -الفرضيات:

1- تهتم مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" بالعمل التطوعي الاجتماعي بشكل كبير

2- تساهم التطبيقات التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي "الفاسبوك" في نشر الانشطة الخيرية وتفعيل العمل التطوعي للجمعية .

3- يتفاعل مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي مع نشاطات الجمعية على صفحتها عبر الفاسبوك، مما يدعم ثقتهم بأعضاء الجمعية .

4- تستخدم جمعية سواعد الاحسان -الاغواط- مواقع التواصل الاجتماعي "الفاسبوك" لتحقيق المضامين التطوعية الخيرية واستقطاب العديد من شرائح المجتمع .

ثالثا - أسباب الدراسة :

ا-الذاتية:

-الرغبة في معرفة كل ما يتعلق بممارسة العمل التطوعي لدى الجمعيات الخيرية.

--الشعور بأهمية الموضوع الذي تناول العمل التطوعي لدى الجمعيات الخيرية،أي جوهر الموضوع كسب في حد ذاته.

- رغبتنا الذاتية في دراسة هذه الظاهرة لتأثرنا بمئاته المواقع وخصوصا الفاسبوك وطول الوقت الذي نقضيه في تصفحها بحكم تخصصنا.

ب-الموضوعية:

-يشكل التطوع حاجة ذاتية وإنسانية تنبع من شعور الفرد بالانتماء الاجتماعي ، اذ أن التطوع يعبر عن وعي وثقافة المجتمع بذاته.

-إعطاء بعد آخر لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لا تخص الاتصال فقط، وإنما تتجاوزها لأبعاد اجتماعية وإنسانية .

-احتلال موقع الفاسبوك على جزء كبير من حياة مجتمعنا الحالي خاصة الشباب وتغلغله في شتى مجالات الحياة

رابعاً - أهمية وأهداف الدراسة:

-أ- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة في كونها موضوعاً هاماً ألا وهو العمل التطوعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت لها أهمية كبيرة في حياة كل شخص، إذ أصبحت وسيلة العصر الحديثة التي تضمن التواصل الدائم والمباشر بشكل أو بآخر، كما مهدت الطريق لانتشار العمل التطوعي وساهمت في نشره بشكل كبير وهذا ما تحاول إظهارها الباحثان في هاتاه الدراسة .

-ب- أهداف الدراسة:

- 1- محاولة إبراز السبل والاليات التي يمكن من خلالها استثمار التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" في تحفيز العمل التطوعي لدى الجمعيات الخيرية.
- 2- الربط بين مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال والعمل التطوعي كمستفيد من هاته الوسيلة .
- 3- محاولة التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "الفاسبوك" في الجمعية الخيرية كهيكال للدراسة (جمعية سواعد الاحسان الأغواط).
- 4- محاولة معرفة نوعية الخدمات والمجالات التطوعية التي تقدمها جمعية سواعد الاحسان بالأغواط.

خامساً - تحديد مصطلحات الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته، بهدف الحصول على المحددات والتعميمات والتفسيرات العلمية التي تقوم على بناء المفاهيم، حيث نحتاج الى هذه المرحلة لكي نحدد جملة من المفاهيم وهي كالآتي:

-الدور: هي مجموعة من أوجه النشاط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ماهر متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار مكانية التنبؤ بسلوك الفرد في مواقف المختلفة.¹

-إجرائيا: المقصود بالدور في هاته الدراسة وهو الدور القائم (المنفذ) الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة العمل التطوعي والمساهمة في تحفيز الجمعيات الخيرية لاستثمارها لصالحها .

- مواقع التواصل الاجتماعي:

-التواصل: عملية تبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشاعر والمواقفة والاتجاهات بين الأفراد والمجموعات سواء داخل المجتمع الواحد أو خارجه .-الاجتماع : والاجتماع عبارة عن نسيج مكون من صلات اجتماعية تلك الصلات التي يحددها الإدراك المتبادل بين الجانبين او مجموعة من الافراد يربط بينهم ربط مشترك ويجعلها تعيش عيشة مشتركة تنظم حياتها في علاقات منتظمة معترف بها فيما بينهم²

-مواقع التواصل الاجتماعي: يعرفها لينهارت ومادن "بأنها مساحات افتراضية في شبكة الأنترنت، يستطيع بواسطتها المستخدمون إنشاء صفحات شخصية، واستخدام الأدوات المتنوعة

¹سعيد بن حسين بن سعيد المبعوث -دور الجامعات السعودية في تفعيل العمل التطوعي لدى طلابها، رسالة دكتوراه في التربية ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية 1434/1435هـ ص10
²أحمد عصام - تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري (دراسة وصفية حول الخصوصية والبنية القيمية للأفراد على طلبة جامعة مسيلة)مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة المسيلة 2013 ص23

للتفاعل، والتواصل مع من يعرفونه من ذوي الاهتمامات المشتركة، وطرح الموضوعات والأفكار ومناقشتها.¹

-إجراءيا: تعرفها الباحثان بأنها مواقع اجتماعية تتيح عملية تفاعلية تواصلية لمستخدميها، بحيث توفر لهم اللجوء إليها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم.

-الفاسبوك: هو موقع الكتروني تم انشاءه في فبراير 2004 على يد الطالب زوكيرج ، يقدم فرصة للتواصل بين الافراد والجماعات عبر تطبيقاته²

-إجراءيا:

عبارة عن فضاء اجتماعي الكتروني يجمع بين أفراد جمعية سواعد الاحسان بالأغواط لنشر الأعمال التطوعية للجمعية عبر صفحتها.

- العمل التطوعي:

لغة: التطوع بالشيء: التبرع به³

اصطلاحا: يعرفه صلاح الدين الجوهري بأنه: " ذلك الجهد الذي يبذله أي إنسان من أجل مجتمعه أو جماعات معينة بلا مقابل وفيه يتحمل مسؤوليات العمل من خلال المؤسسات الاجتماعية القائمة إرضاء لمشاعر ودوافع إنسانية داخلية خاصة تلقى الرضا أو القبول من جانب المجتمع "

¹محسن بن جابر عواض الزهراني-دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العلمية واتجاهاتهم نحوها، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية 2013 /1434هـ-ص09

² أحمد عصام -مرجع سابق ص 46

³عبد اللطيف بن عبد العزيز الرباح-التربية على العمل التطوعي وعلاقته بالحاجات الانسانية (دراسة تأصيلية) منشور في مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، المجلد الثاني عشر، العدد الثالث، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية ، يوليو 2006 ص04

وحسب مؤتمر التنظيمات الأهلية العربية فان: "العمل التطوعي يتضمن جهود إنسانية تبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية، ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء شعوريا أو لا شعوريا، ولا يهدف المتطوع لتحقيق مقابل مادي أو ربح خاص بل اكتساب شعور الانتماء إلى المجتمع، وتحمل بعض المسؤوليات التي تسهم في تلبية احتياجات اجتماعية ملحة أو خدمة قضية من القضايا التي يعاني منها المجتمع".¹

فالعمل التطوعي يعد نشاطا رسميا، غير إثاري وغير ربحي، فهو نشاط يقضي فيه الفرد جزء من وقته دون تقاضي أي أجر وبرغبة اختيار منه، وبصورة رسمية، وداخل تنظيم ما ويعمل من أجل منفعة الآخرين والمجتمع المحلي كله²

إجرائيا: يعد العمل التطوعي عمل خيري يقوم به الفرد أو مجموعة من الأفراد برغبة منهم بالتطوع والقيام بالأعمال الخيرية التي تهدف إلى مساعدة الفقراء والمحتاجين، سواء كان هذا التطوع ماديا أو معنويا، إما فردي أو ضمن إطار الجمعيات الخيرية .

-الجمعيات الخيرية:

-الجمعية: «جماعة من الأفراد ينتظمون في عمل جماعي مشترك حسب قانون داخلي لهدف وبقصد معين: «جمعية ثقافية، خيرية، جمعية فنية»

-الخير: هو كل ما يعث الرضا والاستحسان ويعرف بعضهم: أن الخير قيمة من طبيعة الفعل الانساني، لا يتغير بتغير الزمان والمكان".³

-الجمعيات الخيرية :

¹سلمى كوندة-التسويق الاجتماعي للعمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي(قراءة في صفحات الفاسبوك لبعض الجمعيات الخيرية الجزائرية)، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي ، العدد التاسع جوان2018ص399
²جاسم علي الكندري-ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت(دراسة ميدانية)مجلة العلوم التربوية ، العدد الأول، ج1يناير 2016 ص08
³حاضر ادريس ادم -دور الجمعيات الخيرية في الدعوة الى الله تعالى في غانا، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الدعوة ، جامعة المدينة العالمية، دولة ماليزيا2015م/1436هـ ص 13-14

- يعرفها الدكتور عبد الرافع موسى: "بأنها كل مجموعة من الأعضاء طبيعيين أو معنويين يدخلون نظاما يحكم طريقة وينظم تحقيق الهدف الذي أنشئت من أجله .

-تعريف جيمس بيتر ارباس :عرف الجمعيات الخيرية التعاونية بأنها جمعيات اختيارية ينظمها الأفراد على أسس ديمقراطية على حاجاتهم عن طريق العمل المتبادل ،حيث يكون الدافع الأول لهذا التنظيم في كونه أداة لعمل مفيد يعود بالنجاح وبأفضل جزاء¹

-إجرائيا : هي مجموعة من الأفراد منخرطين ضمن جمعية سواعد الاحسان يتفقون فيما بينهم علما للقيام بتقديم خدمات مختلفة للمجتمع الأوغاوي، بهدف مساعدة المحتاجين دون الالتفات الى العائد المادي أو الربح من وراء تقديم هذه المساعدة أو الخدمة.

سادسا - نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية ، التي تهدف إلى دراسة واقع الأحداث والظواهر ، وتحاول تحليلها وتفسيرها من أجل تصحيح هذا الواقع وإجراء تعديلات فيه أو استكمالها وتطويره.

واختيار منهج البحث في أي دراسة لا يأتي من الصدفة أو العشوائية،أو ميل الباحث ورغبته في اختيار أي منهج معين، بل إن موضوع الدراسة من جهة، وأهدافها من جهة أخرى هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب للدراسة.

ويعرف الدكتور عبد الرحمان بدوي-المنهج بأنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة ومعلومة²

¹رحمة باحمد-الجمعيات الخيرية وسبل تطويرها (الموارد والأهداف)مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية
المركز الجامعي لتامنغست ، المجلد 07العدد04السنة 2018ص262

²مروان عبد المجيد إبراهيمي -أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،ط1
عمان -الاردن 2000ص68

وبما أن دراستنا تحاول وضع تصور دقيق يسمح لنا بمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي عامة والفاسبوك خاصة في تحفيز العمل التطوعي للجمعيات الخيرية، فقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي " الذي يتجه إلى توضيح الطبيعة الحقيقية للأشياء الاجتماعية وتحليلها مجمّلة للوقوف على ملامساتها والأسباب الدافعة لظهورها.¹

سابعا-مجتمع الدراسة وعينته:

لعل من أهم مشاكل التي يوجهها الباحث هي اختيار العينة للبحث العلمي، هذه الأخيرة لها جانب كبير من الأهمية لأن عليها تتوقف أمور كثيرة إذ تتوقف كل القياسات والنتائج التي يخرج بها الباحث من دراسته²

فتعرف العينة بأنها: عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وتعتبر جزء من الكل أي بنسبة معينة من أفراد المجتمع المحلي الأصلي ، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله³

وبما أن مرحلة اختيار العينة من أكثر المراحل أهمية في سير موضوع الدراسة وبلوغ النتائج ، فكانت الضرورة ملحة للإجابة عن الأسئلة المطروحة في الإشكالية من خلال المبحوثين ، وبعد التقرب من مقر الجمعية (سواعد الإحسان-الأغواط-) اطلعنا على القائمة الإسمية للأعضاء والمنخرطين الذين بلغ عددهم 93 مفرد ونظرا لصغر المجتمع المبحوث فقد استخدمنا المسح الشامل أو المعاينة الشاملة وقد تم توزيع الاستمارة على جميع أفراد العينة على مستوى مقر الجمعية.

ثامنا - الاستبيان كأداة لجمع البيانات:

يعتبر الاستبيان من ادوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية ، خاصة علوم الإعلام والاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث

¹ نديم ربحي ، محمد حسن-اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام (غير منشورة) جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، الأردن ، 2008ص 27

² مروان عيد المجيد إبراهيمي ، مرجع سابق ص157

³ رشيد زرواتي-تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2008، ص267،

ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث ، لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل البوح بها ويمكن تعريفها على أنها :أداة لجمع البيانات /المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة ،تحتوي على عدد من الأسئلة ،مرتبة بأسلوب منطقي مناسب ، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها¹

ويعرف الاستبيان بانه عبارة عن مجموعة من العبارات أو الجمل التي يمثل الواحد منها قيما أو سلوكا أو مفاهيم أو عناصر أو مجالات حياتية معينة، تعطى لأفراد البحث لاستقراء ميولهم أو أفكارهم أو آرائهم أو مشاعرهم حولها²

-ولقد قمنا في هذه الدراسة بتصميم استبيان مكون من 25سؤال مقتبسة من الفرضيات ومقسمة عبر ثلاث محاور : المحور الأول للبيانات الشخصية ، المحور الثاني: دوافع ممارسة العمل التطوعي في الجمعيات الخيرية "جمعية سواعد الإحسان بالأغواط"

المحور الثالث: اليات استثمارالجمعيات الخيرية لمواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك"

تاسعا -مجال الدراسة :

1-المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية في الجمعية الخيرية " جمعية سواعد الإحسان - الأغواط.

2-المجال الزمني: أجريت الدراسة خلال الموسم الجامعي 2018/2019 ، وانقسمت هاته الدراسة إلى فترتين :

¹كمال دشلي-منهجية البحث العلمي-منشورات جامعة حماة مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية 1437هـ/م2016 ص97

²محمد زياد حمدان-البحث العلمي كنظام ،سلسلة التربية الحديثة، دار التربية الحديثة ،عمان-الأردن 1989ص94

-الفترة الأولى : من جانفي إلى مارس ركزنا في هذه الفترة على الجانب النظري، كما قمنا في هذه الفترة بدراسة استطلاعية للجمعية (جمعية سواعد الاحسان-الاغواط) والتعرف على الأعضاء الفاعلين فيها ،حيث حصلنا على معطيات أولية وهذا ما ساعدنا على الدراسة.

-الفترة الثانية : من مارس حتى أواخر ماي ،قمنا بدراسة ميدانية ، والتي من خلالها الحصول على كافة المعلومات المراد الحصول عليها.

3-المجال البشري: شملت دراستنا مجتمع البحث الذي تمت الدراسة عليه ويتمثل في جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء التي تكون موضوع مشكلة البحث ،وقد كان مجتمع البحث الذي ستعرض له مجموعة الدراسة هم أعضاء ومنخرطين في جمعية سواعد الإحسان " الأغواط".

عاشرا - المقاربة النظرية للدراسة :

-النظرية البنائية الوظيفية تستمد هذه الدراسة إطارها النظري من نظرية البنائية الوظيفية التي ظهرت في بداية الأمر في مختلف العلوم الاجتماعية ،ثم تطورت لتصبح نظرية للعلاقات الدولية خاصة بعد نهاية الحرب الباردة ،وفشل النظريات التقليدية بالتنبؤ بنهايتها بطريقة سلمية¹

و ظهرت النظرية البنوية الوظيفية في أعقاب ظهور كل من البنوية الاجتماعية على ايدي كل من كلاوس ليفي ستراوسوكولدن ويزير عندما نشر العالمالكتابي «أبنية القرابة» ،والطومطية" على التوالي والوظيفية ظهرت على أيدي كل من ماكس فيبر وأميل دوركايم ووليم كرايم سنمر في مؤلفاتهم المنشورة "الدين والاقتصاد" و"تقسيم العمل في المجتمع" و "طرق الشعوب" ²

¹ وهيبه قلمين-النظرية البنائية في الدراسات الأمنية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإستراتيجية والعلاقات الدولية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة 2016/2017ص09

²إحسان محمد الحسن-النظريات الاجتماعية المتقدمة (دراسة تحليله في النظريات الاجتماعية) دار وائل للنشر- ط1عمان- الاردن ،2005 ص86

وتتسم هذه النظرية بعدة تسميات فلقد أطلق عليها البنائية الوظيفية، أو الوظيفية التقليدية

، وأطلق عليها النظرية المحافظة كما أطلق عليها كذلك النظرية الليبرالية وهو الاسم الأكثر حداثة¹

وأما عن مفهوم البنائية الوظيفية فهي مركبة من جزأين :

-البناء-Structure: وهو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع.

الوظيفية-Fonction-: ويشير هذا المصطلح إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في

الحفاظ على الاستقرار وتوازن المجتمع.

فالبنائية ترى أن المجتمع يتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الأنشطة

بينها، التي تقوم بدورها بالمحافظة على استقرار النظام، وأن هذه الأنشطة تعد ضرورة لاستقرار

المجتمع، وهذا الاستقرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية حاجاته ،

فتنظيم المجتمع وبناءه هو ضمان الاستقرار²

-وقد قام " روبرت ميرتون" (1957) بتلخيص العملية البنائية الوظيفية للمجتمع فيما يلي:

1- إن أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع هي اعتباره نظاما لأجزاء مترابطة، وأنه تنظيم للأنشطة

المرتبطة والمتكررة والتي يكمل كل منها الآخر.

2- يميل هذا المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي وإذا حدث أي نوع من

التنافر داخله، فإن قوى معينة سوف تنشط من أجل استعادة التوازن.

¹ علي أحمد بومعزة -تمثيلات الطلبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج في الجامعات الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة المنتوري، قسنطينة 2009/2010 ص47

² صليحة شلوش-واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة وأثرها على العمل الصحفي(دراسة ميدانية في جريدة الشرق الجمهوري) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2010/2011 ص36-37

3- تساهم جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع في استقراره، وبمعنى آخر، فإن كل النماذج القائمة في المجتمع تلعب دوراً في الحفاظ على استقرار النظام.

4- إن بعض الأنشطة المتكررة في المجتمع لا غنى عنها في استمرار وجوده، أي أن هناك متطلبات أساسية وظيفية تلبى الحاجات الملحة للنظام، وبدونها لا يمكن لهذا النظام أن يعيش¹

إحدى عشر- الدراسات السابقة

تعد من أهم خطوات البحث العلمي لذا من المهم لأي باحث أن يطلع على البحوث التي سبقت بحثه فهي تعتبر كدليل أو مؤشر فهم بعض الاشكاليات ويمكن الاستعانة بها عند تحليل النتائج التي تم التوصل اليها كما تمكن الباحث من تفادي أخطاء الباحثين هذا إضافة لكونها تسمح له بفهم موضوع بحثه .

-الدراسة الأولى: سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحاربي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الانساني ،بحث مقدم لملتقى العمل الانساني ،المملكة العربية السعودية1435.

تناولت هذه الدراسة موضوع مهم وهو العمل الانساني الذي يعد مطلب اجتماعي تتطافر فيه جهود الأفراد والجماعات والدول وتسعى من خلاله لتحقيق الأمن الاجتماعي والوطني،وقد دخلت شبكات التواصل الاجتماعي حيز التنفيذ في خدمة المجال الانساني

كانت صوت الجميع الذي استطاع اختراق الفضاء ليصل لأرجاء المعمورة ،ويهدف البحث لتسليط الضوء على دور شبكات التواصل في خدمة العمل الانساني ويتفرع عنه الأسئلة الاتية:

-ما العمل الانساني وما أهميته؟

¹حسن عماد مكايوي، ليلي حسين السيد -الإتصال ونظرياته المعاصرة ، العربية للطباعة والنشر ط1، الدار المصرية اللبنانية 1998 ص 150

- ما شبكات التواصل الاجتماعي وما أهميتها؟

- ما الدور الايجابي لشبكات التواصل الاجتماعي في حالة السلم والاستقرار وفي حال الاضطرابات والنكبات؟

- اعتمد الباحث في هاته الدراسة على المنهج الوصفي القائم على جمع المعلومات وتنظيمها وترتيبها للوصول الى نتائج

-ومن أهم النتائج:

1- العمل الانساني شكل من أشكال التكافل الانساني والمتمثل في تقديم الخير للغير

2- شبكات التواصل الاجتماعي شبكات تفاعلية تتيح التواصل بين المستخدمين في أي وقت ومن أي مكان

3- من أدوار شبكات التواصل الاجتماعي خلال الاضطرابات والنكبات قسمت لقسمين أدوار داخلية وأخرى خارجية، في حال الأدوار الداخلية عليها بيان الحقيقة وتسليط الضوء على الأضرار والخسائر وتوضيح طرق وأساليب الدعم والمساعدة وأما في حالة الأدوار الخارجية عليها التوعية الدينية والصحية والأمنية بالإضافة للتنسيق الخيري.

4- تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بالعالمية والتفاعلية بالإضافة لسهولة الاستخدام وتوفير الوقت والجهد والمال.

أهم التوصيات لهذه الدراسة :

1) نشر ثقافة الاستخدامات الايجابية لشبكات التواصل الاجتماعي.

2) دعم الابحاث والمشروعات العلمية التي تسهم في بناء منظومة اجتماعية تواصلية افتراضية تتسع حدودها لجميع العالم.

3) السعي في توحيد الجهود الاعلامية في الجانب الانساني وتوفير قاعدة بيانات لأهم مواقع التواصل الاجتماعي وطرق استخدامها.

4) انشاء أو تطوير المواقع المهمة بالعمل الانساني.

5) العمل المشترك والتعاون البناء من أجل الخروج بمنظومة عالمية وتواصلية بين تلك الشبكات الاجتماعية .

- الدراسة الثانية:

سمر بنت محمد بن محمد غرم الله المالكي ،مدى ادراك طالبات الدراسة العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الأصول الاسلامية للتربية ، جامعة أم القرى العربية،السعودية 2008.

تناولت هذه الدراسة العمل التطوعي الذي يعد من أهم الوسائل المتخصصة للمشاركة في النهوض لمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي، تبرز أهميته وتزداد الحاجة اليه كلما تقدمت المجتمعات ، ولم يقتصر العمل التطوعي على الرجل فقط بل شاركت المرأة فيه حيث عرجت الباحثة على الوقوف على أهم العوامل التي تدفع المرأة للعمل في المجالات التطوعية في المجتمع السعودي،من خلال طرح التسائل الرئيسي الاتي : ما مدى ادراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي؟

وجاءت التساؤلات الفرعية كالاتي :

-ما اتجاهات عينة الدراسة نحو العمل التطوعي للمرأة؟

-ما مجالات العمل التطوعي المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي؟

-ما هي أهم معوقات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي من وجهة نظر العينة؟

اعتمدت الباحثة في هاته الدراسة على المنهج الاحصائي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات وخلصت الى النتائج التالية :

-ان اتجاهات عينة الدراسة كانت ايجابية نحو العمل التطوعي

-ان الدافع الاساسي للتوجه نحو العمل التطوعي من وجهة نظر العينة هو اكتساب خبرات ومهارات جديدة والرغبة في تقديم المساعدات للأخرين

- أن 76.5 من عينة الدراسة ترى أن نجاح العمل التطوعي مرتبط بمدى التفرغ له

-الدراسة الثالثة :

حميدة خولة ، قاسم مريم - دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي "دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفيس بوك لجمعية ناس الخير" دراسة لنيل شهادة الماستر في تكنولوجيا الاتصال الجديدة 2018-جامعة قاصدي مرباح بورقلة.

تناولت هذه الدراسة التطرق إلى أهم المفاهيم النظرية المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك المفاهيم المرتبطة بالجمعيات الخيرية معتمدتين على المنهج التحليلي من خلال استمارة تحليل المضمون، وعلى ضوء ما ذكر صاغت الباحثتان الإشكالية الآتية : ما مدى خدمة الفيس بوك للعمل التطوعي؟

وقد تفرع عن التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية :

1-ما أهم نشاطات الجمعية المتداولة عبر صفحة الفاسبوك ؟

2-ماهي أهداف الجمعية الخيرية على صفحة الفاسبوك على شبكة الأنترنت ؟

3-كيف يقدم المحتويات الاتصالي للجمعية الخيرية "ناس الخير -ورقلة-" عبر الفيس بوك؟

ومن أهم نتائج الدراسة:

الاعتماد على جميع الخصائص التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي كالنص والصورة من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة.

تمنح مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها خاصية متابعة نشاطات الجمعية قبل وأثناء وبعد الانتهاء من الأنشطة مما يدعم ثقة المتبعين في أعضاء الجمعية .

التوجه نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلام وإعلان ووسيلة توعية وتواصل لتحقيق الأهداف التطوعية الخيرية للجمعية.

- الدراسة الرابعة:

بشرى اسية زبدة، اسية بعيط- دور الفاسبوك في نشر ثقافة التطوع لدى الشباب الجامعي " طلبة ثاني ماستر بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية نموذجا " مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة 2016/2015 جامعة عمار ثليجي الأغواط.

تناولت هذه الدراسة معرفة مدى تأثير الشباب الجامعي بمواضيع تطور المنشورة عبر الفاسبوك و الدوافع والحاجات و المشاركة التطوعية و التعرف على ما إن كانت هنالك اختلافات في اتجاهات الشباب فيما يخص دور الفاسبوك في تعزيز العمل التطوعي لديهم حيث صاغت الباحنتان الإشكالية الآتية :

هل للفيس بوك دور في نشر ثقافة التطوع لدى الشباب الجامعي ؟

وتفرعت الأسئلة الآتية :

- 1- ماهي أهم عادات و أنماط استخدام الشباب الجامعي لفيس بوك؟
- 2- هل تمثل الصفحات والمجموعات الافتراضية حول القضايا التطوعية عبر الفيس بوك دافعا للشباب للعمل التطوعي ؟
- 3- ماهي أهم القضايا المجتمعية و التطوعية التي تجد إقبالا لدى الشباب عبر الفاسبوك ؟
- 4- ماهي أهم الفوائد والخصائص التي يكتسبها الشباب عند مشاركتهم في الأعمال التطوعية ؟

تتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التحليلية واستخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ،ومن أهم النتائج :

- أن الشباب الجامعي يستخدم الفاسبوك بدرجة كبيرة وذلك للإشباع المتعددة التي يروا أنه يحققها لهم .

- أن الفاسبوك ساهم كثيرا في انخراط الشباب الجامعي مع الجمعيات الخيرية من خلال تلك المنشرات التي تمس أحاسيسهم وعواطفهم .3- أن العمل التطوعي الفردي أفضل بكثير من الانخراط في الجمعية .

- أن العمل الإنساني يترك فيهم ميزات أبرزها الإحساس بروح المسؤولية اتجاه مجتمعهم وأمتهم.

- الاستفادة من الدراسات السابقة:

ما من شك أن للدراسات السابقة إسهامات ونتائج علمية مهمة وجب الوقوف عندها لإعطاء البحث بعده النظري، وكذلك الانطلاق من تراكم معرفي يساعدنا في استنتاجات مبدئية.

وتكتسي الدراسات السابقة أهمية بالغة حيث ساعدتنا بطرح التساؤلات وتبيان أهمية الدراسة ، كونها تندرج ضمن البحوث الوصفية والتي اعتمدت على المسح بالعينة ، والتي تتشابه مع موضوع دراستنا هذا لحدائته وفي شقه النظري المتعلق بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز العمل التطوعي ، بالنسبة للدراسات العربية واختلفت معهم في مكان الدراسة وفي المنهج المستخدم ، اما بالنسبة للدراساتين المحليتين فقد تشابهت مع موضوعنا في التركيز على موقع الفاسبوك كمحل للدراسة ، ونجد أن كل المعلومات والبيانات التي يحتويها الإطار النظري شبه مطابقة وهذا يرجع إلى استخدام نفس المراجع لأنها محدودة ، وتختلف معها في المقاربة النظرية

وقد استفدنا من هذه الدراسات في التحليل والتعليق على الجداول البسيطة فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفاسبوك وكذلك الاستفادة منها في تحليل الجداول المركبة خاصة المرتبطة بصفات العينة بالنسبة للجنس و المستوى التعليمي للحالة الاقتصادية والمهنية ، لأن هذه الدراسات تناولت في المحو الأول الخاص بالاستبيان ممارسة العمل التطوعي والمحور الثاني استخدامات هذا الموقع (الفاسبوك).

وبالتالي ان الدراسات الأربعة واضحة الأهداف دقيقة الفروض ، مما يسهل الوصول الى نتائج

الإطار النظري

الفصل الثاني

تمهيد

أولاً- مفهوم العمل التطوعي

ثانياً - نشأة العمل التطوعي وتطوره

ثالثاً - أهمية العمل التطوعي وآثاره

رابعاً- معوقات العمل التطوعي وكيفية تجاوزها

خامساً- مفهوم الجمعيات الخيرية

سادساً- نشأة الجمعيات الخيرية وتطورها

سابعاً- أهمية الجمعيات الخيرية وخصائصها

ثامناً - وظائف وأهداف الجمعيات الخيرية

خلاصة

تمهيد :

يمثل العمل التطوعي إحدى الأنشطة المجتمعية الهادفة التي تصب في صالح خدمة المجتمع بمختلف قطاعاته، فالتطوع هو إحدى الآليات المهمة التي يستخدمها أي مجتمع من أجل النهوض به، والاعتماد على الأنشطة الفعالة التي يقوم عليها العمل التطوعي .

حيث يعتبر العمل الاجتماعي التطوعي من أهم الأعمال التي لها مكانة في الدين الإسلامي حيث أمر الله تعالى ونبيه الكريم الإنسان بمساعدة أخيه الإنسان لنيل الأجر ، كما أصبح نشاطا قائما بجد ذاته يسعى للتطور والازدهار ، وخصصت له مؤسسات لاستمراره ، وهذا ما يتماشى مع ميول المتطوعين .

وتنبع أهمية العمل التطوعي ليس كونه عملا يسد ثغرات في نشاط الدول والهيئات الاجتماعية فقط بل أهميته الكبرى تكمن في تنمية الإحساس لدى المتطوع وتقوية الروابط الاجتماعية.

- أولاً مفهوم العمل التطوعي :

أ- لغة: ما تبرع به الشخص من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه¹

ويقصد بالتطوع في اللغة : التبرع بفعل الخير، أيضا يدل على الاصطحاب والانقياد، يقال طاعة ، يطوعه، اذ انقاد معه و مضى لأمره...، وأما قولهم في التبرع بالشيء: قد تطوع به فهو من هذا الباب ، ولا يقال هذا إلا في باب الخير والبر ، ويقال (متطوعون) للمجاهدين الذين يتطوعون بالجهاد، وتطوع بالشيء: تبرع به فهو متطوع والجمع متطوعون، ومن هنا كان كل عمل يقوم الإنسان من تلقاء نفسه ، ويؤدي فيه خدمة لغيره دون انتظار أجر أو مقابل يسمى تطوعاً²

التطوع (تفعل) من الطاعة ، و (تَطَوَّعَ) كذا أي تحمله طوعاً ، وتكلف استطاعته ، وتطوع له :تكلف استطاعته حتى يستطيعه ، قال الأزهري: ومن يطوع خيراً، والأصل فيه يتطوع فأدغمت التاء في الطاء ، ويقال : تطاوع لهذا الأمر حتى تستطيعه³

ب- اصطلاحاً: هناك العديد من التعاريف للعمل التطوعي وهي بشكل عام متقاربة فيما بينها ،وفيما يلي نستعرض بعضها منها فهو:

" الخدمة التي يقوم بها المتطوع (فرداً أو هيئة) إلى محتاجيها من أفراد المجتمع، بما يساعدهم على حل مشاكلهم وذلك دون مقابل⁴

ويعرف محمد شمس الدين التطوع : "بأنه الجهد الذي يبذله أي إنسان لمجتمعه بلا مقابل بدافع منه للإسهام في تحمل مسؤوليات المؤسسة الاجتماعية التي تعمل على تقدم الرفاهية الإنسانية، وعلى

¹طالب يسلم محفوظ- العلاقة التكاملية بين وسائل الاعلام والجمعيات الخيرية، ورقة عمل (صحيفة عكاظ جدة)

² عثمان صالح العامر -ثقافة التطوع لدى الشباب السعودي، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد السابع 2006،ص11

³يوسف بن عثمان الحزيم-قوة التطوع (تطبيقات السعودية) ، مركز الأميرة العنود لتنمية الشباب ص35
⁴ محمد بن عبد الله الهران،صلاح بن محمد رحال- دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ونموذج مقترح لتفعيله"، جامعة الملك سعود رياض ، المملكة العربية السعودية ص09

أساس أن الفرص التي تنتهي لمشاركة المواطن في أعمال هذه المؤسسات الديمقراطية ميزة يتمتع بها المجتمع، وأن المشاركة تعهد يلتزمون به ¹.

كما أنه يمثل نوع من الاختيار الحر والنابع من الاقتناع التام لدى الأفراد ليشاركوا طواعية انطلاقاً من واقع الشعور بالمسؤولية والانتماء الوطني لبذل الجهد والوقت بما يتلاءم مع ظروفهم وقدراتهم ، لتحقيق مصلحة عامة ن دون مقابل مادي أو تحقيق منفعة خاصة.²

وفقاً للأمم المتحدة " فإن العمل التطوعي هو الجهد الإنساني المبذول من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية ، يقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء كان الدافع شعورياً أو لا شعورياً، ولا يهدف المتطوع منه تحقيق مقابل مادي أو ربح خاص، بل اكتساب شعور الانتماء إلى المجتمع وتحمل بعض المسؤوليات التي تسهم في تلبية احتياجات اجتماعية ملحة أو خدمة قضية من القضايا التي يعاني منها المجتمع³

-وفي التعريفات للجرجاني: "التطوع اسم لما شرع زيادة على الفرض و الواجبات "

-عند الفقهاء: التطوع هو التقرب إلى الله تعالى بما ليس بفرض من العبادات "

-عند علماء الاجتماع: عرفه الدكتور سيد أبو حسانين (التطوع هو ذلك الجهود القائم على مهارة أو خيرة معينة والذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقع جزاء مالي بالضرورة).⁴

هو الجهد أو العمل الذي يقدمه أفراداً أو مؤسسات إيماناً منهم بفكرة أو مبدأ معين ولا يتوقع القائمون على ذلك العمل أي جزاء أو حافز مادي، إنما هو نوع من الخدمة العامة للمجتمع

¹سحر خضر، محمود درويش-اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي في المؤسسات الأهلية (دراسة حالة الشباب في محافظات قطاع غزة 1994-2009)مذكرة لنيل شهادة الماجستير في دراسات الشرق الأوسط، جامعة الأزهر، غزة 1436هـ/2015 م ص63

²منال محمد عباس -العمل التطوعي بين الواقع والمأمول ،دار المعرفة الجامعية ، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية 1437هـ/2016 م ص14

³فور ورد-دليل إجراءات العمل التطوعي في المنظمات الأهلية الفلسطينية ،إصدار شبكات المنظمات الأهلية الفلسطينية ، غزة 2008 ص09

⁴رندة محمد زينو-العمل التطوعي في السنة النبوية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه ،الجامعة الإسلامية، غزة م1428/2007هـ ص14

يهدف إلى حل مشاكل أو صعوبات تواجهها الجماعة أو المجتمع الذي يعيش فيه المتطوعون وقد تختلف دوافع هذا العمل بين ذاتية أو موضوعية، إلا أنه يعتبر تجسيداً للانتماء للجماعة والمجتمع¹.

ويعتبره بعض الباحثين مظهراً مهماً من مظاهر الخدمة الاجتماعية التي تمارس بشكل فردي أو جماعي ، لإشباع حاجات المجتمع و الأفراد بإتباع الأساليب العلمية والقواعد التنظيمية الموجودة في الجهات المستفيدة ، وبدون أجر مادي و في أوقات منتظمة إدراكاً من المتطوع بأنه واجب اجتماعي إنساني يؤكد على انتمائه للمجتمع مبتغياً الأجر من الله ، وعلى ذلك فإن علاقته بالخدمة الاجتماعية هي علاقة الخاص بالعام ، فيعرف العمل الاجتماعي التطوعي بأنه: النشاط الاجتماعي والاقتصادي الذي يقوم به الأفراد الممثلون في الهيئات والمؤسسات والتجمعات الأهلية ذات النفع العام دون عائد مادي مباشر للقائمين عليه، وذلك بهدف التقليل من حجم المشكلات والإسهام في حلها سواء كان ذلك بالمال أو الجهد.²

- ويشير تحليل هذه التعريفات الى استخلاص بعض العناصر الأساسية التي تسهم في تحديد ماهية التطوع :

- أن التطوع يشمل التبرع بالوقت أو الجهد أو المال
- يتم التطوع دون انتظاراً توقع مقابل مادي يوازي الجهد المبذول .
- يوظف في المجالات التي تعود بالنفع على المجتمع أفراد أو مؤسسات.
- أن التطوع نابع من دافع ورغبة ذاتية ودون إجبار لتحمل المسؤولية الاجتماعية
- لا يرتبط بمهنة أو تخصص أو شريحة عمرية ، وإنما يقوم على تنوع المهارات والخبرات السابقة
- يغلب عليه العمل المؤسس المنظم

¹ اسماعيل الزبيد، سناء الكيسي- اتجاهات طلبة جامعة البتراء نحو العمل التطوعي في الأردن- ملخص دراسة ، ص 07
² سمر بنت محمد بن غرم الله المالكي -مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي(دراسة ميدانية)مذكرة لنيل شهادة ماجستير في الأصول الإسلامية للتربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية 1430/1431 هـ ص 41

- يتنوع بتنوع الاحتياجات الإنسانية حسب طبيعة المجتمع
- يعبر عن الإرادة الوطنية والمسؤولية الأخلاقية والالتزام¹

- من خلال التعريفات السابقة للتطوع " لغة واصطلاحاً" نرى أن مفهوم العمل التطوعي يدور حول : تقديم يد المساعدة والعون الى فرد أو مجموعة من الأفراد هم بحاجة إليه بدون أي مقابل بل رغبة من المتبرع من تلقاء نفسه.

ثانياً - نشأة العمل التطوعي وتطوره :

إن روح التعاون والمساعدة وجدت منذ وجود البشرية فالإنسان اجتماعي بالفطرة، والعمل الاجتماعي كان يتم عبر أشكال مختلفة فردية أو جماعية

1) العمل التطوعي في الحضارات القديمة :

أ- القدماء المصريين:

دلت الرسوم الموجودة على جدران معابد قدماء المصريين وقبورهم على أن العمل التطوعي المتمثل في مساعدة الفقراء كان موجود لديهم خاصة في حفلات الأسر الملكية، وكان المواطنون العاديون يقدمون تبرعاتهم للمحتاجين فقد كانت تلك المعابد هي التي تتلقى تلك المساعدات والتبرعات من محاصيل الأرض ومنتجات الماشية، لتوزيعها على الفقراء بمعرفة الكهنة ، فقد عرف القدماء المصريين الكثير من أعمال التطوع في مجال البر والإحسان²

ب- الرومان والإغريق :

كانت الحضارة اليونانية معاصرة لحضارة قدماء المصريين، وقد كان اهتمام اليونانيين

القدماء موجهة لرعاية أبناء السبيل ، وتوفير الطعام والمأوى للغرباء ، تقديم المساعدات

للمحتاجين، والغالب على هذه الحضارة قيام خزانة الدولة نفسها بالرعاية الاجتماعية لشعبها .

¹عثمان صالح العامر-مرجع سابق ص 17-18

² عبد الله العلي -العمل الاجتماعي التطوعي بحث مقدم إلى مؤتمر (العمل التطوعي والأمن) الرياض ، المملكة العربية السعودية 1421هـ/م 2000 ص 22

أما الرومان فقد انقسم مجتمعهم الى أشرف وعمامة ، أما الأشراف فقد كانوا يملكون كل شئ ، والعمامة أتباع للأشراف وليس لديهم حقوق أو كيان ، وقد تطورت الأمور في هذه الحضارة بعد كفاح العمامة الذي أدى الى تحقيق المساواة بين الجماعتين ، وفي هذه الحضارة أي الرومانية كان العمل التطوعي يتمثل في طبقة النبلاء ، فهم الذين يوزعون القمح على الفقراء عندما يشتد القحط¹

2) العمل التطوعي في الأديان السماوية :

العمل التطوعي وجد منذ القدم وقبل ظهور الديانات السماوية إلا أنهما لم يتخذا طريقا واضحا إلا عند نزول أول الشرائح السماوية ، فقد دعت الأديان السماوية : الإسلامية واليهودية والنصرانية إلى العمل التطوعي في المجال الاجتماعي ونستطيع بذلك استعراض بعض ملامح الرعاية الاجتماعية كما وجدت :

أ- اليهودية :

كثير من نصوص العهد القديم تحدد نماذج لما نعرفه اليوم باسم الرعاية والعمل التطوعي من خلاله، والدليل على ذلك الوصايا العشر التي نزلت على سيدنا موسى عليه السلام منها:

- افتح يدك لأخيك المسكين والفقير في أرضك

- من يرحم الفقير يقرض الرب وعن معروفه يجازيه

- لا ينهر فقير ولا يحقر مسكين²

ب- النصرانية :

جاءت النصرانية في أقوالها غير المحرفة مكملة للديانة اليهودية واستمرارا لها في اتجاهاتها نحو

الإحسان ورعاية المحتاجين، وفي كثير من نصوص العهد الجديد (الإنجيل) نجد الأصول الأولى

¹ أحمد إبراهيم حمزة- العمل التطوعي (الواقع والمأمول) دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ط2015 ص26، 27
² عبد العزيز بن محمد مسفر الغامدي - العمل الاجتماعي التطوعي من منظور التربية الإسلامية وتطبيقاته في مدرسة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية 1430/1429 هـ ص29

لرعاية الاجتماعية والتي يعبر عنها في مواضيع كثيرة :

-بالصدقة يقبل الصوم ، ومعها تقبل الصلاة

-من سألك أعطه ،ومن أراد أن يقترض منك فلا ترده

-كل أنواع الهبات مرغوب فيها

وقد اهتمت النصرانية برعاية الأيتام والأرامل وأنشأت بيوت المحبة (الملاجئ) مما أعطى الكنيسة تشجيعاً لعمل المشروعات الخيرية المختلفة.¹

ج- الدين الإسلامي : بما أن الإسلام أحر الديانات السماوية ، فقد جاء بنظام متكامل للرعاية الاجتماعية ، يقوم على أساس التكافل الاجتماعي والتعاون بين الناس في سبيل الخير ، وحض الإسلام على البر والرحمة والعدل والإحسان ، وفي هذا يقول الله تعالى : { ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن } (الاية 33سورة فصلت)²

ثالثاً -أهمية العمل التطوعي وآثاره:

1-أهميته:

يمثل الخدمات وبرامج تنصب في النهاية لمصلحة المجتمع والتخفيف من العبء الذي يقع على عاتق الدولة في هذا الإطار ، خاصة في مجال العمل الاجتماعي والإنساني.³

كما أن العمل التطوعي يحقق الترابط والتماسك بين أفراد المجتمع الواحد ، كما يعزز انتشار وشيوع الألفة والمحبة والتناصر، بين أفراد المجتمع الواحد بكل شرائحه المتنوعة ،ولهذا يعتبر التطوع من أكثر القيم البشرية المطلقة التي لا تختلف بشأها عقيدة التطوع أو شريعة دينية، وذلك لاحتوائه

¹ معلوي عبد الله الشهراني-العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم

الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ه 2006/1427 م ص18

² أحمد إبراهيم حمزة -مرجع سابق ص27

³ منال محمد عباس-مرجع سابق ص18-19

قيمة التطوع من تكثيف لمعاني الخير والتعاون والإغاثة والتسامح، والمبادئ الإيجابية التي إذا استثمرت بشكل صحيح فإنها تؤدي إن النهضة الأمة، وورقي المجتمع، وبناء صرح الحضارات المتنوعة، وقد كان للرسالات السماوية المتنوعة دور كبير في تعظيم قيمة التطوع والإعلاء من شأنه وأهميته، فقد أسهمت تعاليم الشريعة اليهودية، والشريعة المسيحية، وتعاليم الشريعة الإسلامية السمحة في الإعلاء من شأن قيم عمل الخير والعطاء، وعظمت من شأن التطوع بالجهد والمال، ومن أجل إيجاد حالة من التكامل الاجتماعي، والترابط المتين بين الأفراد ولهذا فقد أعلنت هذه الشرائع من قدر المتطوعين والقائمين على التطوع، وجعلت منزلته من منازل الطاعة والعبادة العليا، وذلك لما للعمل التطوعي من قيمة عظيمة وكبيرة، ولأهميته ودوره في إرساء قواعد التكامل والتماسك والتوازن داخل المجتمعات البشرية

وتعتبر الشريعة الإسلامية من أكثر الشرائع تعظيماً لقيمة العمل التطوعي وحثاً عليه، من أجل تحقيق التكامل بين المسلمين، كما أن النصوص الشرعية أكدت على أن العمل التطوعي من أعظم الأعمال التي على المسلم أن يعتني بها ويهتم بممارستها في إطار عمل الخير والبذل والعطاء في سبيل الله تعالى ثم فيما يحقق التعامل والتضامن بين المسلمين داخل المجتمع الواحد لقوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ...) {الآية 03 سورة المائدة} وقال أيضاً: (فمن تطوع خيراً) {الآية 183 سورة البقرة} ¹

فقد جاءت السنة المطهرة داعمة وداعية لفعل الخير فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم " إن لله عباد اختصهم لقضاء حوائج الناس، حببهم للخير وحبب الخير إليهم، أولئك الناجون من عذاب يوم القيامة "، وقال " لأن تغدو مع أخيك فتقضي له حاجته خير من أن تصلي في مسجدي هذا مائة ركعة " وقال أيضاً: " من كان له فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له "، وجاء عنه صلى

¹ عماد نزال، جمال حبش-التطوع الإلكتروني وسيلة معززة للعمل التطوعي، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث مجلد (1) العدد 1 ص 98-99

الله عليه وسلم " خير الناس انفعهم للناس" ، والحديث الشريف هنا يشير إلى نفع الناس عامة، وليس النفع للمسلمين فقط¹

وتكمن الأهمية الكبرى للعمل التطوعي في أنه يعمل على مشاركة المواطنين في قضايا مجتمعهم ، كما أنه يربط بين الجهود الحكومية والأهلية العاملة على تقدم المجتمع ، كما من خلال هذا العمل يمكن التأثير الإيجابي في الشباب ، وتعليمهم طريقة للحياة قائمة على تحمل المسؤولية الاجتماعية ، ويؤدي العمل التطوعي إلى التقليل من أخطار العزل الاجتماعية والسلوك المنحرف داخل المجتمع ، عن طريق انغماس الأفراد في القيام بأعمال من شأنها أن تشعرهم بأنهم مرغوب فيهم ، ويضاف إلى ذلك أن هذه المشاركات التطوعية ستؤدي إلى تنمية قدرة المجتمع على مساعدة نفسه ، عن طريق الجهود الذاتية التي يمارسها المتطوعون²

ب- آثار العمل التطوعي :

تعكس آثار العمل التطوعي على الفرد والمجتمع:

01- الآثار الفردية :

- شعور الفرد بالراحة النفسية عند قيامه بأي عمل تطوعي .
- شعور الفرد بتحقيق مكسب ديني وهو الأجر والثواب من الله
- شعور الفرد بأهمية الترابط بين أفراد المجتمع فيسعى إلى المشاركة .
- إقناع الفرد بأن ما يؤديه هو خدمة وطنية إنسانية لأفراد مجتمعه .
- زيادة وتقوية الانتماء الوطني بين الأفراد .
- القضاء على أوقات الفراغ ووجود ما يشغل ذلك الفراغ.
- تحقيق الظهور والوجاهة التي يسعى إليها بعض الأشخاص.

¹صباح إسماعيل لهيدوس- العمل التطوعي و الخدمة المجتمعية، رسالة تعليمية رقم 01 -2008 ص 05
² محمد هشام أبو القمبز- جدد شبابك بالتطوع ، النسخة الأولى ، إصدار فن التواصل مع الآخرين، فلسطين ، غزة 2006/2007 ص 14

02-آثاره على المجتمع :

- توفير الكثير من الأموال لصرفها في مشاريع تنمية تخدم المجتمع.
- تحقيق روح المحبة والتكافل بين أفراد المجتمع .
- تنمية روح التنافس بين الجماعات التطوعية بما يعكس جودة الخدمات.
- تحقيق الأمن الشامل وحماية المجتمع من الظواهر والأمراض الاجتماعية كالجرمة والمخدرات.
- يساعد في القضاء أو التقليل من نسبة البطالة.¹
- تكميل العمل الحكومي وتدعيمه لصالح المجتمع عن طريق رفع مستوى الخدمة أو توسيعها
- توفير خدمات قد يصعب على الإدارة الحكومية تقديمها لما تتسم به الأجهزة التطوعية من مرونة وقدرة على الحركة السريع.
- التطوع ظاهرة مهمة للدلالة على حيوية الجماهير وإيجابيتها، لذلك يؤخذ مؤشراً للحكم على مدى تقدم الشعوب.
- إبراز الصورة الإنسانية للمجتمع وتدعيم التكامل بين الناس وتأكيد اللمسة الحانية المجردة من الصراع والمنافسة..
- إن العمل التطوعي يزيد من لحة التماسك الوطني. وهذا دور اجتماعي هام يقوم به العمل التطوعي.²

رابعا-معيقات العمل التطوعي وكيفية تجاوزها:

يواجه العمل التطوعي المؤسسي والفردى عقبات تحد من فاعليته فمنها ما هو مرتبط ومتعلق بالمتطوع نفسه ورغبته وجديته في التطوع وبنوع العمل الذي يود أن يتطوع به، أو عقبات تتعلق بالجهات أو المؤسسات نفسها، أضف الى ذلك مسائل تتعلق ببعد أو قرب المكان من المتطوع

¹اسامة هرجه،فتحي الدمنهوري،أسماء عبده الباهنسي ، أسماء لطفي ،هيثم بيومي -تسويق العمل التطوعي في المنظمات الخيرية بالطريقة العلمية، بند 02 ميثاق حقوق الباحثين،مركز البيان ص 04
²فاطمة محمد رفيدة -مرجع سابق ص 209

مما قد يترتب عليه تبعات مالية لا يتحملها المتطوع، فالمتطوع بحاجة الى تحفيز بكافة الأشكال مادي ومعنوي وهذا ما لا يتوفر في المؤسسات التي تحتاج إلى متطوعين.¹

1- معوقات متعلقة بالمتطوع: وتتمثل في

- تضارب المصالح وتغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة.
- السلبية واللامبالاة وعدم الثقة في النفس.
- عدم إدراك المتطوع لأهمية دوره .
- عدم وجود الحوافز المعنوية.²
- عدم القيام بالمسؤوليات التي أسندت اليه في الوقت المحدد، لأن المتطوع يشعر بأنه غير ملزم بأدائه في وقت محدد من خلال العمل الرسمي .
- السعي وراء الرزق وعدم وجود وقت كاف للتطوع.
- عزوف بعض المتطوعين عن التطوع في مؤسسات ليست قريبة من سكنهم
- تعارض وقت التطوع مع وقت العمل أو الدراسة مما يفوت عليه الاشتراك في العمل التطوعي.
- ضعف الدخل الاقتصادي لديهم، الأمر الذي يجعلهم ينصرفون عن التطوع
- بعضهم يسعى لتحقيق أقصى استفادة شخصية ممكنة من العمل الخيري وهذا يتعارض مع طبيعة التطوع المبني على الإخلاص.

¹ محمد أحمد قبيلان الشهبان - دور التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب (هيئة شباب كلنا الأردن نموذجاً) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط، عمان-الأردن ، كانون الأول 2017ص19

² سعيد بن سعيد ناصر حمدان- دور العوامل الاجتماعية والثقافية في المشاركة التطوعية للشباب السعودي (رؤية اجتماعية ودراسة تحليلية) ملخص دراسة ، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية ص 20/19

- استغلال مرونة التطوع إلى حد التسبب والاستهتار.¹

(ب) معوقات متعلقة بالمنظمة الخيرية:

وترجع هذه المعوقات إلى أسباب إدارية أو تنظيمية أو مادية ،ويمكن أن نذكر أهمها:

- عدم وجود إدارة خاصة للمتطوعين تهتم بشؤونهم وتعينهم على الاختيار المناسب حسب رغبتهم
- عدم الإعلان الكافي عن أهداف المؤسسة وأنشطتها
- عدم التقدير المناسب للجهد الذي يبذله المتطوع
- إرهاق المتطوع بالكثير من الأعمال الإدارية والفنية.
- المحاباة في إسناد الأعمال، وتعيين العاملين من الأقارب من غير ذوي الكفاءة²
- الشللية التي تعرقل سير العمل.

- الإسراف في الخوف وفرض القيود إلى حد التحجر وتقييد وتحجيم الأعمال.
- البعد عن الطموح والرضا بالواقع دون محاولة تغييره.
- الوقوع تحت أسر عاملين ذو شخصية قوية غير واعين بتحقيق أهداف المنظمة وتطلعاتها.
- إعتبار أعمال الجمعية من الأسرار المغلقة التي يجب عدم مناقشتها مع الآخرين.³

خامسا- مفهوم الجمعيات الخيرية :

- 1- لغويا : أصلها من جمع المتفرق : أي ضم بعضه إلى بعض ،وجمع الله القلوب : وجمع القوم لأعدائهم :حشدوا لقتالهم ، وأجمع أمره، عزم عليه ، وأجمع القوم : اتفقوا ، وجمع الناس : شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها ، وتجمع : انظم بعضه الى بعض .. والجمعية طائفة تتألف من أعضاء

¹أحمد كرم -العمل التطوعي أهميته،معوقاته وعوامل نجاحه- مقال على الانترنت

<https://www.linkedin.com/pulse>

²خليل نزيهة -معوقات العمل التطوعي في المجتمع المدني(دراسة ميدانية للجمعيات الخيرية بمدينة بسكرة)

أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر ، بسكرة 2016/2015 ص72

³أسامة هرجة-فتحي الدمنهوري وآخرين-مرجع سابق ص 05

لغرض خاص وفكرة مشتركة، ومنها الجمعية الخيرية ، والجمعية التشريحية ، والجمعية التعاونية ، الجمعية العلمية والأدبية . وهي كلمة محدثة .

ب- اصطلاحا : هي جماعة ذات تنظيم له صفة الاستمرار لمدة معينة وغير معينة تؤلف من أشخاص طبيعيين أو اعتباريين، ويشار إليها حديثا كمنظمة من منظمات المجتمع المدني ، لا تهدف لتحقيق ربح ، وتمارس أنشطة دينية و اجتماعية وتربوية واقتصادية ذات طابع مؤسسي¹ يشير مصطلح الجمعية الخيرية إلى مبادرة تقدم يد العون والمساعدة للأشخاص المحتاجين ، من خلال جمع الصدقات لهم ، ومن الأمثلة على الجمعيات الخيرية تلك المؤسسات التي تعمل في مجال إغاثة الفقراء ، عبر جمع الأموال اللازمة لذلك من عامة الشعب الى الفئات الفقيرة المحتاجة ، ومن الجدير بالذكر أنه يمكن لأصحاب الأعمال تقديم المساعدة لهذه الجمعيات من خلال التبرعات ، ويكون التبرع إما من قبل أفراد أو من قبل المؤسسة²

والجمعيات الخيرية هي تجمع لجهود مجتمعية، تجمع متطوعين مؤمنين بمجتمعهم وبالتضاي الإنسانية وبمسؤولياتهم المجتمعية عكفوا على دراسة احتياجات المجتمع ، ووجهوا جهودهم و أموالهم للعمل الخيري ، ولقد تشكل العمل الخيري العربي منذ بداياته وحتى الان متأثرا بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع العربي³

من التعاريف السابقة نلاحظ أن الجمعيات الخيرية هي عبارة عن مجموعة من الأفراد أو الجماعات يقومون فيما بينهم بتقديم يد العون والمساعدة إلى المحتاجين دون تحقيق ربح مادي من وراء ذلك ، وتتعد مسمياتها فيطلق عليها أيضا : المؤسسات الخيرية ، الجمعيات التطوعية ، الهيئات الغير حكومية ، القطاع الغير ربحي الخ

¹ شينون سيد أعر- النشاط الجماعي للجمعيات الخيرية ودوره في بناء روح التكافل الاجتماعي، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية ، المجلد 07 العدد 04 ، جامعة قسنطينة 2018 ص 06

² محمد مروان - ماهي الجمعيات الخيرية - مقال على الانترنت 10:36 12/03/2018 <http://mawdii3.com>

³ وجدي أحمد بركات - تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي، ملخص بحث المؤتمر العلمي الثامن عشر 2005 ، جامعة الحلوان ص 14

- سادسا-نشأة الجمعيات الخيرية وتطورها:

لقد عاش الإنسان منذ القدم حياة بسيطة ،معتمدا على ما تجود به الطبيعة ، وعندما تقدمت العصور و طرأ التطور على المجتمع الإنساني ،وتغير بناؤه الاجتماعي من البسيط إلى المركب، وأخذ تيار المدينة طريقه إلى المجتمع ، ظهرت بعض المشكلات الاجتماعية التي لم يكن يعرفها الإنسان في السابق كانتشار الفقر والبطالة بصورة كبيرة ، ولقد أثرت هذه المشكلات على الحياة الاجتماعية ،الأمر الذي حدا بالإنسان إلى التفكير في القضاء عليها وذلك تارة بالتخفيف من حدتها ،وتارة أخرى يحلها محلا جذريا ووضع حدا لها ، وكان ذلك عن طريق الخدمات الاجتماعية والتي يعتبر التطوع والخير أحد أدواتها الأساسية¹ ، وإن الحديث عن نشأة المؤسسات الخيرية يكون على عدة أصعدة :

- أولا : على الصعيد العالمي :

في البداية كانت جهود البر والإحسان والخير تتخذ في غالبها الطابع الفردي، و إن شاركت بها الهيئات الدينية المختلفة ، وظلت الحال كذلك إلى أن اتسعت رقعة المجتمعات البشرية وتعرضت الإنسانية لهزات اجتماعية واقتصادية عنيفة ، فتبين أن هذه الجهود الفردية لا تفي بالغرض ولا تحقق النتائج المرجوة ، لا سيما وقد تعرضت العلاقات الاجتماعية والأسرية إلى عوامل التفكك، فبدأ التفكير في توحيد هذه الجهود وتجميعها وتنظيمها لتتضافر وتحقق فاعلية أكبر ومردود أفضل ، فبرزت فكرة إنشاء مؤسسات خيرية للبر والإحسان ، وكان ذلك في القرن التاسع عشر الميلادي ، حيث حدثت تطورات هامة في ميدان الخدمة الاجتماعية التطوعية ومن أهم هذه التطورات ما يلي:²

¹دعاء عادل قاسم السكني -المؤسسات الخيرية حكمها وضوابط القائمين عليها وحدود صلاحيتهم ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الفقه المقارن ، الجامعة الإسلامية، غزة ،فلسطين 2012 ،ص07-08

¹حنين دية-مرجع سابق ص 23

1-تأسس جمعية جنيف للمنفعة العامة في عام (1863م)، ويرجع الفضل في تأسيسها إلى الايطالي (هنري دونان) وهي جمعية تطوعية لخدمة الجرحى في الحروب ،عرفت بعد ذلك بإسم (اللجنة الدولية للصليب الأحمر)

2-ظهور حركة جمعيات الإحسان التي بدأت عام في مدينة لندن وإنجلترا

3-ظهور حركة المحلات الاجتماعية :والحلة الاجتماعية هي :مؤسسة اجتماعية تنشأ في الأحياء الشعبية الفقيرة التي ينتشر فيها الفقر والآفات الاجتماعية الأخرى ،وقد أنشأت جامعتا أكسفورد وكمبردج أول محلة اجتماعية في العالم عام(1984م)، وسرعان ما انتشرت حركة المحلات الاجتماعية في أجزاء كثيرة من إنجلترا وفي مناطق عديدة من العالم¹

2- على الصعيد العربي الإسلامي العربي:

تشكل العمل الخيري المؤسسي منذ بداياته وحتى الآن متأثرا بالظروف الاجتماعية والاقتصادية و السياسية والثقافية للمجتمع العربي في مساره التاريخي ، وهناك عدد من العوامل التي كانت لها تأثير واضح على توجيهات وأهداف وحجم دور العمل في المراحل التاريخية المختلفة ، فمن ناحية كان للقيم الدينية والروحية في المنطقة العربية تأثيرا كبيرا على العمل الخيري المؤسسي ، حيث تعتبر الجمعيات الخيرية وهي أقدم الأشكال امتدادا لنظام الزكاة ومفهوم الصدقة الجارية الذي تمثل في الوقف في الإسلام ، ولنظام العشور في المسيحية ، إنعكاسا لقيم التكافل الاجتماعي التي تحض عليها الأديان ، وقد قامت هذه المنظمات الخيرية بدور كبير في نشر التعليم والثقافة الدينية إلى جانب تقديم الخدمات والمساعدات الاجتماعية.²

وفي العقدين الأخيرين من القرن التاسع عشر برزت ثلاث ملاحظات لازمت عملية التشكل التاريخي للجمعيات الخيرية:

¹دعاء عادل قاسم السكني -مرجع سابق ص08

²حميدة خولة ،قاسم مريم-دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي (دراسة وصفية تحليلية لصفحة ناس الخير ورقلة)مذكورة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2015/2014ص51

- 1- اتسم التطور التاريخي لهذه المنظمات بالاستمرار والشمول
 - 2- أن هناك اختلاف بين الأقطار العربية في النشأة الأولى لهذه المنظمات، والتي عرفت منذ بداياتها باسم الجمعيات ، فبعضها يعود إلى بدايات القرن التاسع عشر وبعضها يعود إلى الربع الأخير من القرن التاسع عشر ، أو أوائل القرن العشرين
 - 3- أن القوى الفاعلة التي قادت حركة التطور في الجمعيات في العالم العربي ، تمثلت في المثقفين ورجال الدين (خاصة في مصر وسوريا ولبنان والعراق و أقطار المغرب العربي) ¹
- ج- على الصعيد المحلي :

بعد الانفتاح السياسي في الجزائر ظهرت موجة كبيرة من الجمعيات في شتى الميادين الاجتماعية و الثقافية والرياضية والصحية والبيئة وغيرها، استحدثت عليها وصف الحركة الجمعوية نظرا للدناميكية التي خلقتها في المجتمع ، فعرفت انطلاقة هائلة باعتبارها أهم مكونات المجتمع المدني ، وأقربها الى قضايا المجتمع وشرائحه المختلفة ومنها الشباب ، ومن بين الميادين مجال رعاية الشباب ، وقد وصل العدد الإجمالي للجمعيات سنة 2001 الى حوالي 75 ألف جمعية وطنية ومحلية ، وفي سنة 2005 بلغ عددها أكثر من 80 ألف جمعية مما يدل على زيادة الرغبة في الاعتماد على الذات ، بدل الاتكال على الدولة ، وبما أن الشباب هو القاعدة العريضة في البناء الديمغرافي للمجتمع الجزائري فان الأمر يفرض على المجتمع المدني التكفل به ورعايته ، لأن هذه الشريحة تمر بفترة عمرية صعبة وحاسمة لمستقبلها ومستقبل المجتمع ككل ، ومن بين هذه الآليات المتاحة لرعاية الشباب هي مهنة الخدمة الاجتماعية ، وهي تلك الجهود المنظمة لتقديم المساعدات للأفراد و الجماعات بهدف علاج آلامهم أو المنع و الوقاية من حدوث كوارث و أزمات أو تحسين ورفع مستوى معيشتهم و تنمية قدراتهم الإنتاجية ، و يتم ذلك في كل المؤسسات حيث يتواجد الشباب كالمدراس و الجامعات ومراكز الشباب و في أماكن العمل وفي الأحياء وفي مقر الجمعيات الشبانية، و لهذا تسعى هذه الجمعيات لتفعيل و ترقية أسس و مبادئ الخدمة الاجتماعية²

¹ ادعاء عادل قاسم السكني - مرجع سابق ص 09-10

² عبد الله بوضنوبرة-الحركة الجمعوية في الجزائر ودورها في ترقية طرق الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاجتماع، الجزائر، 2010.2011 ص 104-103

وعلى الرغم من أن التشريع الجزائري لا يمنع مزاولة الجمعيات للأنشطة الاقتصادية التي تحقق مداخيلها المالية، إلا أنه من جهة أخرى يمنع توزيع الأرباح التي تحققها الجمعية على أعضائها¹.

أصبح إنشاء وانتشار المؤسسات والجمعيات الخيرية (غير الهادفة للربح) في الوقت الحاضر من أبرز الظواهر الايجابية في المجتمعات المعاصرة، وذلك للدور الإنساني الإيجابي الكبير والمميز الذي تقوم به في مجتمعاتها، ومساهمتها في إيجاد مجتمعات صالحة ومترابطة قادرة على توفير سبل الحياة الشريفة والكرامة لأفرادها وتنميتها والعناية بذوي العوز والحاجة من فقراء ومحتاجين وأيتام، وكذلك دعمها و تأصيلها للروح التطوعية التي تعد أحد ركائز بناء الذات الاجتماعية ومكوناً حيوياً للاقتصاد الوطني²

-سابعاً- أهمية الجمعيات الخيرية وخصائصها:

أ- أهميتها:

تعمل الجمعيات كغيرها من المؤسسات، على وضع الأسس السليمة لإدارة القوى البشرية كممارسة ونشاط، لذلك نلاحظ أنها عبارة عن مجموعة وظائف وأنشطة وبرامج تتعلق بتصريف البشرية، وترمي إلى تحقيق أهداف الأفراد وتنظيم المجتمع، وتشمل هذه الوظائف في تنظيم وتخطيط القوى البشرية فيه وتزويده بالقوى البشرية المطلوبة كما ونوعاً، وتقييم أداء العاملين فيها وتدريبهم وتنميتهم، وتحديد أجورهم، ودفعهم إلى العمل ومعالجة مشاكلهم إذ تشكل الموارد البشرية التي مصدرها الإنسان نصف موارد المجتمع الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.³

ولا شك في عظمة الخدمات التي تقوم الجمعيات الخيرية بتقديمها وغالبا ما كون الإنسان محور اهتمام هذه الجمعيات، فهو يشكل حجر الأساس الذي يقوم عليه الجمع، وعند تقديمها لخدماتها دون مقابل أو بغير غرض الربح، فإن هذه الجمعيات التي تكفل الأيتام ليس المقصود بهذه الخدمة

² كلتوم وهابي-التسويق في المنظمات غير الهادفة للربح "الجمعيات نموذجا"(دراسة حالة مجموعة من الجمعيات الجزائرية) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة احمد بوقرة، يومرداس 2011/2010 ص37
² موضوع حول الجمعيات الخيرية -مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، سبتمبر 2005 ص03

³ أمجد جميل صبحي الإمام -الجمعيات الخيرية والتهرب الضريبي(في ضفة الغربية في عهد السلطة الفلسطينية)
رسالة ماجستير في المنازعات الضريبية بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين 2006 ص15

اليتيم بشخصه عن طريق تربيته فقط ، ولكن المقصود-أيضا- تزويد المجتمع بشخص فعال في المستقبل يكون قادرا على إفادة المجتمع، ولا يكون حملا ثقيلًا يضر بالمجتمع أو لا يفيد¹.

ب- خصائص الجمعيات الخيرية :

الجمعيات الخيرية تختلف من حيث توجهاتها وطبيعتها وأنشطتها ودرجة فعاليتها، حيث أنها تمتاز بعدة خصائص:

1- المؤسساتية :

الجمعية الخيرية هي عبارة عن تنظيم هيكلي، ويعني ذلك أنها تشكل جهازا إداريا وبشريا يقوم على أسس وقواعد لا تجعله يختلف عن باقي الهيئات والمنظمات الدولية الأخرى ، بحيث تكون أعماله موزعة بين مختلف أعضائه بشكل منظم ، ويكون له مقر وفروع في كثير من الدول ، وبذلك نجد الكثير من الدول التي لا تهدف الى الربح والقوة والنفوذ، وهذا ما ساهم في بعض منها التمكن من فرض وجودها في كثير من دول العالم خاصة الدول الكبرى

2- التطوعية :

الجمعيات الخيرية الأعمال التي تمارسها لا يكون الهدف منها الربح، وإنما تقوم بأعمال لا ربحية وقد سماها البعض على أنها حركات اجتماعية تقوم بها الجمعيات، حيث كانت تقوم في أول الأمر على دعائم العمل الجماعي التطوعي الذي ينشأ من خلال الرغبة في التعاون والمساعدة والتضامن الموجود بين الأعضاء الممارسين لهذا العمل الخيري التطوعي²

3- الاستقلالية :

ونجد ذلك عندما تكون الجمعية الخيرية غير تابعة لأي جهة أو فرد وذلك ما يمكنها من ممارسة أعمالها بكل سهولة، ويسمح لها بتحقيق أهدافها التي أسست من أجلها

¹فاطمة الزهراء زيار، ليندة بعلول- الصورة الذهنية للجمعيات الخيرية لدى جماهيرها الخارجية (دراسة ميدانية بأم البواقي) مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2017/2018 ص84-

85

²وهابي كلثوم-مرجع سابق ص08

4-التجانس:وتتمثل هذه الخاصية في عدم وجود أي نزاعات في الجمعية، و التي قد تؤثر في القيام بعملها فكلما لم تكن هناك نزاعات في الجمعية أدى ذلك الى الوفاق داخل الجمعية ومنه يؤدي الى وجود تجانس واستقرار داخل الجمعية¹

5-التعقيد:

إن عنصر التعقيد يقصد به تعدد المستويات التنظيمية ، داخل المنظمة وكذا انتشارها الجغرافي داخل المجتمع ، فكلما زاد عددها زاد حجم عضويتها، وبالتالي ضمان أوسع نطاق من الولاءات.²

6-القدرة على التكيف:

ويقصد بها قدرة الجمعية على الانسجام مع التطورات التي قد تحدث دوليا ومحليا، وبالتالي كلما استطاعت الجمعية التكيف مع الوضع أدى ذلك الى تحقيق فعاليتها، حيث ان في حالة عدم قدرتها على التكيف قد يؤدي الى القضاء عليها، ويأخذ هذا التكيف ثلاثة أنواع:

- أ-التكيف الزمني: ويعني ذلك قدرة الجمعية على الاستمرار في أداء أعمالها لمدة طويلة من الزمن
- ب-التكيف الجيلي: ويقصد قدرة الجمعية على التواصل عبر تعاقب الأجيال، خاصة في حالة ظهور نخب متجددة و متنوعة
- ج-التكيف الوظيفي : ويعني ذلك في حالة ظهور ظروف جديدة تكون الجمعية قادرة على استمرار أنشطتها مهما تغيرت الظروف قصد التكيف معها³

7-الشفافية والمحاسبة:

ضرورة وجود آليات مراقبة ومحاسبة تصطلح بالتقييم الدوري لنشاط كل جمعية مع التأكيد على مبدأ الشفافية والمسائلة كالشرط للاستفادة من موارد تمكن الجمعيات من مباشرة نشاطاتها المختلفة والتخطيط لها على مختلف المستويات

¹محمد ايسغلي-الموارد المالية للجمعيات الخيرية في التشريع الجزائري -مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ، المجلد07العدد04السنة2018ص 178.179

²رحمة باحمد-مرجع سابق ص 264

³ محمد ايسغلي-مرجع نفسه ص 179.180

-الشرعية:

ويقصد بها الاعتراف الحكومي والقانوني بدور الجمعيات وذلك اعتمادا على مبدأ حرية تأسيس الجمعيات وضمن حرية عملها المستمدة من النصوص الشرعية.

9-اللا ربحية :

حيث لا يستهدف الحصول على الربح المادي ، وهذا تأكيد لطابعها في توفير خدمات دون مقابل مادي ، وإن قدمت خدمات بمقابل مادي فإنه يوجه إلى تدعيم نشاطها ولا يوزع على الأعضاء.¹

ثامنا -وظائف وأهداف الجمعيات الخيرية:**1-الوظائف :**

تعد الجمعيات من المظاهر الحضارية في أي مجتمع، لأنها تدل على مدى الرقي الذي وصل اليه أفراد هذا المجتمع من أجل انشاء مثل هذه الجمعيات للقيام بنشاطات مختلفة، سواء كانت اجتماعية أم اقتصادية، والهدف الأساسي من الأموال بعكس باقي المؤسسات التي بين أفراد المجتمع كمؤسسات الأعمال التجارية، فتنتقل هذه الجمعيات تركز جهودها على الخدمات الصحية، وثانية على الخدمات التعليمية وثالثة على الخدمات وتشمل أيضا طائفة واسعة من المهام والخدمات²

ويمكن حصر الفئة الكبرى من الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية بالأمور الآتية :

1-رعاية شؤون السجناء والمعتقلين وأسرههم

2-رياض الأطفال

3- مشاريع التثقيف الصحي

4-رعاية شؤون المتخلفين عقليا وجسديا

² أحلام محمد الشريف، ريمبومجان-دور الإتصال في تحسين أداء الجمعيات (دراسة ميدانية على عينة من جمعيات بولاية أم البواقي) مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2018/2017ص76

² حنين دية-مرجع سابق ص 19-20

5-مكافحة الأمية وتعليم الكبار

6-الخدمات الصحية والمستشفيات والعيادات الخيرية

7-رفع الكفاءة المهنية من خلال التدريب والدورات المهنية

8-حماية البيئة

9-حماية حقوق الانسان

10-تطوير البنية التحتية¹

ب- أهداف الجمعيات الخيرية:

على الرغم من اختلاف أهداف الجمعيات الخيرية فيما بينها الا أنها تتوافق مع تتوافق مع عمل الدولة وتساهم في إنجاح مشاريعها وتساعد في تطويرها، ومن أهداف الجمعيات الخيرية:
-القضاء على بعض المشاكل التي قد توجد في المجتمع مثل الأمية والجهل و غياب الوعي، حيث تقوم بعض الجمعيات بفتح فصول لمحو الأمية وجمع الأموال للفئات الفقيرة التي لا تستطيع الذهاب للمدارس

-الحد من بعض الظواهر غير المستحبة مثل ظاهرة التسول، فعندما تسهم الجمعية الخيرية بتقديم المساعدة للفقراء وكل مالا يستطيع العمل مثل العاجزين وكبار السن فإنهم يناوون عن التسول في الشوارع لتغطية حاجاتهم الرئيسية
-العمل في مجال تقديم الدعم والإعلانات الخيرية

-إنشاء صناديق خيرية وترغيب الأفراد والمؤسسات والقطاعات العامة و الخاصة للمساهمة النقدية قدر المستطاع ودعم العمل الخيري والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

-الإسهام والتنسيق بين جهد الجمعيات والجهود الرسمية والشعبية من أجل رعاية ومساعدة الفقراء والمساكين والأيتام المنكوبين

-المساهمة في البحث الميداني لحصر الفقراء والمساكين والمحتاجين ومساعدتهم ،ودعوة أهل الخير لتقديم العون والمساعدة لهم

² أمجد جميل صيحي الإمام -مرجع سابق ص26-27

- تجمع الجهود الفردية الخيرية في قالب جماعي يعود بمردود أكثر نفعاً وفائدة على أفراد المجتمع من خلال التنظيم والتدريب المناسب لدعم نجاح عمل الجمعيات، وإيجاد أسس مناسبة للتنسيق والتعاون بجدية لنجاح العمل الاجتماعي¹ وتهدف أيضاً إلى:

-حث الحكومة على تبني توجهات وسياسات معينة لخدمة المواطنين
- محاولة تجريب الجديد الذي قد تحجم عنه الحكومات خوفاً من الفشل، و تقديم أساليب و نماذج يمكن أن تتبناها الحكومات بعد إثبات نجاحها.
- إمكانية الانفتاح على الخارج و الاستفادة من التجارب الناجحة التي قد تتلاءم مع احتياجات المجتمع

-الاستفادة من الخبرات المتاحة ومن القدرات الذاتية واستثمارها لخدمة المجتمع
-السعي لحل مشكلات قائمة في المجتمع والقيام بمبادرات للنهوض به ورعاية أفراد.²

¹ هبة حسن عبد الغني غنيمه-الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو العمل الخيري(دراسة تطبيقية) رسالة ماجستير في الآداب ، جامعة أم القرى ، 2014 ص112
² وهابي كلتوم -مرجع سابق ص 10

خلاصة

نستخلص من كل ما سبق ذكره أن العمل التطوعي كان ولا يزال الدعامة الأساسية في بناء المجتمع ونشر المحبة والترابط الاجتماعي بين أفراد المجتمع فهو عمل إنساني يرتبط ارتباطا قويا بكل معاني الخير والعمل الصالح الخالص لله تعالى .

كما يعتبر العمل التطوعي الجماعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في العصر الحالي ويكتسب العمل الاجتماعي أهمية متزايدة يوما بعد يوم نظرا لكونه احد المؤشرات الدالة على مستوى نضوج الشعور بالمواطنة والانتماء للأمة والوطن ،هذا من جانب ومن جانب اخر فان التطوع يدفع الى تعبئة الطاقات البشرية واستثمارها لصالح كافة الشرائح الاجتماعية في المجتمع .

الفصل الثالث

تمهيد

- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
 - نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي
 - خصائص ومزايا مواقع التواصل الاجتماعي
 - مفهوم الفيس بوك ونشأته
 - مجالات استخدام الفاسبوك
 - آخر الإحصائيات لمستخدمي موقع الفاسبوك
 - كيفية استثمار مواقع التواصل الاجتماعي للجمعيات الخيرية
 - عوامل تعزيز العمل التطوعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook)
- خلاصة

تمهيد:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي مثلا فسيوك تويتر ماي سبيس يوتيوب SNSO والتي تعتبر الأكثر انتشارا في الوقت الحالي بحيث جذبت الملايين من المستخدمين ودجت هذه المواقع العديد منهم في ممارستها اليومية والتي رأت اقبالا متزايدا لما تمتلكه مواقع التواصل من فاعلية والتميز كوسائل اتصال ناجحة في التفاعل الاجتماعي وسهلت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب و التعارف وتبادل الآراء و لأفكار لتبني نوعا جديدا من الاعلام غيرت به مضمون وشكل الاعلام الحديث تختلف المواقع في المدى التي تتضمن معلومات جديدة وأدوات الاتصال مثل المدونات والصور ,تبادل ملفات , الفيديو ... الخ

وتدرجيا أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزء أساسيا في حياة الناس , فرضت نفسها في جميع مجالات حياتنا سواء من جانب تفريد العلاقات الاجتماعية أو تأسيس مجتمعات ومجموعات مشتركة في التوجه ونرى العديد من الأفراد في الواقع منتمين الى هذه الشبكات وشغل مساحة وهمية تتضمن لهم حرية ابداء آرائهم ،حيث فتحت هذه المواقع ابوابها للفرد والانفتاح على العالم ، وجذبت الملايين من المستخدمين لكل أنواعها .

أولاً - مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

إن مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي مثير للجدل ، نظراً لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته، بعد أن عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي طرأ استخدام التكنولوجيا، وأطلقت هذه التسمية على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة، وتشير أيضاً إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت، وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم للعالم الأجمع¹

شبكات التواصل الاجتماعي هي مجموعات من الأشخاص والمنظمات يرتبطون مع بعضهم البعض بطرق مختلفة من خلال مصالح أو انتماءات مشتركة، وقيل هي : منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات و الهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية²

ويطلق مصطلق الشبكات الاجتماعية على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت التي ظهرت

مع الجيل الثاني للويب او ما يعرف باسم 2.web

تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم على وفق مجموعات اهتمام، أو شبكات انتماء (بلد أو جامعة أو مدرسة أو شركة) ويتم هذا كله عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل

¹ نادية بن ورقلة- دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، مقالة جامعة الجلفة 01، الجزائر

² -سلطان مصفر مبارك الصاعدي الحربي - دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني، بحث مقدم لمنتدى العمل الإنساني بالمملكة العربية السعودية 1435هـ، ص 11

إرسال الرسائل، أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ، ومعرفة أخبارهم والمعلومات المتاحة للعرض.

وعرفها شريف لبنان : بأنها خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بيانات شخصية عامة ، أو شبه عامة خلال نظام محدد، ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون بمشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم أيضا للذين يتصلون بهم، وتلك القوائم التي يصنعها الآخرون من خلال النظام¹ ويرى المقدادي مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها شكل مبسط من أشكال التواصل الانساني لأنها تسمح بالتواصل مع عدد من الناس (أقارب ، زملاء ،..الخ) عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع ، فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن وتتفاعل أثناء إمدادك بتلك المعلومات ، وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الانترنت .

ويعرف الديلمي مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها شبكات تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون ، وفي أي مكان من العالم ، حيث ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي و الصوتي ، وتبادل الصور و الآراء مع إمكانيات توطيد العلاقة الاجتماعية بينهم.²

كما يعرفها موقع قاموس المصطلحات التقنية على الانترنت الويب ، على أنها مواقع صممت بناء على مبدأ التفاعلية لخلق مجتمعات للناس على الانترنت وذلك بتقديم الخدمات و الأدوات التقنية اللازمة على الشبكة العنكبوتية ، حيث تتيح تلك المواقع للأفراد إنشاء مساحة لهم على

¹ حسين محمود هتيمي -العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ط1، عمان- الأردن 2015 ص83/84

² أحمد قاسمي ، سليم جدي تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، المركز الديمقراطي العربي ، ط1 برلين ، ألمانيا 2019 ص 19

الشبكة مع إمكانية مشاركة تلك المساحة من الأفراد الآخرين من خلال الإيميل و غرف الدردشة و المدونات و المجموعات و مقاطع الفيديو وغيرها.¹

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على انها شبكات الكترونية اجتماعية تتيح عملية التواصل بين مستخدميها وقد وصفت هذه الشبكات الالكترونية بأنها اجتماعية بالنسبة للزيادة المتواصل لعدد مرتديها.

ويعرفها بريس ومالوني كريشمار على انها مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج.²

فهي منظومة من الشبكات (الإلكترونية) التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ،ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات ، و الهوايات نفسها ،فهي تتيح لمستخدميها إمكانية مشاركة الملفات وتبادل مقاطع (الفيديو) ،وذلك مكنتهم من إنشاء المدونات (الإلكترونية) ، وإجراء المحادثات الفورية ، و إرسال الرسائل ، و تصدرت الشبكات الاجتماعية هذه ثلاثة مواقع هامة رئيسية هي : (الفاسوك ، توتير ، اليوتيوب) ، فقد أصبحت الوسيلة الأساسية لتبادل المعلومات و الأخبار الفورية عما يجري حولنا .³

" وهي عبارة تستخدم لوصف أي موقع على الشبكة العنكبوتية تتيح لمستخدميها وضع صفحة شخصية له ، كما يمكنه من تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين اللذين يقومون بالدخول الى تلك الصفحة .. "

¹ علاء أحمد الدحوح -تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية facebook في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس ، الجامعة الاسلامية ، غزة 1433هـ/2012م ص 34
² حنان بوشلاغم -دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية لعينة من الطلبة المستخدمين لموقع الفاسوك بجامعة جبيل) مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جبيل 2015/2014 ص 232
³ دعاء عمر ، محمد كنانة -وسائل التواصل الاجتماعي و أثرها على الأسرة دراسة فقهية ، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في الفقه و التشريع ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس فلسطين 2015 ص 205

انتشرت هذه المواقع الاجتماعية بشكل كبير في أنحاء العالم مما أدى لكسر الحدود الجغرافية له وجعله يبدو كقرية صغيرة تربط أبنائه ببعضهم البعض

ويمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: مواقع الكترونية تقدم خدمات اجتماعية لمستخدميها لأغراض التواصل الانساني والاجتماعي، تؤسسها شركات كبرى لجميع المستخدمين والأصدقاء، تبرمجها لخدمة تكوين صداقات، أو بحث عن هوايات واهتمامات مشتركة، أو صور وأفلام أو أنشطة لدى أشخاص آخرين يتبادلون فيما بينهم.¹

ومن خلال التعاريف التي تم تناولها يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع تشكل مجتمعات إلكترونية ضخمة تقوم بمجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل و التفاعل بين أعضاء الشبكات الاجتماعية من خلال الخدمات و الوسائل المقدمة مثل التعارف و الصداقة، فمواقع التواصل الاجتماعي هي وسيلة فعالة للتواصل مع الافراد سواء كانوا أصدقاء تعرفهم في الواقع أو أصدقاء تعرفهم من خلال السياقات الافتراضية.²

ثانيا - نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعية:

لقد كان التواصل الاجتماعي قديما يعتمد على اللقاءات المباشرة والتي يسميها علماء الاجتماع علاقات الوجه للوجه، أما الان ومع التطورات الثقافية و العلمية زادت قدرة الانسان التواصلية، ومهما تنوعت الاليات المستخدمة في التواصل الاجتماعي ، الا أنه يجب التأكيد على دور عمليات التواصل كنشاط أساسي لتأكيد الوجود الاجتماعي للإنسان في مختلف المجتمعات والعصور، ونظرا للتغيرات الكبيرة التي يستهدفها العالم في الوقت الراهن، و ظهور ما يسمى بشبكة الانترنت العالمية، ومع التطور السريع في استخدام التكنولوجيا ظهر في الآونة الأخيرة ما سمي

¹ حلمي خضر ساري -التواصل الاجتماعي الابعاد و المبادئ و المهارات ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع ط 1 1435هـ-2014م ، الاردن عمان ص 103-104

² جويوي نيشال-دور مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك في ترويج الخدمات السياحية دراسة حالة وكالة هارماس للسياحة و السفر) -مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2015/2016 ص 29

بمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت، وهي نتاج طبيعي نشأ لحاجة الأفراد الى وجود علاقات إنسانية فيما بينهم، وفتح مجالات للحوار التفاعلي بشكل متطور وبشكل واسع وإعادة العلاقات بين الأفراد¹

كان أول ظهور لهذه الشبكات في بداية التسعينيات الميلادية ففي عام 1995 - com.Classmates موقع Randiconradez صمم راندي كونرادز وكان الهدف منه مساعدة الاصدقاء و الزملاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة، وفرقتهم الظروف الحياة العملية، في أماكن التواصل فيما بينهم الكترونيا، بعد ذلك تولى تأسيس مواقع الشبكات الاجتماعية، الى أن أصبحت هذه الشبكات تستقطب أكثر من تلقي مستخدمي الانترنت وبرز دور هذه الشبكات الفاعل في الظروف الطارئة و الأحداث العالمية، ولعلها تكاثف مستخدمي هذه الشبكات (لقيادة حملة تبرع كبيرة لضحايا و منكوبين زلزال هايتي حيث تم جمع ملايين الدولارات لضحايا هذه الكارثة من خلال هذه المواقع² .

وعند الحديث عن مراحل الشبكات الاجتماعية في الفضاء المعلوماتي يجدر الإشارة الى ثلاث مراحل اساسيتين :

المرحلة الاولى: وهي مرحلة الجيل الاول من الويب (**10Web**) وكانت الشبكات التي ظهرت في هذا الجيل ذات صفحات ثابتة وتتيح مجال صغير وضيق للتفاعل بين الأفراد، وتعتبر هذه المرحلة بأنها البداية لشبكات التواصل الاجتماعي، ومن أبرز الشبكات التي تكونت ونشأ في هذه المرحلة موقع كلاس ميتس **Classe Mates** عام 1955م وموقع سكس وجرس **Six De Gree.com** عام 1997م الذي سمح للمشاركين فيه بعمل قوائم أصدقاء ولم تكن مرئية للاخرين، وجذب الملايين من المستخدمين لكن أغلقت الخدمة بهذه الشبكة عام 2000م، ومن عام 1997 حتى 2001م ظهرت شبكات أخرى مثل موقع لايف جورنال

¹ عودة سليمان مراد - عمر موسى محاسنة (ملخص دراسات العلوم التربوية)، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية المحلية 43 الملحق 4، 2016 ص 169

² رندة عاشور، عبد العزيز بسيوني - دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم الصورة الاعلانية لرئيس الدولة في ظل إندلاع الثورات، المكتب العربي للمعارف، ط1 مصر الجديدة، القاهرة 2005 ص 23

وفي عام 2003 إبتكر موقع فيس ماتش، وعلى الرغم من أهمية هذه الشبكات في وقت إنشائها لكنها لم تدر أرباحا على مؤسسيها وبالتالي أغلق أغلبها.

-المرحلة الثانية: وهي المرحلة التي ظهرت بها الويب Web2 هي تحتوي على مجموعة من التطبيقات التي أثرت بدرجة كبيرة وبشكل واضح وملحوظ بشبكات التواصل الاجتماعي . وأضاف الويب Web2 شعبية كبيرة لها على الانترنت، وذلك بسبب التطبيقات المعاصرة لها مثل: المدونات ومشاركة الفيديو والصور والملفات والمعلومات، وحولت هذه التطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي من الجمود إلى الحياة والتفاعلية. وبالتدرج استطاع مطورو الانترنت أن يستخدموا متصفحات الانترنت لإرسال واستقبال البيانات في نفس الوقت، بدلا عن دورها الأصلي كمستقبل.¹

المرحلة الثالثة:

وتعتبر الميلاد الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي كما نعرفها اليوم وكان ذلك مع بداية عام 2005م حيث ظهر موقع "فرن ديستر" الذي حقق نجاحا دفع غوغل الى محاولة شرائه سنة 2003م، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع "سكاي روك" كمنصة للتدوين، ثم تحول بشكل كلي إلى شبكة اجتماعية 2007، وقد استطاع موقع 'سكاي روك' تحقيق نجاح واسع ليصل عام 2008م إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية و فقا لعدد المشتركين . ومع بداية 2005م ظهر "ماي سبيس" الأمريكي الشهير الذي تفوق على غوغل في عدد مشاهدات صفحاته، ويعتبر موقع 'ماي سبيس' من أوئل المواقع الاجتماعية و أكبرها على المستوى العالمي ومعه منافسه الشهير فيس بوك، و الذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس 2007م فأثاحت تطبيقات للمطورين، وهذا أدى إلى زيادة عدد مستخدمي "فيسبوك" بشكل كبير، وعلى مستوى العالم ونجح في التفوق على منافسه "ماي سبيس"، و أيضا ظهرت

¹ لكل حليلة، زايدي ربيحة - اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية الفيس بوك نموذجا (دراسة ميدانية لمجموعة من المعلمات المتزوجات) مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي ، جامعة زيان عاشور الجلفة ، 2016/2017 ص 35-36

عدة مواقع أخرى مثل (تويتر ،انستغرام ،يوتيوب ،...الخ) لتستمر ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي في التنوع و التطور الى يومنا هذا .¹

ثالثا - خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

تشارك الشبكات الاجتماعية في خصائص أساسية،بينما تتميز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها،وأبرز الخصائص المتوفرة في هذه المواقع مايلي:

01-الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية:Profile Page

ومن خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على إسم الشخص،ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس،تاريخ الميلاد،والبلد والاهتمامات،الصور الشخصية،بالإضافة إلى غيرها من المعلومات

02-الأصدقاء/العلاقات:Friands/Connections

وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف إليهم الشخص لغرض معين،حيث تطلق المواقع الاجتماعية مسمى "صديق"على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء،بينما تطلق بعض المواقع الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال أو علاقة" على الشخص المضاف للقائمة.Connecta

03-إرسال الرسائل:تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص،سواء كان في قائمة الأصدقاء أم لم يكن.²

04-ألبومات الصور:

كما سبق الذكر هذه الخاصية تتيح للمشارك إمكانية إعداد البومات للصور الخاصة له كما يستعرض من خلالها صور أصدقائه المضافين لديه وصور عائلته وصور مناسباته الخاصة أو العامة.

¹أحمد قاسمي سليم جدي -مرجع سابق ص 14
² أسامة غازي المدني -دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية ،(جامعة أم القرى نموذجاً) مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية 2015 ص 400/399

05- خاصية الفيديو : توفر هذه الخاصية للمشارك إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع

بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة و إرسالها كرسالة مرتبة (صوت و صورة).

06-المجموعات : Groups

هذه الخاصية هي أساس العمل الجماعي على شبكات التواصل الاجتماعي حيث تتمتع جميع الشبكات الاجتماعية بإمكانية إعداد مجموعة إهتمام لها هدف يجمعها وتقدم خدمات ما على مستوى الشبكة وهذه الصفة قد يجعلها أصحابها قاصرة على بعض الأفراد أو قد تكون عامة للجميع .

فمثلا يمكن لعائلة بأكملها عمل مجموعة على موقع الشبكات الاجتماعية و تعلقها و لا تتيح لأي فرد غريب عنهم الدخول و الاشتراك في هذه المجموعة كما يمكن أن تجعل هذه المجموعة عامة و تستقبل عضوية أي شخص مشترك على موقع الشبكة.¹

7- الاهتمام : هي شبكات تبنى من خلال مصلحة مشتركة مثل الألعاب ، و الموسيقى، والسياسة، والصحة والشؤون الخارجية وغيرها.

-شاملة: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، تلغى من خلالها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، من خلال الشبكة بكل سهولة²

¹ ليلي حسين -اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفاسبوك ، تويتر (دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الاجتماع) ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة 2015-2016 ص37-38

² عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر -مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الانساني --دار صفاء للنشر و التوزيع ط1، عمان ، الاردن 1430هـ/2015م ص 67

8- التفاعلية : فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم "التلفاز، والصحف الورقية، وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

9- سهولة الاستخدام : فالشبكات تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين¹

10- تعدد الاستعمالات : مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم، والعالم يث علمه وتعليمه للناس، والكاتب للتواصل مع القراء، وأفراد المجتمع للتواصل وهكذا.

12- اقتصادية في الجهد والوقت والمال : في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالكل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال، أو حكرا على جماعة دون أخرى²

- وبالرغم من تلك الايجابيات التي تتميز بها شبكات التواصل الاجتماعي فإنها لا تخلو من السلبيات أهمها :

01- ضياع الوقت : بسبب الإبحار والاستغراق في هذه الشبكات الأخطر الذي أدى إلى التلاشي التدريجي لعملية التواصل المجتمعي على أرض الواقع .

02- استخدام البيانات و المعلومات الشخصية قد يؤدي في بعض الأحيان للاستخدام المضاد أو السيئ لهذه المعلومات.

¹نادية بن ورقلة -مرجع سابق ص04

²عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر -مرجع سابق 67

03- أن استخدام هذه الشبكات من خلال الملفات الخاصة قد أدى إلى انعدام الخصوصية فليس هناك على المعلومات التي يتم تحميلها على مواقع هذه الشبكات كما أنه لا توجد قوانين عقابية تعاقب من يقتحم خصوصية الأشخاص من خلال هذه المواقع .

04- أن الاستخدام المفرط لهذه الشبكات من قبل فئات الشباب و الذي ترافق معه استخدام إدراج لبعض اللغات وعلى رأسها العربية سوف يؤدي إلى قتلها تدريجيا¹

05-المواقع الإباحية

06- العلاقات الغير شرعية

07- إضاعة المال

08- دفن المواهب والأنشطة و الهوايات

09-التدخل في السياسة و التحريض²

رابعاً- أشهر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي :

تعددت شبكات مواقع التواصل الاجتماعي واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين، ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دورا بارزا في التعريف بهذه الشبكات، وبالمقابل كان الفضل أيضا لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة و الرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات و أهمها: (الفيس بوك و تويتر واليوتيوب وموقع ماي سبيس،، الاستغرام ، الويكيبديا ، المدونات)

¹ عقون دنيا -أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري"-دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب-أم البواقي"-مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي ، ام البواقي ، 2016/2015 ص 54

² غزال مريم، شعوبي نور الهدى -تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين مذكرة لنيل شهادة الليسانس في الاتصال و العلاقات عامة ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2013- 2014 ص 32/31

01- الفيس بوك: Face book

الفيس بوك هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجارب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم ، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام (2004) في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية ،من قبل طالب يدعى مارك زوكربيرج، وكانت مدونته الفيس بوك محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء (زوكربيرج) الطالب الموهوب في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقين له أن هذه المدونة ستحتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جدا ،فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة ،وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة.

وتحتل شبكة الفيس بوك حاليا من حيث الشهرة و الإقبال المركز الثالث بعد موقعي (غوغل و مايكروسوفت)، وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من (800) مليون شخص.¹

ويعتبر الفيس بوك إحدى وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم وأماكنهم و أعمالهم، وهو موقع إلكتروني تملكه شركة الفيس بوك المساهمة العامة، تتعدد الجهات التي تستخدم الفيسبوك في الوقت الحالي وتتعدد الأغراض أيضا، فقد يستخدم الفيسبوك لأغراض تعليمية أو سياسية أو اجتماعية ،أو لقيادة حملات توعوية مجتمعية أو لأغراض ترفيهية أو للتجارة والدعاية والإعلان²

ويعرفه قاموس الإعلام والاتصال على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين

¹ إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي - (شبكات التواصل و الانترنت و التأثير على الأمن القومي و الاجتماعي) الناشر

المكتب العربي للمعارف ، ط1 مصر الجديدة ، القاهرة 2016. ص 26-27

² منال البلقاسي-الوسائل المتعددة السوشيال ميديا(الفيديو الصور) دار التعليم الجامعي ط1، الاسكندرية ، القاهرة

2016 ص 345

، لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص¹ .



02-تويتر: Twiter

وهو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر -وهو تدوين يسمح بعدد محدود من المداخلات بحد أقصى مائة وأربعين حرفاً فقط للرسالة الواحدة -ويمكن إرسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر أو على شكل رسائل SMS وهي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال.

وتظهر هذه التحديثات على صفحة المستخدم لموقع تويتر ويمكن لأصدقاء المستخدم قراءة هذه التحديثات من صفحتهم الرئيسية أو عن طريق الملف الشخصي للمستخدم أو عن طريق البريد الإلكتروني .

وظهر موقع تويتر عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة الأمريكية Obvio أطلق رسمياً للمستخدمين في نفس العام² .

03- موقع اليوتيوب: You tube

هو من المواقع الشهيرة إلا أن فكرته تختلف كثيراً عن مواقع التواصل الأخرى، إلا أن الألسنة قد جرت على تسميته بذلك على أن هذا الموقع يتجاوز كونه موقعا لمشاهدة و تحميل مقاطع الفيديو

¹ بن كيجل شهرزاد- الممارسة اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي فاسبوك ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الثقافي، جامعة محمد بن أحمد، وهران، 2015، ص71.
² علي خليل شقرة - الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) دار أسامة للنشر و التوزيع ، ط1، عمان-الاردن 2014 ص 80

و التعليق عليها من قبل المستخدمين و التسجيل في هذا الموقع يمكن المستخدم من رفع مقاطع الفيديو الخاصة به عليه بطريقة سهلة وبسيطة ودون مساحة محدودة كما في المواقع الاخرى التي تقدم نفس الخدمة ، مما حقق رواجاً كبيراً لمواقع اليوتيوب.

وقد تأسس الموقع في الرابع عشر من فبراير من عام 2005 بواسطة ثلاثة موظفين هما تشاد هيرلي (أمريكي) وتشين (تايواني) وجاود كريم (بنغالي) الذين يعملون في شركة PAY PAL شركة المتخصصة التجارة الالكترونية .

ويتيح الموقع للمستخدمين خدمة البحث المطلق عن أي مقطع يريد المستخدم مشاهدته أو تحميله واستخدام خدمة البحث هذه أشبه ما يكون بالخدمة نفسها لمقدمة من Google فهو يعرض نتائج البحث ويكون على المستخدم الاختيار بينها¹

04- موقع ماي سبيس: MySpace

وهو موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية، ويتيح التفاعل بين الأصدقاء إضافة إلى تقديم خدمات تفاعلية أخرى كالمدونات و نشر الصور و الموسيقى و أفلام الفيديو .

ويعتبر ماي سبيس سادس أكبر موقع على الويب الإنجليزية شعبية في العالم، و ثالث موقع شعبية في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان موقع ماي سبيس أقوى مواقع الشبكات الاجتماعية كان على اهتمام الكثيرين عام 2006، ولكن شعبية الموقع بدأت بالتراجع بعد أن قامت شركة نيوز كويب -والتي يملكها إمبراطور الإعلام روبرت مردوخ- بشراؤه بمبلغ 85 مليون دولار، وإستمرت شعبية الموقع بالتراجع خاصة بعد ظهور موقع الفيسبوك الذي اجتذب الملايين من المستخدمين من

¹وسام طایل البشاشة -دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشاعاتها(فيس بوك،تويتر) دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا نموذجاً،-رسالة ماجستير جامعة البترا، الأردن-2012- 36.37 ص 2013

شبكات التواصل الاجتماعي، وقد اضطرت شركة نيوز كويب الى بيع موقع ماي سبيس بسعر زهيد جدا بالمبلغ الذي اشتراه به ، حيث قامت ببيع هذا الموقع بمبلغ 35 مليون دولار¹ .

05-موقع المدونات: Weblogs

ظهرت المدونات في عام 1997، على يد John Barger إلا أن انتشارها على نطاق واسع لم يبدأ بعد عام 1999 وهو موقع شخصي على شبكة الأنترنت، يبدون فيه آرائهم و مواقفهم حول وسائل متنوعة، وتكون هذه المدونات مؤرخة ومرتبة، زمنيا تصاعديا، وهذه المدونات منظمة تنظيميا ذاتيا، تساعد الأفراد على التفاعل من خلال المشاركة، أو التعلم عبر تبادل الأفكار و المعلومات فضلا عن حل المشكلات الاجتماعية و السياسية²

06-موقع الويكيبيديا: Wikipédia

مشروع متعدد اللغات يضم مشاريع بأكثر من 280 لغة لإعداد موسوعات حرة ودقيقة و متكاملة و متنوعة و محايدة، يستطيع الجميع المساهمة في تحريرها، بدأت النسخة العربية في تموز يوليو 2003، يمكنك دائما المساعدة في بناء ويكيبيديا و تحسينها بالتعاون مع مجتمع الموسوعة عن طريق التحرير و إنشاء مقالات جديدة³.

07-الإنستغرام: Instagram

هو موقع تواصل اجتماعي وتطبيق مجاني تم إطلاقه خلال عام 2010 بغرض تشجيع تبادل الصور و السماح للمستخدمين التقاط الصور، و تضاف تلك الصور عادة على شكل مربع ويتم التقاط الصور بواسطة كاميرات الهاتف المحمول و كانت بداية دعم تطبيق الإنستغرام مضافة فقط

¹ علي خليل شقرة-مرجع سابق ص80

² رشا أديب محمد عوض -آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت -مشروع تخرج للحصول على درجة الماجستير ، في التنمية الاسرية والجامعية جامعة القدس المفتوحة، 2013-2014 ص 66

³ حسين شفيق-أطفالنا ووسائل الإعلام الاجتماعي، دار فكر وفن لطباعة و النشر و التوزيع، 2015 ص 21/20

على أجهزة (الأي فون)، و (الأي باد)، و (الأي بود تاتش)، لكن قي نيسان 2012 تمت إضافته لمنصة تطبيق الأندر ويد.

ويستخدم الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تطبيقات الإستغرام من أجل نشر و مشاركة الصور التي يحصلون عليها عبر كاميرات هواتفه النقالة حيث تم نشر عبر هذه الشبكة صور عديدة توثق أحداث المظاهرات و الاحتجاجات في الشارع العربي و قد استخدم بعض الناشطون السياسيون هذه الموقع من أجل نشر صور توضح الانتهاكات و ممارسات العنف التي يتعرضون لها¹

خامسا -مجالات استخدام الفيسبوك :

إن الفاييس بوك وعلى اعتباره واحدا من مواقع التواصل الاجتماعي فهو يوفر

خدمات اتصالية تفاعلية بالدرجة الأولى تتيح للمتعاملين من خلالها تبادل الآراء و الأفكار ; التعاليق و الصور و التعاريف وغيرها من الدردشة و المشاركات ،لكن إضافة إلى ذلك فان هذا الفضاء يوفر جانبا آخر من الخدمات نذكر منها :

1/الاستخدامات التعليمية:

إن الدور الذي يقوم به الفيس بوك في مجال نقل المعلومات وتنمية التعليم الرقمي بالغ الأهمية ،حيث يعمل على الحفاظ على القيم الاجتماعية فيها ،وإتاحة الفرصة ليساهم في نقل خبراتهم وتطوير مداركهم عن طريق تشاركتهم في تحليل و نقد المنظومة التربوية والمناهج و الأدوات التعليمية و بفتح المجال لإثراء المكتبة الالكترونية بالمزيد من المراجع و التجارب و الفاييس بوك أتاح للخبراء و المحللين وحتى الناقدين تشارك أفكارهم حول المواضيع التعليمية ،كما أنه بات مع التنامي المذل لاستخدامه بين الناس بات هناك صفحات خاصة بالمواد التعليمية أو المقررات الدراسية

¹شدان يعقوب خليل أبو يعقوب- تأثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، اطروحة ماجستير في التخطيط و التنمية السياسية في نابلس فلسطين 2015 ص 68

2/ الاستخدامات الادارية :

اتجهت كثير من الدوائر الحكومية و المؤسسات العمومية و الخاصة إلفايس بوك , قصد الوصول إلى أكبر قدر ممكن من الجمهور بهدف قياس توجهاتهم وتطوير خدماتهم ,وقد تطور الأمر تدريجيا لحد الوصول إلى اعتباره مؤشرا على مدى التزام المسيرين ورغبتهم في تطوير مؤسساتهم ,وتتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة و التغذية الراجعة المباشرة والوصول المباشر للجمهور .

3/ الاستخدامات الإخبارية :

أصبح الفايس بوك واحدا من مصادر الأخبار لكثير من المهتمين , وهي أخبار غالبا ماتكون سريعة جدا دون تأثيرات تتميز بأنها من المصدر الخبر كما هو دون تحليل ،وهذا ما يبعد قليلا لتخوف من الخلفية المذهبية أو العقديّة أو السياسية التي قد يحرر بها الصحفيون مقالاتهم أو تعليقاتهم ، ويوفر غيرها من الاستخدامات الإخبارية الإعلامية في مجال الألعاب و الترفيه و السياحة أو الجوانب الأخرى المتعلقة بالاستخدامات الدينية أو السياسية أو الإيديولوجية للإشهار و التسويق وغيرها.¹

كما أورده محمد السيد ريان ، حينما أجاب على السؤال لماذا يستخدم الناس موقع فيسبوك في النقاط التالية :

- يساعد على التواصل الاجتماعي من خلال قضاء الوقت مع الآخرين .
- يساعد على اكتشاف الأشخاص و المواقف و القدرات الشخصية .
- يمكن استخدامه للمراسلة كبديل للبريد الإلكتروني .
- الحصول على تغذية راجعة و آراء الناس في الخدمات و المنتجات أو الأفكار المعروضة .

¹بدرالدين بن بلعباس-شبيكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين "الفيسبوك نموذجا " مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر ، بسكرة 2014 /2015 ص 62

- الحصول على الحافز الاجتماعي و تشجيع الآخرين .
- الاهتمام بالأحداث ذات الأهداف المشتركة و الترويج لمناسبات مهمة و مؤثرة .
- سهولة استخدام الموقع من خلال قوائم سهلة¹

سادسا - آخر الإحصائيات لمستخدمي موقع الفيسبوك :

يعد موقع فيسبوك من أكبر مواقع التواصل الاجتماعي في العالم و لا يكتسب معظم أرباحه من خلال إعلانات الهاتف الآن فحسب ، بل يمتلك أيضا بعض التطبيقات الأكثر شيوعا في العالم ، فقد أعلنت شركة الانستغرام أن لديها الآن أكثر من مليار مستخدم نشط شهريا ، مما يجعلها رابع منصة في حقبة فيسبوك للوصول إلى هذا الإنجاز².

*كشف تقرير جديد صدر عن موقعي (وي آر سوشيال و هوت سويت) أن أكثر من نصف أعداد سكان العالم الآن مرتبط بالشبكة العنكبوتية، وأن ما يقرب من ربع مليار مستخدم جديد قد وصل إليه الانترنت لأول مرة في عام 2017 ، وأن إفريقيا هي القارة التي حصلت فيها أكبر زيادة بنسبة تزيد عن 20٪ سنويا، وقد جاء هذا النمو بعد أن توفر الهاتف الذكي لدى المستخدم على نطاق كبير.

*كما أوضح التقرير ذاته، والذي صدر قبل عدة أيام، أن أكثر من 3 مليارات شخص حول العالم يستخدمون مواقع التواصل كل شهر، وأن استخدام مواقع التواصل يزداد على نحو مطرد، بل خلال الـ 12 شهرا الفائتة ازدادت نسبة من يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل مليون مستخدم جديد في كل يوم في بعض الدول، وأن 9 من أصل 10 من هؤلاء المستخدمين يدخلون إلى هذه المواقع من خلال أجهزة الموبايل.

¹حسين شفيق-سيكولوجية الاعلام ، دار فكر و فن للنشر و التوزيع ، ط1، مصر، 2013، ص 194
² مؤنس حواس - هكذا سيطر الفيسبوك على عالم التواصل الاجتماعي، مجلة اليوم السابع، مصر، 13 مارس 2019، الساعة 14:29، <https://www.youm7.com/story/2018/6/24>.

وفيما يتعلق بالتفاصيل الدقيقة التي يتضمنها هذا التقرير ، أدناه أبرز الأرقام المتعلقة بالعالم الرقمي لشهر كانون الثاني من عام 2018 :

- بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في عام 2018 حوالي 4.021 مليار ، بزيادة تبلغ 7٪ سنويا .
- عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في عام 2018 أصبح 3.196 مليار ، أي بزيادة 13٪ سنويا .
- بلغ عدد مستخدمي الهواتف المحمولة في عام 2018 حوالي 5.135 مليار ، بزيادة 4٪ سنويا .

أن متوسط استخدام الإنترنت للمستخدم الآن حوالي 6 ساعات في كل يوم، أي ما يقرب ثلث فترة استيقاظهم، ويحدث هذا من خلال استخدام الأجهزة الهاتفية واللوحية والخدمات التي تعمل عبر الإنترنت.¹

- بدأ ما يقرب من مليون شخص باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأول مرة يومياً خلال العام الماضي، أي ما يعادل أكثر من 11 مستخدماً جديداً كل ثانية.

- ازداد عدد الأشخاص الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 13% في الأشهر الاثني عشر الماضية، حيث سجلت آسيا الوسطى والجنوبية أسرع الزيادات (بنسبة 90% و 33% على التوالي).

- كما ازداد عدد المراهقين الذين يستخدمون فيسبوك، ولكن عدد المستخدمين الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و 17 عاماً زاد بنسبة 5% فقط منذ كانون الثاني 2017.

- الفيسبوك لا يزال هو المسيطر على مشهد مواقع التواصل، حيث حققت منصات الفيسبوك

تقدماً رائعا في عام 2017 ليصل إلى 2.17 مليار في بداية عام 2018.

¹ مهند حبيب السماوي: آخر إحصائيات العالم الرقمي، جريدة إيلاف الإلكترونية، ع6504، لندن، 13 مارس 2019، <https://elaph.com/Web/Opinion/2018/3/1196481.htm>



باعتبار موقع فيسبوك منصة تسويق و قناة اتصال تتطور باستمرار خاصة بالنظر إلى التغطية الإخبارية و الأفكار الحديثة، بوصفنا مسوقين فإننا نسمع بشكل روتيني رؤى العملاء حول وجهات نظرهم.

حول جميع قنوات التواصل الاجتماعي و التي تتطلب منا اتخاذ قرارات مدروسة جيدا و موجهة رقميا بطرق للتواصل مع جمهورنا، توضح الإحصائيات التالية التي أجريت مؤخرا في شهر مارس 2019 بعض حقائق فيسبوك ذات الصلة :

في جميع أنحاء العالم، هناك أكثر من 2.32 مليار مستخدم نشط شهريا اعتبارا من 31 ديسمبر 2018 هذه زيادة بنسبة 9 بالمائة على أساس سنوي هذا مقارنة ب 2.27 مليار وحدة من وحدات الطاقة خلال الربع الثالث من عام 2018¹

07- استثمار الجمعيات الخيرية لمواقع التواصل الاجتماعي:

- يمكن للجمعيات الخيرية استثمار مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق أهدافها من خلال :
- المشاركة بنخب أو بصورة للفعاليات أو الخدمات التي تقدمها الجمعيات لجذب إنتباه الناس
- وضع الأخبار والإشارة إلى أي محتوى تتم كتابته والذي يتعلق بنشاط الجمعية
- وضع صورة مع الخبر²

¹the top 20valuable face book statistics- updated²March2019,s21.q4cdn.com/399680738/files/doc-financiales/2018/Q4-Earnings-Release.pdf,25-03-2019,09:00.

² كلثوم حمدي ،أم الخير حمدي -وسائل الإعلام الاجتماعي كالية لزيادة مداخيل الجمعيات الخيرية ، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية و الإقتصادية المجلد 07 العدد 4 2018المركز الجامعي، لتامنغست ص423

-اختيار الوقت المناسب للنشر مع مراعاة خصائص مواقع التواصل الاجتماعي (الإيجاز والتشويق والمحتوى الجذاب)

-استمرارية التواصل مع الداعمين للنشاط الجماعي

-القيام باستفتاءاتواستطلاعات لمعرفة اتجاهات وأراء المستخدمين نحو أداء الجمعية ونشاطها، وإجراء بحوث تقييمية لصورة الجمعية لدى الجمهور وتحديد مدى الرضى عن أداء الجمعية في مختلف قطاعاتها من أجل تحقيق الخدمات المقدمة ومعرفة الأولويات لهذه الخدمات

- الانضمام إلى المواضيع والمجموعات التي لها علاقة بالنشاط التطوعي للجمعية

-العمل على تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة ويتطلب ذلك :

1-متابعة كل ما يكتب ضد الجمعية والرد فوراً وهو ما يتطلب معاينة الجمعية لصفحتها وحسابها باستمرار مع إبراز الإنجازات التي تحقق بصورة مستمرة ونشرها في وسائل الإعلام المختلفة ،خاصة وسائل التواصل الاجتماعي

2-إقامة ندوات ومؤتمرات وعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي

3-نشر الوعي فيما يخص خدمات الجمعية والمشاركة في التوعية العامة للمجتمع .

4-رصد انطباعات عن خدمة جديدة تنوي الجمعية إدراجها أو خدمة مستمرة لقياس الرأي حولها حتى لا تكون مواقع التواصل الاجتماعي أداة إرسال فقط ، وإنما أداة للتفاعل مع الجمهور¹

ثامنا - عوامل تعزيز العمل الجماعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي :

- التخصص بعنوان حساب أو صفحة الجمعية

- متابعة كل المستجدات التي تم الجمعية

- المصادقية

- الاستمرارية وعدم الانقطاع ولو برسائل مكررة ومناسبة

¹وليد حدادي-التطوع الإلكتروني والمؤسسات الجمعوية التفعيل والاليات ، مجلة العلوم الاجتماعية العدد 25 ديسمبر 2017 ، قسم علوم الإعلام و الإتصال ، جامعة لمين دباغين سطيف ، 02 ص 181

- تنوع الرسالة (خبر+توجيه +تقرير+تجربة +صورة)
- وتستعمل في التسويق من خلال:
- اكتشاف الداعمين و المتعاطفين مع الجمعية
- تطوير مجموعة من الخدمات التي تحقق رغباتهم وتحقق للجمعيات الخيرية أهدافها
- تحديد الجمهور المستهدف مع تحديد الفترة الزمنية وقياس مدى نجاح الخطة التسويقية لأنشطة الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي¹

¹حميدة خولة -وقاسم مريم-مرجع سابق 58

خلاصة

نصل إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي قد بلغت درجة متقدمة من التطور وفتحت عدة خدمات، حولت مختلف النشاطات التقليدية من خلال التفاعل عدد كبير .

جدا من المستخدمين وبالتالي إعطاء كبير في استعمالها مع أفراد يبادلونهم نفس الاهتمام ومع هذا التزايد الملحوظ في استعمال هذه المواقع من مختلف الفئات تنوعت وتعددت استخداماتها كما منحت وسائل الإعلام الاجتماعية الفرصة الذهبية للجمعيات الخيرية لإيصال صوتها إلى الملايين من أفراد المجتمع، حيث تمكن شبكات التواصل الاجتماعي متطوعين من القيام بمبادرات فالعمل الخيري التطوعي عن طريق استثمار أدوات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك منابتكار مبادرات خيرية ونشرها بسهولة فلا توجد أي إحباطات أو تعقيدات، كما يتلفو ردود الفعل عليها مباشرة سواء إيجابية أو سلبية .

الأطار التطبيقي

الفصل الرابع

أولاً-جمعية سواعد الإحسان "الأغواط"

أ-لمحة عن الجمعية

ب-النشاطات التي تقوم بها الجمعية

ج- أهداف جمعية سواعد الإحسان -الأغواط-

ثانيا- محور البيانات الشخصية

ثالثا-دوافع ممارسة العمل التطوعي في الجمعيات الخيرية

رابعا-آليات استثمار الجمعيات الخيرية لموقع " الفيسبوك "

خامسا - نتائج فرضيات الدراسة

سادسا -النتائج العامة للدراسة

سابعا - توصيات الدراسة

خاتمة

أولا -جمعية "سواعد الاحسان الأغواط":

1-لمحة عن الجمعية :

-الجمعية الخيرية الاجتماعية سواعد الاحسان "الأغواط"، هي جمعية خيرية وطنية ذات طابع خيري تتطلع الى رفع مستوى الأداء الجمعي بصفة عامة، معتمدة تحت رقم 41 بتاريخ 18 سبتمبر 2016 محليا ووطنيا سنة 2015، تقع في حي 330 سكن الواحات الشمالية رقم 82، رغم أنها حديثة النشأة الا انها تتكون من حوالي 93 عضو، يسود بينهم الاحترام المتبادل وأي شخص يخل بالالتزامات يعاقب على حساب النظام الداخلي للجمعية، فعلى كل فرد منخرط أن يحترم القانون الداخلي الخاص بالجمعية ، وله الحق في ايداء رأيه وأفكاره في مكان المناقشة الحية في المجموعة ولذا يطلب من الجميع الالتزام بالمبادئ التي تقوم عليها المجموعة وتجسيدها على أرض الواقع وهذا من أجل غرس فكرة العمل التطوعي في أوساط المجتمع.

جمعية سواعد الاحسان وجهة خيرية يتشارك فيها كل من المتطوعين والمتبرعين من المحسنين ولا يقتصر نشاطها على اعانة المعوزين فقط بل تتجاوزها بشتى نشاطات مختلفة فهي تحاول الوصول الى أبعد حد ممكن لإرضاء الله عز وجل

وفي الأخير ليبارك الله في أهلكم ومالكم نرجوا لكم الدوام والتوفيق وأن يزيدنا الله في ميزان حسانتكم .

ب-النشاطات التي تقوم بها الجمعية:

- كان للجمعية العديد من الأنشطة المختلفة ومن أبرزها:

1-ضبط ملفات اليتامى والأرامل والمعوزين على مستوى بلدية الأغواط والنزول اليهم لتفقدتهم وإعانتهم وتلبية حاجاتهم لتقديم إليهم (الألبسة، حفاظات، مواد غذائية، خضر، حلويات، أجهزة إلكترو منزلية) بالإضافة الى إعانات بمبالغ رمزية.

- 2-إستلام بعض الأدوية وتقديمها لأحد الصيادلة ليساعد بها المعوزين والفقراء.
- 3-تقديم مساعدات لكثير من المرضى(نظارات طبية، استخراج بطاقة شفاء لأحد المرضى)
- 4-تنظيم معرض خارجي أمام مقر الجمعية حول الوقاية من الآفات الاجتماعية.
- 5-تكريم حفظة القران الكريم وتحفيزهم في حفل تكريمي .
- 6-تنظيم رحلة للمدارس القرآنية حيث تم أخذ أكثر من 150 طلب تخلت الرحلة نشاطات تربية ورياضية.
- 7-حملة الوقائية التحسيسية للوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا التي استهدفت عديد من المؤسسات التربوية(ثانويات متوسطات) وذلك بإشراف أساتذة متخصصين.
- 8-زيارة مستمرة لجهة الاستعجالات في مستشفى الولاية وتقديم المساعدات اكراميات للمرضى بالإضافة الى هدايا وبالونات للأطفال .
- 9-تنظيم دورة تكوينية تحت عنوان " الاحترافية في العمل الخيري الفعال »وعقد دورة ثانية للجمعية العامة.
- 10-انشاء بريد الكتروني خاص بالمكتب الولائي،وفتح صفحة رسمية خاصة بالمكتب الولائي بالإضافة لتصميم لوائح اشهارية وفيديوهات ومجموعة خاصة بشباب المجموعة.
- 11-طبع نشره الاحسان حوالي (3000نشرية)تحتوي أعمال الجمعية وتسجيل عدة حصص اذاعية .
- 12-نشاطات شهر رمضان الكريم(تحضير قفة رمضان،توزيع اللحوم الحمراء والبيضاء، توزيع كل من الحليب والتمر على عابري السبيل وفتح مطعم لإطعامهم طيلة شهر رمضان ،لقاء هيئة شباب

سواعد الاحسان في سهرات رمضان ذات طابع تثقيفي ترفيهي توزيع أكثر من 180 ألبسة لكسوة العيد على المعوزين واليتامى وتقديم لهم اعانات بمبالغ رمزية)

13- مواصلة لقاء الأحبة الأسبوعي لهيئة شباب سواعد الاحسان لمناقشة وتقييم نشاطاته.

ج- أهداف جمعية سواعد الإحسان -الأغواط-:

لا تنظم جمعية سواعد الإحسان إلى حزب سياسي أو اتجاه معين وإنما هدفها فعل الخير ونشره بين أفراد المجتمع تسعى الى:

1-المساهمة في نشر ثقافة العمل التطوعي الخيري والتكافل الاجتماعي.

2-غاية الجمعية خيرية صرفة لا سياسة لها على الإطلاق

3-التعاون مع الجمعيات والمنظمات المماثلة لتبادل الخبرات والتقنيات في الداخل والخارج وفق مواد ونصوص الجمعيات.

4-تقديم الخدمة الاجتماعية والإنسانية وفق المتاح.

5-كفالة الأيتام والنهوض بهم.

6-نشر الأخلاق الحميدة والمساهمة في علاج الآفات الاجتماعية.

7-إحياء المناسبات الوطنية والدينية .

8-مساعدة أصحاب الأمراض المزمنة .

9-دعم المقبلين على الزواج وتأهيلهم.

ثانيا- محور البيانات الشخصية

الجدول رقم 1 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الفئات المتغيرات
70,97 %	66	ذكر
29,03 %	27	أنثى
100 %	93	المجموع

يمثل الجدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس حيث تمثل نسبة الذكور (70, 97 %) ممثلة في 66 تكرار من أصل 93 مفردة، في حين تصل نسبة الإناث إلى (29, 03 %) في نفس المجموع ممثلة في 27 تكرار

هذا ما يوضح اختلاف الاهتمامات بين الجنسين، كما تتفق أحيانا وهذا راجع إلى طبيعة التركيبة الفيزيولوجية للإنسان وخاصة تركيبة الإنسان الجزائري سواء ذكر أو أنثى والذي لا يزال فيه الرجال لها أغلبية في الكثير من المجالات ونخص بذلك الأعمال التطوعية وهذا ما نلاحظه من خلال إجابة أفراد العينة وهذا راجع إلى أن الذكور مسيطرون على الأعمال التطوعية في الميدان أكثر من الإناث وهذا ما جعلهم أكثر اهتماما وإقبالا على الجمعيات الخيرية .

الجدول رقم 2 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		الفئات المتغيرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
00	00	00	00	00	00	19 فأقل
27,74 %	23	18,51 %	5	27,27 %	18	(25-20)
40,86 %	38	40,75 %	11	40,91 %	27	(30-26)
22,58 %	21	33,33 %	9	18,18 %	12	(35-31)
11,82 %	11	7,40 %	2	13,64 %	9	36 فأكثر
100 %	93	100 %	27	100 %	66	المجموع

يمثل الجدول أفراد العينة حسب السن حيث نجد أن العمرية ما بين (26-30) بنسبة (40.86%) منها 40.91% من الذكور مقابل 40.75% من الإناث ، تليها ثاني نسبة للذين يتراوح سنهم (20-25) بنسبة 27.74%، منها 27.27% ذكور مقابل 18.51% من الإناث، ثم تليها فئة (31-35) بنسبة (22.58%) منها 33.33% إناث يقابلها الذكور بنسبة 18.18% ، في حين أن الذين تتراوح أعمارهم من (36 فما فأكثر) فنجد أنهم شكلوا أصغر نسبة تتمثل في (11.82%) منها الذكور 13.64% أكثر من الإناث بـ 7.40% في حين الفئة العمرية من 19 سنة فأقل منعدمة النسبة.

نستخلص أن أغلب الدراسات تبين أن أعضاء العينة هم من فئة الشباب نظرا لكونهم الشريحة الأكثر نشاطا واندفاع وحماس وبالتالي ي بإمكانها أن تنجح العمل التطوعي وتساعد الجمعية على تحقيق أهدافها .

الجدول رقم 3 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		الفئات المتغيرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
81,73 %	76	77,78 %	21	83,33	55	أعزب
18,27 %	17	22,22 %	6	16,67 %	11	متزوج
0	0	0	0	0	0	أرمل
100 %	93	100 %	27	100 %	66	المجموع

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية ، حيث نلاحظ أن أغلب أفراد العينة عزاب بنسبة (81.73%) نجد منها نسبة 83.33% من الذكور مقابل نسبة الإناث ب 77.78%، أما نسبة المتزوجين فقدرت ب (18.27%) منها الإناث بنسبة 22.22% أكثر من 16.67 من الذكور، في حين نجد نسبة الأرامل منعدمة.

ونلاحظ من الجدول أعلاه أن ارتفاع نسبة العزاب عن غيرها من النسب ذلك لأن لديهم الوقت الكافي لممارسة جميع نشاطات الجمعية ولديهم روح المبادرة والاهتمام بممارسة هاته النشاطات الاجتماعية التطوعية ، على عكس المتزوجين المرتبطين دائما بمصالحهم العائلية وبهذا ينشغلون غالبا عن ممارسة نشاطات الجمعية .

الجدول رقم 4 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		الفئات المتغيرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
13,98 %	13	11,11 %	3	15,15 %	10	متوسط
36,56 %	34	37,03 %	10	36,36 %	24	ثانوي
49,46 %	46	51,86 %	14	48,48 %	32	جامعي
100 %	93	100 %	27	100 %	66	المجموع

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي، حيث يلاحظ أن النسبة الأكثر تمثيلاً هي نسبة (49.46%) من المستوى الجامعي ، منها 51.86% من الإناث يقابلها نسبة 48.48% من الذكور، يليها المستوى الثانوي بنسبة (36.56%) منها إناث بنسبة 37.03% أكثر من نسبة الذكور 36.36%، أما المستوى المتوسط فهو بنسبة (13.98%) منها 15.15% ذكور أكثر من 11.11% إناث .

نلاحظ أن الجمعية تحتوي على أعضاء مؤهلين ومثقفين يسعون إلى نجاح عمل الجمعية ، ما يفسر طغيان المستوى الجامعي والثانوي هو إنفتاح هذه الفئة على قضايا المجتمع ، وبالتالي فإن تقدم المجتمع أو ركوده يرتبط بالعمل التطوعي ، لذلك نجد أن هذه النخبة تهتم بكل ما يمس المجتمع .

الجدول رقم 5 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		الفئات المتغيرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
20,43 %	19	11,11 %	3	24,24 %	16	عامل
21,51 %	20	29,62 %	8	18,18 %	12	طالب
8,60 %	8	3,71 %	1	10,60 %	7	متقاعد
49,46 %	46	55,55 %	15	46,97 %	31	عاطل عن العمل
100 %	93	100 %	27	100 %	66	المجموع

يمثل الجدول توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية ، حيث نلاحظ أن أغلب أعضاء الجمعية عاطلين عن العمل بنسبة (49.46%) منها 55.55% من نسبة الإناث مقابل نسبة الذكور 46.97% ، تليها نسبة الطلاب (21.51%) منها 29.62% من الإناث مقابل 18.18 % ذكور، في حين نجد نسبة (20.43%) من العمال منها 24.24 % ذكور أكثر من 11.11% من الإناث ، و آخر نسبة تقدر ب (8.60%) من المتقاعدين ، منها 10.60% ذكور يقابلها 3.71% اناث .

نفسر ذلك أن أغلب أعضاء الجمعية عاطلين عن العمل وذلك يعود لأسباب عديدة منها أزمة التوظيف التي تمر بها الجزائر اذ يعاني اغلب الشباب من البطالة وقد يكون هناك سبب آخر يعود لممارسة الأعمال الحرة التي لا علاقة لها بمؤسسات الدولة .

ثالثا : دوافع ممارسة العمل التطوعي في الجمعيات الخيرية

الجدول رقم 6: الجدول يوضح مفهوم العمل التطوعي لعينة الدراسة

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		الفئات المتغيرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
30,10 %	28	25,93 %	7	31,81 %	21	عمل إنساني
37,64 %	35	44,44 %	12	34,85 %	23	فعل الخير ومساعدة الآخرين
32,25 %	30	29,62 %	8	33,33 %	22	تحمل المسؤولية الاجتماعية
100 %	93	100 %	27	100 %	66	المجموع

يمثل الجدول توزيع أفراد العينة من حيث مفهومهم للعمل التطوعي حيث نلاحظ أن أجوبتهم متقاربة ، إذ نجد أن نسبة (37.64%) يعتبروه فعل الخير ومساعدة الآخرين منها 44.44% من نسبة الإناث مقابل الذكور بنسبة 34.85%، في حين نجد الذين إعتبروه تحمل المسؤولية الإجتماعية (32.25%) منها 33.33% ذكور أكثر من الإناث بنسبة ب29.62%، أما من رأى بأنه عمل إنساني فهم بنسبة (30.10%) ،منها نسبة 31.81% ذكور يقابلها % 25.93 اناث .

لاحظنا أن هناك تباين في مفهوم العمل التطوعي فمنهم من عرفه بأنه عمل خيري يهدف إلى تماسك المجتمع وتلبية إحتياجات أفراده ، أما فيما يتعلق بأن العمل التطوعي هو تحمل مسؤولية إجتماعية فقد اجمعوا على أنها تظاهر للجهود بشتى أنواعها الفكرية والمالية والمعنوية ، بغية المساهمة في سد الثغرات التي يعاني منها المجتمع ، في حين يرى الاخرين أنه عمل إنساني يهدف إلى التفاعل مع إحتياجات الناس وفق إمكانيات محدودة.

الجدول رقم 7 : يوضح المجالات التي تشارك فيها جمعية سواعد الإحسان -الأغواط -

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		المتغيرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
37,64 %	35	37,03 %	10	37,88 %	25	اجتماعية
33,33 %	31	33,33 %	9	33,33 %	22	صحية
3,22 %	3	3,71 %	1	3,03 %	2	ثقافية
25,81 %	24	25,93 %	7	25,76 %	17	خدماتية
100 %	93	100 %	27	100 %	66	المجموع

يبين الجدول أن أفراد العينة أقرروا بأن جمعية سواعد الإحسان -الأغواط- تشارك في العديد من المجالات ، أهمها الإجتماعية بنسبة (37.64%) منها 37.88% من نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث 37.03%، تليها الصحية بنسبة(33.33%) من الإناث والذكور ثم الخدماتية بنسبة(25.81%) منها% 25.93 اناث مقابل%25.76 من الذكور تليها الثقافية (3.22%) منها الإناث% 3.71 اناث مقابل% 3.03 ذكور.

نلاحظ أن الجمعية تهتم بالمجال الاجتماعي في إطار مساعدات اجتماعية بنسبة كبيرة ،بالإضافة إلى زيارة المستشفيات ومراكز أخرى ، فإن الجمعية دائما تقف أمام صعوبات هذه المشاكل لحلها اجتماعيا وصحيا وخدماتيا ، وهذا يرجع إلى أن جمعية سواعد الإحسان-الأغواط- تصب اهتمامها بشكل كبير على حياة الناس والفقراء والمرضى والعائلات المسكينة نظرا لما تقدمها لهم.

الجدول رقم 8 : الجدول يوضح طبيعة التبرعات التي تشارك فيها جمعية سواعد الاحسان - الأغواط -

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		المتغيرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
30,10 %	28	29,62 %	8	30,30 %	20	مبالغ مالية
33,33 %	31	40,74 %	11	30,30 %	20	الإشراف عن العمل
36,56 %	34	29,62 %	8	39,39 %	26	جهد عضلي
100 %	93	100 %	27	100 %	66	المجموع

يوضح الجدول طبيعة التبرعات التي تشارك فيها الجمعية وهي نسب متقاربة فمنهم من يشارك بجهود عضلية بنسبة (36.56%) منهم الذكور بنسبة 39.39% مقابل 29.62% من الإناث ،تليها الإشراف عن العمل بنسبة (33.33%) منها 40.74 إناث أكثر من 30.30 ذكور أما المشاركة بمبالغ مالية فهي بنسبة (30.10%) منها 30.30 ذكور مقابل 29.62 إناث.

وهذا ما يبين مدى أهمية المهام التي تقوم به (جمعية سواعد الاحسان -الأغواط-) مثل طلاء الغرف ، زرع النباتات ، نظافة المحيط، وهذا ما يدل على تعاون الأفراد وتوزيع الأدوار بينهم ، فهناك من يشرف على التبرعات ، وهناك من يساعد بمبالغ مالية وهذا حسب قدرة كل فرد.

الجدول رقم 9 : يوضح مدى مناقشة أفراد العينة أصدقائهم لأعمال الجمعية ونشاطاتها

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		الفتيات المتغيرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
58,06 %	54	62,97 %	17	56,06 %	37	دائما
32,26 %	30	25,92 %	7	34,85 %	23	أحيانا
9,68 %	9	11,11 %	3	9,09 %	6	نادرا
100 %	93	100 %	27	100 %	66	المجموع

يبين الجدول أن أفراد العينة يناقشون أعمال ونشاطات الجمعية مع أصدقائهم بصفة دائمة بنسبة (58.06%) منها (62.97%) إناث ، أكثر من نسبة الذكور 56.06% ، ثم المناقشة أحيانا بنسبة (32.26%) منها 34.85% ذكور مقابل 25.92% اناث، أما المناقشة النادرة فهي بنسبة (9.68%) منها 11.11% اناث أكثر من 9.09% من الذكور.

ونفسر النسبة العالية للمناقشة الدائمة تعود إلى محاولة معرفة نقائص الجمعية واستدراكها من أجل تحسين مستوى الصفحة وتطويرها ، من أجل مواكبة كل الأعمال التطوعية الممكن بلوغها من قبل الجمعية لكسب جمهور جديد ، وأيضا لمعرفة مدى نجاح النشاط وإذا ما لقي إحسان المتعاطفين والمتبرعين ، أما من أدلو بأن المناقشة غير ضرورية ربما يعود هذا إلى ارتباطاتهم اليومية وانشغالهم مما لا يسمح بالمناقشة الدائمة مع الأصدقاء.

الجدول رقم 10 : يوضح المضامين التطوعية التي تقوم بها جمعية سواعد الاحسان
الأغواط

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		الفئات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغيرات
27,96 %	26	29,63 %	8	27,27 %	18	جمع التبرعات
20,43 %	19	18,52 %	5	21,21 %	14	قفة رمضان
36,55 %	34	37,03 %	10	36,36 %	24	الأطفال اليتامى
15,05 %	14	14,82 %	4	15,15 %	10	الحملات التنظيفية
100 %	93	100 %	27	100 %	66	المجموع

يبين الجدول المضامين التطوعية التي قامت بها جمعية سواعد الإحسان-الأغواط- ، وهذه المضامين جاءت بنسب متقاربة نوعا ما على جميع الاحتمالات ، حيث أن نسبة الأولى تمثلت في (36.55%) منها نسبة الإناث ب37.03% أكثر من نسبة الذكور المتمثلة في 36.36%، تليها جمع التبرعات بنسبة (27.96%) منها 29.62% اناث تقابلها نسبة 27.27% من ذكور، ثم قفة رمضان بنسبة (20.43%) منها 21.21% ذكور أكثر من الإناث 18.52%، والحملات التنظيفية بنسبة (15.05%) منها الذكور ب15.15% مقابل 14.82% اناث.

وبالتالي يرجع السبب إلى كون الجمعية متعددة النشاطات (اجتماعية ، صحية ، ثقافية ، توعوية ... الخ) ،تقوم بها في فترات معينة وكون هناك بعض أفراد العينة لم يشاركوا في بعض هذه النشاطات لأسباب خاصة .

الجدول رقم 11 : يوضح دوافع الانضمام لجمعية سواعد الإحسان - الأغواط -

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		المتغيرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
19,35 %	18	22,22 %	6	18,18 %	12	حب الخير
3,22 %	3	3,70 %	1	3,03 %	2	واجب أخلاقي
43,01 %	40	40,75 %	11	43,93 %	29	عمل إنساني
34,40 %	31	33,33 %	9	34,85 %	23	مبدأ شخصي
100 %	93	100 %	27	100 %	66	المجموع

يوضح الجدول دوافع انضمام أفراد العينة إلى جمعية سواعد الإحسان-الأغواط- ، حيث نجد أن أغلبهم انضموا لها بدافع إنساني بنسبة (43.01 %) منهم 43.93% ذكور مقابل 40.75 % من نسبة الإناث ، في حين تمثلت نسبة انضمام البعض كمبدأ شخصي ب (34.40 %) منها الذكور بنسبة 43.93 % أكثر من الإناث بنسبة 40.75 %، أما بخصوص من انضموا بدافع حب الخير بنسبة (19.35 %) منها 22.22 % من الإناث مقابل 18.18 % من الذكور.

وهذا ما يفسر الجانب الإنساني والأخلاقي لأعضاء الجمعية في نشر روح التعاون والأخوة مما يدل على أن أفراد الجمعية يسعون إلى مساعدة أفراد المجتمع وتحقيق المبادئ داخل المجتمع ، وهذا من خلال دوافعهم في الالتحاق بالجمعية وحب الخير عند جمعية سواعد الإحسان (الأغواط) هو هدفهم الأول في تحقيق أهداف الجمعية.

الجدول رقم 12 : يوضح مساهمة العمل التطوعي في تكوين علاقات خارجية

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		المتغيرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100 %	93	100 %	27	100 %	66	نعم
0 %	0	0 %	0	0 %	0	لا
100 %	93	100 %	27	100 %	66	المجموع

يوضح الجدول أن جميع أفراد العينة أدلو بأن العمل التطوعي يساهم في تكوين علاقات خارجية بنسبة (100%100) من الإناث والذكور ، في حين نسبة الاجابة ب لا كانت منعدمة .

وهذا الارتفاع في نسبة اجابات افراد العينة بنعم حول تكوين علاقات خارجية مع افراد المجتمع مما يدل على أن أفراد الجمعية يسود بينهم المحبة والتعاون والتضامن ، مع بعضهم البعض داخل الجمعية و كذا مع الأفراد الغير منخرطين مما ينطبع صورة ذهنية حول الجمعية تجعلها تكسب ثقة متبعيها والمحيطين بها.

الجدول رقم 13 : يوضح طبيعة العلاقات الخارجية

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		الفئات المتغيرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
62,36 %	58	62,97 %	17	62,12 %	41	علاقة زمالة وصدقة
37,63 %	35	17,01 %	10	37,88 %	25	علاقة عمل
0 %	0	0 %	0	0%	0	أخرى
100 %	93	100 %	27	100 %	66	المجموع

يبين الجدول طبيعة العلاقة الخارجية التي يكونها أفراد العينة ، فمنهم من يكون هذه العلاقات على أنها علاقة زمالة وصدقة بنسبة (62.36%) تتصدرها الإناث بنسبة 62.97% مقابل الذكور بنسبة 62.12%، تليها علاقات عمل بنسبة (37.63%) منها 37.88% من الذكور أكثر من 17.01% إناث .

ما يفسر طبيعة علاقة الزمالة والصدقة لأعضاء الجمعية هو أن التفاعل داخل المجتمع والإحتكاك والتضامن والتكامل الذي يقوم به أفراد الجمعية (جمعية سواعد الاحسان -الاغواط-) في المجتمع هو تبادل الآراء والأفكار في إطار العمل وزيادة دائرة المنخرطين بالجمعية، والمساهمة في التعاون والعمل الجماعي .

الجدول رقم 14 : يبين موقف المبحوثين إزاء نشر صورة المستفيد من التبوع

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		المتغيرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
19,35 %	18	18,52 %	5	19,70 %	13	موافق
80,65 %	75	81,48 %	22	80,30 %	53	غير موافق
100 %	93	100 %	27	100 %	66	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن (80.65%) من أفراد العينة غير موافقين على نشر صورة المستفيد من العملية التطوعية موزعة بين 81.48% من الإناث أكثر من 80.30% من الذكور ، في حين كانت نسبة الموافقين على نشرها (19.35%) منها 19.70% من الذكور مقابل 18.52% من الإناث .

ويمكن تفسير ذلك أن العمل التطوعي سيكون في السر والكتمان ، بإظهاره يعد رياء ويجعل الشخص المستفيد يشعر بالخجل ، فمن يفعل الخير يفعله من أجل كسب رضوان الله وليس لنيل رضا الناس وذلك إستنادا إلى المقولة الشهيرة " دير الخير وأنساه " ، في حين لم يرى البعض أي مشكل في ذلك وإنما نشر صورة المستفيد تعد دليلا واضحا على صدق هذه المنشورات ، خاصة عند نشرها قبل وأثناء وبعد عملية التطوع

الجدول رقم 15 : يوضح كيفية توزيع الأدوار والمسؤوليات بين أفراد الجمعية

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		الفئات المتغيرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
62,36 %	58	66,65 %	18	60,61 %	40	التعاون والتشاور
37,64 %	35	33,33 %	09	39,39 %	26	من طرف الرئيس
0 %	0	0 %	0	0 %	0	أخرى
100 %	93	100 %	27	100 %	66	المجموع

يبين لنا الجدول توزيع الأدوار والمسؤوليات بين أفراد الجمعية يكون عن طريق التعاون والتشاور بالدرجة الأولى بنسبة (62.36)% بنسبة 66.65% من الإناث مقابل 60.61% من الذكور ، تليها من طرف الرئيس بنسبة (37.64%) منها 39.39 % من الإناث أكثر من 33.33 % من نسبة الذكور.

وهذا راجع إلى طبيعة الأعمال التي يقومون بها اعضاء جمعية سواعد الاحسان (الأغواط) حيث أنها أعمال خيرية تستدعي التفاهم والتشاور وتبادل الآراء والأفكار ، والعمل الجماعي داخل الجمعية من أجل الخروج برأي سديد يرضي الجميع من جهة، ويحقق اهداف الجمعية من جهة اخرى.

رابعا -اليات إستثمار الجمعيات الخيرية لموقع " الفيسبوك "

الجدول رقم 16 : يوضح تاريخ استخدام أفراد العينة لموقع الفيس بوك

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		المتغيرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
18,35 %	18	18,51 %	5	19,70 %	13	سنة فأقل
31,18 %	29	29,63 %	8	31,82 %	21	من سنتين الى ثلاث سنوات
49,46 %	46	51,86 %	14	48,48 %	32	4 سنوات فأكثر
100 %	93	100 %	27	100 %	66	المجموع

يمثل الجدول توزيع أفراد العينة من حيث استخدام موقع الفاسبوك ، يستخدمونه الأغلبية منذ أربع سنوات فأكثر بنسبة (49.46) %، منها الإناث 51.86% و 48.48 % من الذكور ، تليها من سنتين إلى ثلاث سنوات فيشكلون (31.18%) منها 31.82 % من الذكور مقابل 29.63 % من الإناث ، واخر نسبة ل من سنة فأقل ب (18.35%) منها 19.70 % ذكور أكثر من الإناث 18.51%.

هذا ما يعني أنه في الأربع سنوات الأخيرة تنوعت أدوار الفيس بوك وخدماته مما جعله يشمل العديد من الشباب ، كما يفسر هذا الانتشار الرهيب لموقع الفاسبوك في التطورات التي طرأت عليه وسهولة الاستخدام والخصائص الكثيرة والمجانية التي تميزه عن غيره من المواقع الأخرى .

الجدول رقم 17 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفترة المفضلة لاستخدام الفاسبوك

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		المتغيرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
11,83 %	11	11,11 %	3	12,12 %	8	صباحا
12,91 %	12	11,11 %	3	13,64 %	9	مساء
40,86 %	38	44,44 %	12	39,39 %	26	ليلا
34,40 %	32	33,33 %	9	34,85 %	23	حسب الظروف
100 %	93	100 %	27	100 %	66	المجموع

يمثل الجدول توزيع أفراد العينة حسب فترات تصفحهم لموقع الفاسبوك ، حيث أغلب الباحثين يتصفحونه ليلا بنسبة (40.86 %) من هذه النسبة يشكل الإناث 44.44 % مقابل 39.39 % من الذكور، تليها فترة حسب الظروف بنسبة تقدر ب (34.40%) منها 34.85% ذكور و 33.33% اناث، ثم الفترة المسائية (12.91%) الذكور 13.64% والاناث 11.11 %، أخيرا الفترة الصباحية (11.83%) منها 12.12 %.

حيث يبدو هذا الترتيب منطقيا بحيث أن فترة الليل هي الأوقات التي يتفرغ فيها أغلب الشباب للإنترنت ، ونجد أن عدد قليل من المستخدمين يفضلون الإبحار في هاته المواقع صباحا ، مقارنة بالمساء والليل ، وقد يكون ذلك الوقت هو الأنسب بالنسبة لمن يدخلون الموقع من مكان العمل .

الجدول رقم 18 : يبين اللغة المستخدمة في تصفح الفاسبوك من قبل أفراد العينة

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		الفئات المتغيرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
33,33 %	31	33,33 %	9	33,33 %	22	اللغة العربية
39,78 %	37	44,44 %	13	37,88 %	25	مزيج
0 %	0	0 %	0	0 %	0	اللغة الانجليزية
26,89 %	25	22,22 %	6	28,79 %	19	اللغة الفرنسية
100 %	93	100 %	27	100 %	66	المجموع

يمثل الجدول توزيع أفراد العينة من حيث اللغة التي يستخدمونها ، حيث جاوب أغلبهم أنهم يفضلون المزج بين اللغة العربية والفرنسية بنسبة (39.78 %) منها 44.44 % من الإناث أكثر من نسبة الذكور المقدره ب 37.88 % تليها اللغة العربية بنسب (33.33 %) لكل من الاناث والذكور، فيما يتعلق باستخدام اللغة الفرنسية فهي 26.89 % منها 28.79 % من الذكور أعلى نسبة من الاناث 22.22%

ويمكننا تفسير المزج بين اللغتين العربية والفرنسية يعود الى المستوى التعليمي لأفراد العينة المتراوح بين المستوى الثانوي و الجامعي أما بالنسبة لانعدام اللغة الانجليزية ،فتفسير ذلك أن المجتمع الجزائري يفضل المزج بين اللغة العربية و الفرنسية .

الجدول رقم 19 : يبين نسبة نجاح الفاسبوك في استقطاب المتطوعين لجمعية سواعد الإحسان "الأغواط"

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		الفئات المتغيرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0	0	0	0	0	0	منعدمة
0	0	0	0	0	0	ضعيلة
36,56 %	34	25,93 %	7	40,91 %	27	متوسطة
63,44 %	59	74,07 %	20	59,09 %	39	عالية
100 %	93	100 %	27	100 %	66	المجموع

يبين الجدول أن نسبة (63.44%) أدلو أن نسبة نجاح الفاسبوك في استقطاب المتطوعين لجمعية سواعد الإحسان-الأغواط- عالية منها 74.07% إناث أكثر من من الذكور بنسبة 59.09% ، في حين يرى البعض أن نسبة الإستقطاب متوسطة (36.56%) منها نسبة 40.91% من الذكور مقابل نسبة الاناث ب% 25.93.

ويعود تفسير ذلك إلى أن جمعية سواعد الإحسان -الأغواط- تولي أهمية كبيرة لموقع الفيس بوك من خلال نشر المضامين التطوعية والتي تهدف من خلالها إلى إستقطاب أكبر عدد ممكن من المتطوعين و مساعدة أكبر قدر من المتطوعين، وهذا يرجع كله إلى حسن إستثمار الجمعية لموقع الفيس بوك وإستفادتها من مميزاته وخدماته المتعددة(الصور ، الفيديوهات...الخ) كوسيلة للإعلام والتوعية بقيمة العمل التطوعي.

الجدول رقم 20 : يبين طبيعة العمل التطوعي الذي تهتم به شبكات التواصل الاجتماعي

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		الفئات المتغيرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
39,79 %	37	33,33 %	9	42,42 %	28	محلي
11,83 %	11	18,52 %	5	9,09 %	6	جهوي
48,38 %	45	48,14 %	13	48,48 %	32	وطني
100 %	93	100 %	27	100 %	66	المجموع

يوضح الجدول طبيعة العمل التطوعي الذي تهتم به شبكات التواصل الاجتماعي حسب المنطقة الجغرافية ، حيث هذه المواقع تهتم بهذا على المستوى الوطني بنسبة (48.38%) منها 48.48 % من الذكور مقابل من 48.14 % من الإناث ، تليها على المستوى المحلي بنسبة (39.79%) الذكور 42.42% تقابله 33.33 % من الاناث ، وفي الأخير المستوى الجهوي بنسبة (11.83%) منها 18.52% اناث اكثر من 9.09% ذكور .

ومنه نفسر أن للجمعية الخيرية نشاط كبير على هذه المواقع وصداها يصل إلى كافة ربوع الوطن بأسهل الطرق وبأقل التكاليف و في أسرع وقت ممكن ، وأيضا بقوة تأثير أكبر عن طريق مميزات هاته الشبكات وبالأخص موقع الفاسبوك نظرا للخصائص والإمكانيات التي يتيحها .

الجدول رقم 21 : يبين طبيعة الدور الذي تؤديه صفحة سواعد الإحسان بالأغواط

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		المتغيرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
33,33 %	31	37,03 %	10	31,82 %	21	إعلامي
20,43 %	19	14,83 %	4	22,72 %	15	توعوي
46,23 %	43	48,14 %	13	45,45 %	30	توجيهي
0 %	0	0 %	0	0 %	0	آخر
100 %	93	100 %	27	100 %	66	المجموع

يوضح الجدول طبيعة الدور الذي تؤديه صفحة الجمعية في نشر العمل التطوعي حيث نلاحظ أن أعلى نسبة هي الدور التوجيهي (46.23%) منها 48.14% من نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور والتي تمثلت في 45.45% ، ثم بلغت نسبة المبحوثين الذين يرون أن دورها يكمن في الإعلامي ب (33.33 %) منها 37.03 من الاناث مقابل نسبة الذكور 31.82، ثم تليها نسبة (20.43 %) التي مثلت الدور التوعوي، منها نسبة الذكور 22.72 % مقابل 14.83 من نسبة الاناث.

هذا ما يبين الدور الكبير التي تقوم به صفحة جمعية سواعد الاحسان -الاغواط- على الفللسبوك في توفير ما يحتاجونه من الوقت والجهد وتوجيههم توجيها مثاليا وسعيها لتحقيق الرضا والتفاهم مع الآخرين ، وتقريب المسافة بينهم من خلال نشر المحبة والتألف والتضامن.

الجدول رقم 22 : يبين الدعم الذي قدمه الفاسبوك لأعضاء الجمعية حسب رأي أفراد العينة

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		الفئات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغيرات
29,03 %	27	33,33 %	9	27,27 %	18	انتشار وشهرة أكثر
44,08 %	41	44,44 %	12	43,94 %	29	السرعة في جمع التبرعات
22,59 %	21	18,51 %	5	24,24 %	16	زيادة الدعم المادي والمعنوي
4,30 %	4	3,71 %	1	4,54 %	3	الزيادة في تطور الجمعية وإمكاناتها
100 %	93	100 %	27	100 %	66	المجموع

يوضح الجدول الدعم الذي قدمه الفاسبوك لأفراد العينة حيث أنه ساعدهم في سرعة جمع التبرعات بنسبة (44.08%) منها 44.44% من الإناث مقابل 43.94% من الذكور في حين كانت نسبة الإناث والذكور والشهرة أكثر (29.03%) منها 33.33% من الإناث أكثر من الذكور 27.27%، ثم تليها نسبة الزيادة في الدعم المالي والمعنوي ب (22.59%) منها 24.24% من الذكور تقابلها الإناث 18.51% وكانت أدنى نسبة (4.30%) لزيادة في تطور الجمعية وإمكاناتها منها الذكور 4.54% والإناث 3.71%.

ونفسر أن السرعة في جمع التبرعات يعود إلى التواصل المباشر عبر الفيسبوك مع المتبرعين وسهولة الوصول إليها دون جهد أو إهدار الوقت، أما بالنسبة لإنتشارها والشهرة أكثر يعود لكونها معروفة من قبل المجتمع الجزائري .

الجدول رقم 23 : يوضح آليات الجمعية الخيرية على الفاسبوك

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		المتغيرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
5,37 %	5	3,70 %	1	6,06 %	4	الإجابة على الانتقادات
49,46 %	46	48,14 %	13	50 %	33	إرشاد المواطن ودفعه الى العمل التطوعي
15,05 %	14	14,82 %	4	15,15 %	10	توضيح القوانين
30,10 %	28	33,33 %	9	28,75 %	19	الترويج لنشاطاتها
100 %	93	100 %	27	100 %	66	المجموع

يمثل الجدول اليات الجمعية الخيرية على الفاسبوك حيث جاوب أغلبهم بأنها تعتمد على صفحتها من أجل إرشاد المواطن ودفعه إلى العمل التطوعي الخيري بنسبة (49.46%) منها 50% من الذكور أكثر من 48.14% من نسبة الإناث، ثم تليها الترويج لنشاطاتها بنسبة (30.10%) منها 33.33% من الاناث اكثر من الذكور 28.75% ، ثم جاءت توضيح القوانين بنسبة (15.05) الذكور بنسبة 15.15% مقابل 14.82% من الاناث ، أما الإجابة عن الإنتقادات فهي (5.37 %) منها 6.6% من نسبة الذكور أكثر من الاناث 3.70%.

ونفسر مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في مساعدة الجمعية الخيرية من خلال دفع وإرشاد المواطنين إلى العمل التطوعي وتوضيح أهميته في الجانب الإنساني من خلا مد يد العون للمحتاجين ، وهذا بنشر نشاطاتها اليومية عبر صفحتها على الفاسبوك .

الجدول 24 :يبين استوفاء صفحة سواعد الإحسان بالأغواط المعلومات الضرورية حسب أفراد العينة

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		الفئات المتغيرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
56,99 %	53	59,25 %	16	56,06 %	37	كل المعلومات
31,18 %	29	25,93 %	7	33,33 %	22	بعض المعلومات
11,83 %	11	14,81 %	4	10,61 %	7	القليل من المعلومات
100 %	93	100 %	27	100 %	66	المجموع

يوضح الجدول استوفاء صفحة سواعد الإحسان على كل المعلومات الضرورية حسب اراء افراد العينة بنسبة (56.99%) منها نسبة الإناث ب59.25% مقابل 56.06 % من نسبة الذكور، في حين الذين كانت إجاباتهم بعض المعلومات تمثلت في (31.18%) منها 33.33% من الذكور اكثر من الاناث بنسبة 25.93 %، أما نسبة الإجابة عن عبارة القليل من المعلومات فهي (11.83%) منها 14.81 % من الاناث يقابلها 10.61% من الذكور وهي عبارة ضعيفة مقارنة بالنسب الأخرى

ويمكن تفسير ذلك بأن صفحة جمعية سواعد الاحسان -الأغواط- تحتوي على منشورات الأعمال التي تقوم بها الجمعية وتنشرها عبر صفحتها على الفيس بوك، بالإضافة إلى المعلومات الضرورية عن الجمعية والتي يريد أي فرد الحصول عليها مثل (رقم الهاتف والبريد الالكتروني موقعها...الخ) .

الجدول رقم 25 : يبين مدى اهتمام شبكات التواصل الاجتماعي بالعمل التطوعي

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		الفئات المتغيرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
38,71 %	36	37,03 %	10	39,39 %	26	متوسط
52,68 %	49	55,56 %	15	51,52 %	34	كبير
8,60 %	8	7,40 %	2	9,09 %	6	ضعيف
100 %	93	100 %	27	100 %	66	المجموع

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة من حيث إهتمام شبكات التواصل الاجتماعي بالعمل التطوعي ، حيث نلاحظ من خلاله أن من كانت إجاباتهم تهتم بشكل كبير قدرت ب (52.68%) وفي تجزئة هذه النسبة نجد أن الإناث بنسبة %55.56 أكثر من الذكور بنسبة %51.52، تليها نسبة (38.71%) من أجابو بأنها تهتم بشكل متوسط منها نسبة %39.39 من الذكور مقابل %37.03 من الاناث، أما من رأو أنها تهتم بشكل ضعيف تمثلت نسبتهم ب (8.60%) منها %9.09 من الذكور تقابلها %7.40 من نسبة الاناث.

ويوضح من خلال النتائج أن اغلبية افراد العينة اقروا باهتمام شبكات التواصل ت بشكل كبير بالعمل التطوعي و استثمار هاته المواقع لنجاح نشاطات الجمعية والذي يحقق الاستجابة والتعاون بين أفراد المجتمع من جهة ولتحقيق اهداف الجمعية من جهة أخرى .

خامسا - نتائج فرضيات الدراسة:

لقد سعت الدراسة إلى اختبار أربع فرضيات:

01-الفرضية الأولى :

-تهتم مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " بالعمل التطوعي الاجتماعي بشكل كبير .
-أثبتت الدراسة أن(52.68 %) من أعضاء الجمعية يروا أن الشبكات الاجتماعية تصب اهتمامها بشكل كبير في نقل المعلومات وتقديم الأنشطة الخيرية وهذا يحقق الاستجابة والتعاون بين أفراد المجتمع .

02-الفرضية الثانية:

- تساهم التطبيقات التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي "الفاسبوك " في نشر الأنشطة الخيرية وتفعيل العمل التطوعي للجمعية
-أكدت الدراسة أن طبيعة العمل التطوعي وطني بنسبة(48.38%) هذا ما أجاب عنه أفراد العينة مما يوضح أن للجمعية الخيرية نشاط كبير يصل صدها الى كافة ربوع الوطن

03-الفرضية الثالثة :

-يتفاعل مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي مع نشاطات الجمعية على صفحتها عبر الفاسبوك، ما يدعم ثقتهم بأعضاء الجمعية .
- أظهرت الدراسة أن (49.46%) من أفراد العينة أقرروا على مساهمة الفاسبوك في إرشاد المواطن ودفعه للتطوع وهذا بنشر نشاطاتها والتفاعل مع منشوراتها.

04-الفرضية الرابعة :

- تستخدم جمعية سواعد الاحسان -الاغواط- مواقع التواصل الاجتماعي "الفاسبوك" لتحقيق المضامين التطوعية الخيرية واستقطاب العديد من شرائح المجتمع .

-أثبتت الدراسة أن 63.44 % من أفراد العينة يروا أن نسبة النجاح الفاسبوك في استقطاب المتطوعين لجمعية سواعد الإحسان "الأغواط" عالية وذلك يعود إلى الاستثمار الجيد لهذا الموقع والاستفادة منها .

سادسا -النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة النظرية إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي التي استأثرت بقبول وتجاوب كثير من الناس وفي أنحاء العالم تطرح العديد من القضايا ، لاسيما أنها تتيح للمستخدم فضاء اخر للتفاعل ضمن مجتمعه الافتراضي ، الأمر الذي دفع للجمعيات الخيرية التطوعية أن من هذه المواقع حلقة وصل بينها وبين المهتمين بالعمل التطوعي ، وبهذا يمكننا القول ان شبكات التواصل الاجتماعي أضفت لمستها على العمل التطوعي التقليدي لجعل منه تطوعا الكترونيا أو ما يسمى بالتطوع الافتراضي.

اذ تمثلت نتائج الدراسة الميدانية:

بالنسبة لممارسة العمل التطوعي فقد تبين بان مفهومه في نظر أفراد الجمعية هو فعل الخير ومساعدة الآخرين ، وان المجالات التي تشارك فيها الجمعية اجتماعية ، حيث يظهر أغلب أفراد العينة تبرعاتهم في الجهد العضلي ، وتشير النتائج ان مبحوثي الدراسة يناقشون أعمال و نشاطات الجمعية بصفة دائمة (58.06 %)، كما تأتي مساعدة الأطفال اليتامى في مقدمة الأعمال التطوعية التي رآها أفراد العينة أكثر أهمية من غيرها ، فقد انضم أفراد العينة إلى الجمعية الخيرية بدافع العمل الإنساني ، مما يكوّن لدى اعضاء الجمعية علاقات خارجية مبنية على أساس علاقة

زمالة وصدقة (62.36 %) ، كما يرفض جلّ المبحوثين نشر الصورة الشخصية للمستفيد من هاته التبرعات (80.65 %).

اما بالنسبة للمحور الخاص باستثمار الجمعية الخيرية لموقع " الفاسبوك " فقد تبين أن أغلب أفراد العينة يستخدمونه من أربع سنوات فأكثر (49.46%) ، ويفضل (40.86 %) منهم الفترة الليلية لاستخدامه ، متناولين المزج بين اللغتين العربية والفرنسية ، كما تظهر النتائج أن نسبة نجاح الفاسبوك عالية في استقطاب المتطوعين (63.44 %) وتشير النتائج أيضا الى ان طبيعة العمل التطوعي الذي تهتم به شبكات التواصل الاجتماعي يكمن على المستوى الوطني ، وان الدور الذي تؤديه صفحة سواعد الاحسان توجيهي ، مما يساهم موقع الفاسبوك بدرجة كبيرة في السرعة بجمع التبرعات هذا لكون صفحة سواعد الاحسان تستوفي على كل المعلومات الضرورية قدرت ب (56.99%).

سابعا - توصيات الدراسة :

من أجل تجسيد دور مواقع التواصل الاجتماعي " الفاسبوك " في تحفيز العمل التطوعي لدى الجمعيات الخيرية ندرج التوصيات الآتية :

1- الاستخدام الامثل للوسائل المتاحة التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي و بالأخص خاصية الفيديو

2- ضرورة تفاعل الصفحة مع المتصفح من خلال الرد على التعليقات

3- ضرورة الاستمرار في زيادة الوعي للمجتمع بأفكار الأعمال التطوعية ، وذلك من خلال الجهود والنشر الدائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي

4- وضع المعلومات العامة بالصفحة بشكل متكامل ، حتى يتسنى للمساعدين أو المحتاجين الوصول إليها كوضع أكثر من رقم هاتف

- 5-نشر صور وفيديوهات لأشخاص بعد تقديم يد المساعدة لهم مما يشعر المتصفح بأهمية هذا الفعل، ليس نشر الحالات المحتاجة قبل المساعدة فقط
- 6-مشاركة الصفحة مع صفحات أخرى وإن الجمهور كانت من قطاعات مختلفة سواء كانت سياسية أو ثقافية من أجل الوصول إلى أكبر عدد من الجمهور
- 7-الإستفادة من النقد الموجه للصفحة من طرف جمهورها الداخلي أو الخارجي واعتباره نقد بناء لا هدام
- 8-ضرورة وجود فريق تقني عالي المهارة يستطيع مواكبة التطورات التكنولوجية واستثمارها في نفع الناس
- 9- التنوع في اللغة المستخدمة مع استعمال اللغة المبسطة لتصل إلى جميع مستخدمي هاته المواقع
- 10-إستقطاب أكبر عدد من مستخدمي مواقع التواصل وذلك من خلال خاصية نشر المناشير انطلاقا من صفحة الجمعية إلى صفحات أخرى .

خاتمة

خاتمة :

تناولت الدراسة موضوعا يعد من بين المواضيع الحديثة حيث تناولت متغيران أساسيان مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر مظهرا من مظاهر التقدم كونها شكل من أشكال التكنولوجيا وتطور المجتمعات فهي تحمل العديد من التطبيقات والخدمات والعمل التطوعي باعتباره عمل إنساني فردي أو جماعي يهدف لخلق روح العمل الجماعي وزرع القيم والثقافة الإسلامية ، حيث أرادت الباحثتان من خلال هذه الدراسة معرفة العلاقة التي تجمع بين ما هو افتراضي وواقعي .

فلقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي حديث العام والخاص لما لها من دور فعال في مختلف المجتمعات ، حيث تسهل عملية التواصل بين أفراد المجتمع و تقدم مجموعة من الخدمات و الأعمال لهم و تعزز روح التعاون بينهم ، و تفتح الأبواب أمام فعل الخير و وتوجه روادها نحو العمل التطوعي والانخراط في الجمعيات الخيرية .

فكانت للجمعيات التطوعية الواجهة الصحيحة والموفقة حيث أنها إنها اختارت المكان المناسب الذي تستطيع من خلاله أن تحقق أهدافها وغايتها وهي مواقع التواصل الاجتماعي .

وفي دراستنا هذه حاولنا تسليط الضوء على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز العمل الخيري التطوعي اعتمادا على الموقع الأكثر استخداما و شهرة "الفيسبوك" ، حيث تكلمنا عن مفاهيم العمل التطوعي و نشأته ومراحل تطوره و كيف أصبح ضرورة ملحة أملتتها تحديات المجتمع المعاصر ، كما تناولنا مفاهيم عامة للجمعيات الخيرية و أهميتها كما تطرقنا إلى وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام مفاهيمها ، خصائصها و أنواعها .و الفيسبوك على وجه الخصوص وأهم مجالات استخداماته ،وعن استثمارات الجمعيات الخيرية له بالإضافة إلى عوامل تعزيزه .

وكحوصلة ختامية يمكن القول أن هذه الدراسة تبقى حلقة من حلقات البحث المتواصلة لاستكشاف العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والعمل التطوعي .

قائمة المراجع

القران الكريم

السنة النبوية الشريفة

الكتب :

- 1 - إحسان محمد الحسن-النظريات الاجتماعية المتقدمة (دراسة تحليله في النظريات الاجتماعية - دار وائل للنشر-ط1-عمان-2005
- 2- أحمد ابراهيم حمزة- العمل التطوعي (الواقع والمأمول - دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان -ط2015
- 3- أحمد قاسمي ، سليم جداي -تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية- المركز الديمقراطي العربي -ط1 برلين -ألمانيا 2019
- 4- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي -(شبكات التواصل و الانترنت و التأثير على الأمن القومي و الاجتماعي .
- 5- حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد- الاتصال ونظرياته المعاصرة - العربية للطباعة والنشر ط1-الدار المصرية اللبنانية 1998
- 6- حسين شفيق: سيكولوجية الإعلام دار فكر و فن للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2013،
- 7- حسين شفيق-أطفالنا ووسائل الإعلام الاجتماعي-دار فكر وفن الطباعة و النشر و التوزيع 2015
- 8- حسين محمود هتيمي -العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي - دار أسامة للنشر والتوزيع ط1-عمان الأردن - 2015
- 9- حلمي خضر ساري -التواصل الاجتماعي الابعاد و المبادئ و المهارات - دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع - ط1 1435هـ-2014م الاردن عمان
- 10- رشيد زرواتي -تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية - ديوان المطبوعات الجامعية -الجزائر 2008

11- رندة عاشور ، عبد العزيز بسيوني -دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم الصورة الاعلانية لرئيس الدولة في ظل اندلاع الثورات - المكتب العربي للمعارف -ط1مصر الجديدة- القاهرة 2005

12- عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر -مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الانساني - دار صفاء للنشر و التوزيع ط1عمان -الاردن 2015/1430

13- علي خليل شقرة - الاعلام الجديد '(شبكات التواصل الاجتماعي) دار أسامة لنشر و التوزيع ط1عمان-الاردن 2014

14- كمال دشلي-منهجية البحث العلمي منشورات جامعة حماة مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية 2016/1437 .

15- محمد زياد حمدان-البحث العلمي كنظام ،سلسلة التربية الحديثة-دار التربية الحديثة ،عمان-الأردن 1989.

16- محمد هشام أبو القمبز - جدد شبابك بالتطوع النسخة الاولى اصدار فن اتواصل مع الاخرين - فلسطين ، غزة ، 2006/2007 .

17- مروان عبد المجيد إبراهيمي -أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية -مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،ط1عمان 2000

18- منال البلقاسي-الوسائل المتعددة الوسائطال ميديا (الفيديو الصور) دار التعليم الجامعي ط1-الاسكندرية -القاهرة 2016

19- منال محمد عباس -العمل التطوعي بين الواقع والمأمول ،دار المعرفة الجامعية - جامعة الاسكندرية - جمهورية مصر العربية 2016/1437

الرسائل والاطروحات

20- أحلام محمد الشريف ،ريم بوجان -دور الاتصال في تحسين أداء الجمعيات (دراسة ميدانية على عينة من جمعيات بولاية أم البواقي) مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال-جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي 2018/2017

- 21- أحمد عصام - تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري دراسة وصفية حول الخصوصية والبنية القيمية للأفراد على طلبة جامعة مسيلة -مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال -جامعة المسيلة 2013
- 22- أسامة غازي المدني -دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية ،جامعة أم القرى نموذجاً - مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية ص 400/399 تاريخ النشر 2015/05/08
- 23- أمجد جميل صيحي الإمام -الجمعيات الخيرية والتهرب الضريبي(في ضفة الغربية في عهد السلطة الفلسطينية) رسالة ماجستير في المنازعات الضريبية بكلية الدراسات العليا -جامعة النجاح الوطنية -فلسطين 2006
- 24- بدرالدين بن بلعباس-شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين "الفاسوك نموذجاً " مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع- جامعة محمد خيضر بسكرة 2014 /2015
- 25- بن كيحل شهرزاد- الممارسات اللغوية في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الثقافي ،جامعة محمد بن أحمد،وهران،الجزائر،2015،.
- 26- جويوي نيشال -دور مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك في ترويج الخدمات السياحية دراسة حالة وكالة هرماس للسياحة و السفر -مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية-جامعة محمد خيضر-بسكرة -2015/2016
- 27- حاضر ادريس ادم -دور الجمعيات الخيرية في الدعوة الى الله تعالى في غانا-رسالة لنيل شهادة الماجستير في الدعوة-جامعة المدينة العالمية-دولة ماليزيا2015م/1436هـ
- 28- حمادية خولة ،قاسم مريم-دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي (دراسة وصفية تحليلية لصفحة ناس الخير ورقلة)مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال -جامعة قاصدي مرباح-ورقلة 2014/2015
- 29- حنان بوشلاغم -دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية لعينة من الطلبة المستخدمين لموقع الفاسبوك

- بجامعة جيجل) مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل 2015/2014
- 30- حنين دية- دور المؤسسات الخيرية في التنمية الاجتماعية "مؤسسة الشيخ زايد للأعمال الخيرية الإنسانية نموذجا" - مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاسلامية -جامعة الوادي 2015/2014
- 31- خليل نزيهة - معوقات العمل التطوعي في المجتمع المدني(دراسة ميدانية للجمعيات الخيرية بمدينة بسكرة- أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع ، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2016/2015
- 32- دعاء عادل قاسم السكني- المؤسسات الخيرية حكمها وضوابط القائمين عليها وحدود صلاحيتهم - مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الفقه المقارن ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين 2012 ،
- 33- دعاء عمر ، محمد كنتانة -وسائل التواصل الاجتماعية أثرها على الأسرة دراسة فقهية - أطروحة لنيل شهادة الماجستير في الفقه و التشريع جامعة النجاح الوطنية - نابلس فلسطين 2015
- 34- رشا أديب محمد عوض -اثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت - مشروع تخرج للحصول على درجة البكالوريوس، في التنمية الاسرية والجامعية -جامعة القدس المفتوحة 201/2013
- 35- رندة محمد زينو -العمل التطوعي في السنة النبوية -مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه -الجامعة الإسلامية -غزة 1428/2007
- 36- سحر خضر محمود درويش-اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي في المؤسسات الأهلية (دراسة حالة الشباب في محافظات قطاع غزة1994-2009) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في دراسات الشرق الأوسط، جامعة الأزهر-غزة 2015/1436
- 37- سعيد بن حسين بن سعيد المبعوث -دور الجامعات السعودية في تفعيل العمل التطوعي لدى طلابها -رسالة دكتوراه في التربية -الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة -المملكة العربية السعودية 1434/1435 .

- 38- سمر بنت محمد بن غرم الله المالكي -مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي(دراسة ميدانية)مذكرة لنيل شهادة ماجستير في الأصول الإسلامية للتربية-جامعة أم القرى-المملكة العربية السعودية 1431/1430.
- 39- شدان يعقوب خليل أبو يعقوب- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، اطروحة ماجستير في التخطيط و التنمية السياسية في نابلس فلسطين 2015
- 40- صباح اسماعيل الهيدوس - العمل التطوعي و الخدمة المجتمعية -رسالة تعليمية رقم 01- 2008 .
- 41- صليحة شلوش-واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة وأثرها على العمل الصحفي-دراسة ميدانية في جريدة الشرق الجمهوري -مذكرة لنيل شهادة الماجستير في وسائل الإعلام والمجتمع-جامعة محمد خيضر-بسكرة2010/2011 .
- 42- عبد العزيز بن محمد مسفر الغامدي -العمل الاجتماعي التطوعي من منظور التربية الإسلامية وتطبيقاته في مدرسة الثانوية-مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة -جامعة أم القرى-المملكة العربية السعودية 1430/1429
- 43- عبد اللطيف بن عبد العزيز الرباح -التربية على العمل التطوعي وعلاقته بالحاجات الانسانية(دراسة تأصيلية) منشور في مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية ، المجلد الثاني عشر، العدد الثالث، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية ، يوليو 2006 .
- 44- عبد الله بوصنبورة -الحركة الجموعية في الجزائر ودورها في ترقية طرق الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب - اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاجتماع ،الجزائر ،2010.2011، .
- 45- عقون دنيا - أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري"-دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم البواقي "- مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال-جامعة العربي بن مهدي 2015/2016 .

- 46- علاء أحمد الدحدوح -تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية في الجامعات الفلسطينية رسالة ماجستير في قسم المناهج الاسلامية بغزة 1433هـ/2012م.
- 47- علي أحمد بومعزة -تمثيلات الطلبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج في الجامعات الجزائرية- مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع-جامعة المنتوري- قسنطينة2009/2010
- 48- غزال مريم، شعوبي نور الهدى -تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين -مذكرة لنيل شهادة الليسانس في الاتصال و العلاقات عامة -جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2013/2014
- 49- فاطمة الزهراء زيار، ليندة بلول -الصورة الذهنية للجمعيات الخيرية لدى جماهيرها الخارجية (دراسة ميدانية بأم البواقي)- مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال-جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي 2017/2018
- 50- كلتوم وهابي-التسويق في المنظمات غير الهادفة للربح "الجمعيات نموذجاً"(دراسة حالة مجموعة من الجمعيات الجزائرية) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإقتصادية، جامعة احمد بوقرة، بومرداس 2010/2011
- 51- لكحل حليلة زائدي ريحة -اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية الفيس بوك نموذجاً (دراسة ميدانية لمجموعة من المعلمات المتزوجات)مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي -جامعة زيان عاشور الجلفة -2015/2016
- 52- ليلي حسين -اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي الفاسبوك،تويتر - دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع - جامعة محمد خيضر -بسكرة2015/2016
- 53- محسن بن جابر عواض الزهراني-دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العلمية واتجاهاتهم نحوها-رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس -جامعة أم القرى-المملكة العربية السعودية 2013 /1434

- 54- محمد أحمد قبلان الشهوان - دور التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب (هيئة شباب كلنا الأردن نموذجاً) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام - جامعة الشرق الأوسط - عمان - الأردن - كانون الأول 2017
- 55- معلوي عبد الله الشهري - العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع - مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية 2006/1427
- 56- نديم رنجي محمد حسن - اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية - مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام (غير منشورة) جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، الأردن ، 2008.
- 57- هبة حسن عبد الغني غنيمه - الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو العمل الخيري (دراسة تطبيقية) - رسالة ماجستير في الآداب جامعة أم القرى 2014 .
- 58- وسام طایل البشاشة - دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشاعاتها (فيس بوك ، تويتر) - دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البتراء نموذجاً - رسالة ماجستير جامعة البتراء - الأردن 2013/2012 .
- 59- وهيبه قلمين - النظرية البنائية في الدراسات الأمنية - مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاستراتيجية والعلاقات الدولية - جامعة محمد بوضياف ، المسيلة 2017/2016.

الدوريات ومؤتمرات

- 60- اسامة هرجة ، فتحى الدمهوري ، اسماء عبده الباهنسي أسماء لطفي ، هيثم بيومي - تسويق العمل التطوعي في المنظمات الخيرية بالطريقة العلمية - بند 02 ميثاق حقوق الباحثين ، مركز البيان .
- 61- اسماعيل الزبود ، سناء الكيسي - اتجاهات طلبة جامعة البتراء نحو العمل التطوعي في الأردن - ملخص دراسة .
- 59 - جاسم علي الكندري - ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت (دراسة ميدانية) - مجلة العلوم التربوية - العدد الأول - ج1 يناير 2016 .

- 60- رحمة بأحمد-الجمعيات الخيرية وسبل تطويرها (الموارد والأهداف)-مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ، المركز الجامعي لتامنغست ، المجلد 07 العدد 04 السنة 2018
- 61- سعيد بن سعيد ناصر حمدان-دور العوامل الاجتماعية والثقافية في المشاركة التطوعية للشباب السعودي (رؤية اجتماعية ودراسة تحليلية) ملخص دراسة -جامعة الملك خالد- أبها-المملكة العربية السعودية .
- 62- سلطان فهد السلطان -اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي «دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود-بحث منشور برسالة الخليج العربي-مكتب التربية لدول الخليج العربي-كلية الآداب -جامعة الملك سعود (2009/1430).
- 63سلطان مصفر مبارك الصاعدي الحربي -دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني - بحث مقدم لملتقى العمل الإنساني بالمملكة العربية السعودية 1431 ص 11
- 64سلمى كوندة-التسويق الاجتماعي للعمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي(قراءة في صفحات الفاسبوك لبعض الجمعيات الخيرية الجزائرية -مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي ،العدد التاسع جوان2018.
- 65- شينون سيد أعمار -النشاط الجمعي للجمعيات الخيرية ودوره في بناء روح التكافل الاجتماعي -مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية -المجلد 07 العدد 04 -2018 جامعة قسنطينة .
- 66- طالب يسلم محفوظ-ورقة عمل بعنوان "العلاقة التكاملية بين وسائل الاعلام والجمعيات الخيرية" (صحيفة عكاظ جدة
- 67- عبد الله العلي ا-العمل الاجتماعي التطوعي بحث مقدم إلى مؤتمر (العمل التطوعي والأمن) -الرياض المملكة العربية السعودية 2000/1421
- 68- عثمان صالح العامر -ثقافة التطوع لدى الشباب السعودي-،مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية ،العدد السابع 2006،.
- 69- عماد نزال، جمال حبش-التطوع الإلكتروني وسيلة معززة للعمل التطوعي -مجلة الجامعة العربية الامريكية للبحوث مجلد (1) العدد 1 .

- 70- عودة سليمان مراد ، عمر موسى - محاسنة (ملخص دراسات العلوم التربوية - عمادة البحث العلمي - الجامعة الأردنية المحلية 43 الملحق 4-2016
- 71- فاطمة محمد رفيدة - العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع-مجلة كلية الاداب، العدد السادس -جامعة مصراتة .
- 72 - فورورد - دليل اجراءات العمل التطوعي في المنظمات الاهلية الفلسطينية - اصدار شبكات المنظمات الاهلية الفلسطينية -غزة -2008
- 73- كامل مهنا -مسار العمل التطوعي في لبنان -اللجنة الوطنية للتطوع في لبنان -قصر الاونيسكو 2008.
- 74- كلثوم حمدي ، أم الخير حمدي- وسائل الإعلام الإجتماعي كالية لزيادة مداخل الجمعيات الخيرية -مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والإقتصادية المجلد 07 العدد 04 2018المركز الجامعي لتامنغست .
- 75- محمد ايسغلي-الموارد المالية للجمعيات الخيرية في التشريع الجزائري -مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية -المجلد 07 العدد 04 السنة 2018.
- 76- محمد بن عبد الله الهزان، صلاح بن محمد رحال- دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ونموذج مقترح لتفعيله"- جامعة الملك سعود رياض -المملكة العربية السعودية .
- 77-مركز البحوث والدراسات -تفعيل دور المنظمات التطوعية في المملكة -ورقة عمل إلى المؤتمر السعودي ،الرياض -محرم 1421هـ، أبريل 2001.
- 78- موضوع حول الجمعيات الخيرية -مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا سبتمبر 2005 .
- 79- وجدي أحمد بركات -تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الاصلاح الاجتماعي -ملخص بحث المؤتمر العلمي الثامن عشر 2005-جامعة الحلوان .
- 80- وليد حدادي-التطوع الإلكتروني والمؤسسات الجمعوية التفعيل والليات - مجلة العلوم الاجتماعية لعدد 25 ديسمبر 2017 قسم علوم الإعلام والإتصال ، جامعة لمين دباغين سطيف 02 .

81- يوسف بن عثمان الحزيم-قوة التطوع-تطبيقات السعودية .

المقالات والمواقع الالكترونية

82-أهداف الجمعيات الخيرية مقال على الانترنت

2018/04/- https ;//weziwezi.com/%.

83-أحمد كرم -العمل التطوعي أهميته ،معوقاته وعوامل نجاحه مقال على الأنترنت

<https://www.linkedin.com/pulse>

<https://elaph.com/Web/Opinion/2018/3/1196481.htm> .

- 84the top 20valuable face book statistics-updated
2March2019,s21.q4cdn.com/399680738/files/doc-
-85financiales/2018/Q4-Earnings-Release.pdf,25-03-2019,09:00.

86- محمد مروان -ماهي الجمعيات الخيرية -مقال على الانترنت 10:36

. 12/03/2018

<http://mawdii3.com>

87- نادية بن ورقلة-دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي

والاجتماعي لدى الشباب العربي - مقالة-جامعة الجلفة الجزائر

88- مهند حبيب السماوي- آخر إحصائيات العالم الرقمي، جريدة إيلاف

الإلكترونية، ع6504، لندن، 13مارس2019.

89- مؤنس حواس- هكذا سيطر الفيسبوك على عالم التواصل الاجتماعي ،مجلة اليوم

السابع، مصر، 13مارس2019الساعة14:29.

<https://www.youm7.com/story/2018/6/24>

الملاحق

عندما تتصدق فأنت

لا تفقد

نقودك

بل ترسلها إلى

نفسك في

زمنٍ آخر



Sawaed
insane.laghouat@gmail.com
البريد الإلكتروني : الإكتروني
جمعية سواعد الإحسان الأغبواط : جمعية سواعد الإحسان الأغبواط
MOB:05.60.40.29.83 : 06.97.16.16.79 : الفاتف

اصنع
خيرا

ما تقصت
صدقة
من
مال

الصدقة
عندما تصدق
جاءت إيمانك بعبودك
بل أرسلها إلى نفسك
في زمن آخر

أفضلوا الخير
بالتواضع
والطهارة
والعفة

مجالس الإحسان
بمحافظة الأغواط

و
أفعلوا
الخير





الجمعية الخيرية الإجتماعية الوطنية

"سواعد الإحسان"

المكتب الولائي بالأغواط



ما نقسمته صداقة من حلال

قسمة كسوة العيد

2019م/1440هـ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنا والله البتيم في الجنة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى"



الرقم:



جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الانسانية والحضارة الاسلامية
قسم : اعلام واتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة



استمارة استبيان

دور مواقع الاتصال الاجتماعي (الفاسبوك) في تحفيز العمل
التطوعي لدى الجمعيات الخيرية
جمعية سواعد الاحسان بالأغواط " نموذجاً "

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

إشراف :

د / حسين بن سليم

إعداد الطالبتان :

- هاجر زوبيري
- سهام بن عطية

يرجى وضع علامة (X) في المكان المناسب للإجابة على الأسئلة علماً أن هذه المعلومات سيتم استغلالها في مجال البحث العلمي فقط .

وشكراً على حسن تعاونكم الصادق معنا

البيانات الشخصية :

- 1- الجنس : أنثى
- 2- السن : 19 فأقل [25-20] [30-26] [35-31] [36- فما فوق]
- 3- المستوى التعليمي : متوسط ثانوي تعليمي جامعي
- 4- الحالة المدنية : متزوج أعزب مطلق أرمل
- 5- الحالة المهنية : موظف متقاعد طالب عاطل عن العمل

المحور الثاني: دوافع ممارسة العمل التطوعي في الجمعيات الخيرية " جمعية سواعد

الاحسان الأغواط "

- 6- ما مفهومك للعمل التطوعي ؟
- عمل انساني فعل الخير ومساعدة الآخرين تحمل المسؤولية الاجتماعية
- 7- ماهي المجالات التي تشارك فيها جمعية سواعد الاحسان - الأغواط - ؟
- اجتماعية اقتصادية ثقافية أخرى
- 8- ماهي التبرعات التي تشارك فيها الجمعية ؟
- مبالغ مالية جهد عضلي الإشراف على العمل أشكال أخرى

9- هل تناقش انت واصدقائك أعمال الجمعية ونشاطاتها ؟

دائماً أحيانا نادرا

10- ماهي المضامين التطوعية التي قامت بها جمعية سواعد الإحسان - الأغواط - ؟

جمع التبرعات قفة رمضان الأطفال والأيتام الحملات التنظيفية

11- ما الذي دفعك للانضمام الى جمعية سواعد الإحسان - الاغواط - ؟

حب الخير واجب املائي مبدأ شخصي ضرورة انسانية

12- هل يسمح لك العمل التطوعي بتكوين علاقات خارجية ؟

نعم لا

13- إذا كانت الإجابة بنعم ما نوع العلاقة ؟

علاقة زمالة وصداقة علاقة عمل أخرى

14- هل أنت موافق على نشر صورة الشخصية المستفيدة من التبرع ؟

نعم لا

15 - كيف توزع الأدوار والمسؤوليات بين أفراد الجمعية ؟

التعاون والتشاور من طرف الرئيس أخرى

المحور الثالث : أليات استثمار مواقع التواصل الاجتماعي " الفاسبوك "

16- منذ متى تستخدم موقع الفاسبوك ؟

سنة فاقل من سنتين الى 3 سنوات أربع سنوات فأكثر

17- ماهي الفترة المفضلة التي تبحر فيها على موقع الفاسبوك ؟

الصباح مساء ليلا حسب الظروف

18- ما هي اللغة المستخدمة في تصفحك للفاسبوك ؟

اللغة العربية اللغة الفرنسية اللغة الإنجليزية مزيج

19- برأيك ما نسبة نجاح الفاسبوك في استقطاب المتطوعين لجمعية سواعد الإحسان - الأغواط ؟

متقدمة ضئيلة متوسطة عالية

20- ما طبيعة العمل التطوعي الذي تهتم به شبكات التواصل الاجتماعي ؟

محلي جهوي وطني

21- ما الدور الذي تؤديه صفحة سواعد الاحسان بالأغواط عبر الفاسبوك؟

إعلامي توعوي توجيهي آخر

22- ما الدعم الذي قدمه الفاسبوك لجمعية سواعد الإحسان ؟

الانتشار والشهرة أكثر الزيادة في الدعم المادي والمعنوي

السرعة في جمع التبرعات الزيادة في تطور الجمعية وامكانياتها

23- تعتمد الجمعيات الخيرية - سواعد الإحسان - في صفحاتها على الفاسبوك غالباً؟

الإجابة على الانتقادات ارشاد المواطن ودفعه الى العمل التطوعي
توضح القوانين الترويج لنشاطاتها

24- برايك هل تستوفي صفحة سواعد الاحسان بالأغواط عبر الفاسبوك على المعلومات الضرورية؟

كل المعلومات بعض المعلومات القليل من المعلومات

25- هل ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بالعمل التطوعي بشكل؟

كبير متوسط ضعيف